

درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية

للتعلم الإلكتروني وعلاقته بتحصيل طلبتهم

إعداد

مصعب مرزوق محمد عبكل آل خطاب

إشراف الدكتور

غازي خليفة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في المناهج وطرق التدريس

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

( 2011 )

## نموذج التفويض

أنا مصعب مرزوق محمد عبكل ، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها .

الاسم : ..... مصعب مرزوق محمد عبكل .....

التاريخ : ..... ١١/١٢/٢٠١١ .....

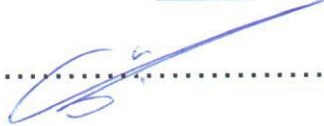
التوقيع : .....  .....

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها ( درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعليم الإلكتروني وعلاقته بتحصيل طلبتهم)

وأجيزت بتاريخ 2011/12/27م.


### التوقيع

.....  


(مشرفاً ورئيساً)

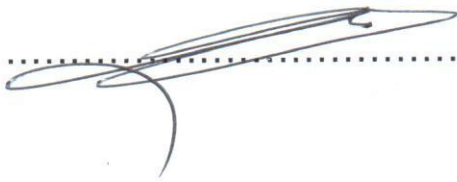
### أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور / غازي جمال خليفة

.....  


(عضواً)

الدكتور / عبد الحافظ سلامة

.....  


الدكتور / حمزة علي العمري (ممتحناً خارجياً)

## الإهداء

أهدي ثمرة عملي وجهدي إلى الذي احتضنته يد المنية قبل أن يحتضن رسالتي ويفرح بها ، إلى والدي رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

و إلى والدتي الرؤوم ومعلمتي التي أعدتني خير إعداد لمجابهة الحياة أمد الله في عمرها.

و إلى زوجتي ورفيقة دربي وسندي ومعيني ومن لها الفضل في إنجاز هذا العمل وإخراجه بعد الله بما حبتني به من وقفات ومؤازرة لتذليل كل الصعاب.

و إلى ابنتي وفلذات كبدي و قرّة عيني راية وشهد على مبادرتهم بتهيئة الجو المناسب لي دوماً رغم تقصيري بحقهما أحياناً ، بسبب انشغالي عنهم ولتكون هذه الرسالة لهم نبراساً يخلق الدافع لديهن ، لمواصلة تحصيلهم العلمي، وبلوغ أعلى الدرجات العلمية. و إلى عمي الذي كان له الفضل في مواصلة تعليمي بعد الله فكان لي الأب الحنون، و الأخ العطوف. و إلى إخوتي وأخواتي على متابعتهم وسؤالهم الدائم. و إلى أساتذتي الأفاضل وزملائي لتفضلهم بمساعدتي ومد يد العون لي. و إلى جميع من كان له دور و إسهام في مساعدتي لإتمام هذا العمل جزاهم الله عني خير الجزاء. وأسأل الله أن ينفعنا به و يجعله خالصاً لوجهه الكريم .

## شكر و تقدير

الحمد لله حمداً يليق بجلاله و عظيم سلطانه ، فالحمد لله الذي هدانا للإسلام و أرشدنا للعلم و وفقنا للخير، وأشكر الله سبحانه و تعالى الذي وفقني وأعاني على إتمام هذا العمل، و الصلاة و السلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم و على آله وصحبه أجمعين و بعد :

أتوجه بالشكر والعرفان والجميل بعد الله لكل من مد لي يد العون في إخراج هذا العمل و لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر و العرفان وخالص التقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور غازي جمال خليفة للدعم الحقيقي الذي أولاني به، و المؤازرة الفعلية في إنجاز هذا العمل بعد الله ، والذي لم يألُ جهداً في مساعدتي وتوجيهي ، حيث كان لآرائه السديدة الأثر الفعال بما خصص من جل وقته ، و موفور جهده ، لتوجيهي و إرشادي و كان نعم المعين و المرشد من خلال إشرافه على جميع مراحل هذه الدراسة . كما لا يفوتني أن أشكر أعضاء لجنة المناقشة وهم الدكتور عبدالحافظ سلامة والدكتور حمزة علي العمري ممتحناً خارجياً الذين أكرموني بملاحظاتهم وإرشاداتهم التي أسهمت في إثراء هذه الدراسة و اكتمالها. كما يسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل لجميع المعلمين و المعلمات الذين كانوا عينة الدراسة على ما قدموه لي من مساعدة و عون في تطبيق أداة الدراسة ، و الشكر موصول لكل من ساعد وأسهم مع الباحث في توزيع أداة الدراسة و قدم له العون في جمعها في وقت قياسي. فلهم جميعاً خالص شكري وتقديري اعترافاً بجميلهم وفضلهم .

الباحث

مصعب مرزوق عيكل آل خطاب

## فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
1	قرار لجنة المناقشة	ب
2	التفويض	ج
3	الإهداء	د
4	شكر وتقدير	هـ
5	فهرس المحتويات	و
6	فهرس الجداول	ح
7	فهرس الملاحق	ي
8	الملخص باللغة العربية	ك
9	الملخص باللغة الإنجليزية	م
10	الفصل الأول : مقدمة الدراسة	1
11	مشكلة الدراسة	8
12	أهداف الدراسة وأسئلتها	10
13	أهمية الدراسة	11
14	تعريف المصطلحات	12
15	حدود الدراسة	13
16	محددات الدراسة	13

14	الفصل الثاني : الأدب النظري والدراسات السابقة	17
70	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات	18
70	منهج الدراسة	19
70	مجتمع الدراسة	20
71	عينة الدراسة	21
72	أداة الدراسة	22
72	صدق الأداة	23
73	ثبات الأداة	24
74	متغيرات الدراسة	25
74	إجراءات الدراسة	26
75	المعالجة الإحصائية	27
76	الفصل الرابع: نتائج الدراسة	28
90	الفصل الخامس : مناقشة نتائج الدراسة	29
97	التوصيات	30
98	المراجع	31
114	الملاحق	32

## فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	العائد التعليمي للتعلم الإلكتروني على المعلمين والمتعلمين	29
2	الفرق بين طريقتي التدريس : التقليدية و التعلم الإلكتروني	29
3	الفرق بين التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي	30
4	توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى التعليمي ونوع دورة التعلم الإلكتروني	71
5	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي ونوع دورة التعلم الإلكتروني	71
6	معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة كرونباخ ألفا	73
7	المتوسطات الحاسبية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني مرتبة تنازلياً .	76
8	المتوسطات الحاسبية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني في مجال الطالب مرتبة تنازلياً .	77
9	المتوسطات الحاسبية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني في مجال الأنشطة الصفية مرتبة تنازلياً .	79
10	المتوسطات الحاسبية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني في مجال الإداري الفني مرتبة تنازلياً	81



83	الدلالة الاحصائية لمعاملات الارتباط بين درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لجميع المجالات وللدرجة الكلية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعليم الإلكتروني وتحصيل طلبتهم لكل صف على حدة ، باستخدام معادلة بيرسون	11
84	اختبار فيشر الزائي للمقارنة بين معاملات الارتباط بين درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لجميع المجالات وللدرجة الكلية لجميع المجالات في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعليم الإلكتروني وتحصيل طلبتهم تبعاً للمستوى التعليمي	12
86	المتوسطات الحاسبية والانحرافات المعيارية ودرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لجميع المجالات وللدرجة الكلية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعليم الإلكتروني تبعاً للدورات التدريبية .	13
87	تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لجميع المجالات وللدرجة الكلية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعليم الإلكتروني تبعاً للدورات التدريبية .	14
88	اختبار شيفيه للمقارنات المزدوجة في درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لجميع المجالات وللدرجة الكلية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعليم الإلكتروني تبعاً للدورات التدريبية .	15

## فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
114	قائمة باسماء المحكمين	1
115	الاستبانة بصورتها الاولية	2
121	الاستبانة بصورتها النهائية	3
127	خطاب تسهيل المهمة	4

## فهرس الأشكال

4	مفاهيم التعلم الإلكتروني	1
---	--------------------------	---

## الملخص باللغة العربية

درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية  
للتعلم الإلكتروني وعلاقته بتحصيل طلبتهم

إعداد

مصعب مرزوق محمد عبكل

إشراف الدكتور

غازي جمال خليفة

هدفت الدراسة الكشف عن درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للصفوف الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني وعلاقته بتحصيل طلبتهم ، وبالتحديد سعت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية :

- 1- ما درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني ؟
- ( بين درجة استخدام معلمي اللغة  $\geq 2.05$  - هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية  $\alpha$  ) الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني وتحصيل طلبتهم لكل مستوى تعليمي على حدة ؟
- 3 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معاملات الارتباط بين درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني وتحصيل طلبتهم تعزى للمستوى التعليمي للصفوف ( السابع , الثامن ، التاسع ، العاشر ) ؟
- 4 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني تعزى للدورات التدريبية ، الرخصة الدولية والتعليم للمستقبل - ICDL ( الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب -

## ICDL & INTEL، الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب و الروابط العالمية -ICDL & WORLD - LINKS ؟ (

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان وعددهم (207) وذلك حسب السجلات الرسمية ، خلال العام الدراسي ( 2010/2011 ) . تم اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من ( 185 ) معلماً ومعلمة وبنسبة ( 89 % ) من مجتمع الدراسة الكلي بواقع (207) معلم ومعلمة .

ولتحقيق أهداف الدراسة ، طور الباحث استبانة تقيس درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للتعلم الإلكتروني ، تكونت من ثلاثة مجالات ، وقد تأكد من صدقها وثباتها .

كشفت المتوسطات الحسابية والرتب ، وتحليل التباين الأحادي ، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية النتائج الآتية :

1. إن درجة استخدام التعلم الإلكتروني في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية كانت متوسطة .
  2. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين معظم مجالات درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني وتحصيل طلبتهم في الصفوف: السابع، والثامن، والتاسع، باستثناء مجال واحد هو مجال الطالب، في حين يظهر وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين جميع مجالات درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للتعلم الإلكتروني وتحصيل طلبتهم في الصف العاشر، إذ كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ .
  3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  وكان لصالح الصف العاشر .
  4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  لصالح المعلمين من حملة الدورات التدريبية ( ICIDL , INTEL ) .
- وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها : زيادة الاهتمام بالتعلم الإلكتروني كواحدة من التقنيات التي تقدم حلولاً للمشكلات التربوية ، وكيفية الاستفادة منه على مستوى المدارس .

## **Abstract**

**The degree of using e-learning by English teachers in the upper basic stage schools in Jordan and it's relation to their students' achievement**

**Prepared by:**

**Musab Marzouq Mohammad Abkal**

**Supervisor:**

**Dr. Ghazi Jamal Khalifeh**

**The study aimed at examining the degree of using e-learning by English teachers in the upper basic stage schools and correlation to their students' achievement. This study is precisely designed to answer the following questions:**

**1 – To what degree do basic stage teachers' in Jordan employ e-learning in the class room?**

**2 - Is there a statistically significant relationship ( $\alpha \geq 0.05$  ) between the degree of English language teachers' employment of e-learning in the upper basic stage schools and their students' achievement for each educational level?**

**3 - Are there any statistically significant differences in correlation coefficients between the degree of English language teachers' employment in the upper basic stage schools and their students' achievement due to the educational level?**

**4 - Are there any statistically significant differences in the degree of English language teachers in the upper basic stage schools due to the training courses they attended (ICDL - ICDL & INTEL - ICDL & WORLD - LINKS) ?**

**The study population consisted of all English language teachers in Ma'an Governorate, during the academic year (2010/2011). Their number was (207) stratified random sample consisting of (185) teachers was chosen representing (89%) of the total population.**

**To achieve the objectives of the study, the researcher developed a questionnaire measuring the degree of use of English language teachers of e-learning , was established prior to implementation.**

**Means using means, ranks, Pearson correlation coefficient, Z test, one-way analysis of variance and Scheffé's method for multiple comparisons, the study showed the following results:**

- 1- The degree of use of e-learning in the upper basic stage schools by English language teachers was medium.**
- 2- A statistically significant relationship appeared at the level (  $\alpha \geq 0.05$ ) between all areas of the degree of use of e-learning by English teachers of in the e-learning schools and the achievement of their students in the grades: VII, VIII, and IX, with the exception of one area is the area of the student, while there was a statistically significant relationship at a level (  $\alpha \geq 0.05$ ) in all areas of the degree of English teachers use of e-learning and the achievement of their students in class X, where the correlation coefficients was functioning at level (  $\alpha \geq 0.05$ ).**
- 3- There was a statistically significant difference depending on the variable level of education at a level (  $\alpha \geq 0.05$ ) in favor of the tenth grade.**
- 4- There are statistically significant differences due to the training courses at a level (  $\alpha \geq 0.05$ ) in favor of teachers who hold training courses in (ICDL, INTEL).**

**It is recommended that more interest in e – learning be emphasized by teachers of English at the basic stage.**

## الفصل الأول

### مقدمة الدراسة

#### تمهيد :

شهد العالم في السنوات الأخيرة تقدماً كبيراً في تطور المعارف والعلوم و التكنولوجيا، مما كان له أثر عظيم في دفع الكثير من المجتمعات إلى إدخال تغييرات جذرية ملموسة في سياستها، واقتصادها، ومخططات تعليمها، وأساليب تفكيرها، وطرق حياتها. وقد أدرك المربون أنّ التعليم لم يكن في أي عصر من العصور أو حقبة من الزمن بمنأى عن التغييرات المتلاحقة التي تحرك المجتمعات، وأنّ التعليم يتأثر بتقدم الحضارة، ويؤثر فيها. ويأتي النهوض بالتعليم بحشد أفضل الطاقات البشرية وأحدث الطرق التعليمية . وقد بدأت فكرة العولمة تتطور، وساعد هذا التطور في تقنيات المعلوماتية، والاتصالات الحديثة في إعادة النظر في تشكيل المؤسسات التعليمية بتقديم بيئات وطرق جديدة للتعليم، مهد لظهور نمط جديد من أنماط التعليم وهو التعلم عن بعد Distance Learning . يقوم التعلم عن بُعد من حيث المبدأ على عدم اشتراط الوجود المتزامن للمتعلم مع المعلم في المكان نفسه. وبهذا، لن يكون على كل من المعلم والمتعلم التعامل المباشر مع الطرف الآخر لتصبح ضرورة لأن يقوم بين المعلم والمتعلم وسيط، وللوساطة هذه جوانب تقنية وبشرية وتنظيمية . ( إسكندر، 1998 ) .

وبينما كان التعلم عن بُعد يعتمد بوجه خاص على تقنيات الاتصال، فقد مهد كل طور من التطور في هذه التقنيات لظهور الأشكال المناسبة له في التعلم عن بعد، فقد أنتج انتشار البريد بالمراسلة عبر المواد المطبوعة والمكتوبة، وأدى بدء البث الإذاعي إلى استخدام الاذاعة في التعليم . وازداد دور الصوتيات بشكل عام في التعليم بتقدم الصناعات الكهربائية والإلكترونية من خلال أجهزة التسجيل، ثم ظهور التلفزيون، وتلاه الفيديو ( Moneta & Moneta , 2002 ) .

وزاددت أهمية أشكال البث التعليمي، المسموعة والمرئية، مع شيوع استعمال الأقمار الصناعية، وأخذت تطبيقات الحاسوب - خاصة تلك القائمة على التفاعل - بالانتشار كأهم وسائل التعليم عن بعد، وأكثرها فعالية، وعلى وجه الخصوص في ميدان التعلم الذاتي، وظهر ما يسمى التعلم الإلكتروني، والتعليم الافتراضي . ويُعد مفهوم التعلم الإلكتروني جديداً نسبياً، تطور ليشمل تلاقي كافة أدوات التعليم في كل المجالات التي تستخدم التكنولوجيا كقاعدة لظهور هذا النوع الجديد من التعليم، وقد بنيت فكرة التعلم الإلكتروني على إمكانية أن يحصل المتعلم على المواد التعليمية متى شاء وأين يشاء (عبد الله و الشيزاوي، 2005) .

وقد تطور النقاش حول جوهر التعلم الإلكتروني في السنوات الأخيرة، واختلقت وجهات نظر العلماء إلى التعلم الإلكتروني، فقد نظر بعضهم على أنه تقديم المعلومات عبر كل الوسائط الإلكترونية متضمناً شبكة Internet، Intranet، ، Extranet، والأقمار الصناعية، وأشرطة التسجيل، وأشرطة الفيديو، وكذلك عبر التلفاز، وأقراص الليزر .

وأطلق العلماء على التعلم الإلكتروني اسم التعلم التقني، كما تم تصنيفه على أنه فرع جزئي من أنواع التعليم عن بُعد، ويتضمن التعلم الإلكتروني، التعليم على الخط المباشر والتعلم باستخدام الحاسوب (جداع، 2005) .

وعُرف التعلم الإلكتروني عبر الشبكات أنه "برنامج تعليمي يستفيد من خصائص الشبكات المحلية والعالمية ومصادرها، وما تنتجه من وسائط فائقة (Hypermedia) لتوفير بيئة تعلم هادفة، من خلال تطبيق الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لتحقيق التعليم المعزز والمدعم، بذلك يعد مثالا فعالا للتعليم عن بعد، والذي يمكن من خلاله الوصول إلى المتعلم في أي مكان عبر الشبكة، ليدرس في الوقت المناسب له" (إبراهيم، 1998، ص 15) .



ويصفه (عبد الحميد، 2005) بأنه نظام تفاعلي للتعلم عن بعد، يقدم للمتعلم وفقاً للطلب حسب الحاجة On demand، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة، تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية، والإرشاد والتوجيه، وتنظيم الاختبارات وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها .

إلا أن هام ( Hum , 2001 ) يؤكد على أنه لا يوجد معنى واحد يتفق عليه المتخصصون في المجال، إذ إنه يوجد عدد من المعاني والتعريفات المختلفة والمتنوعة.

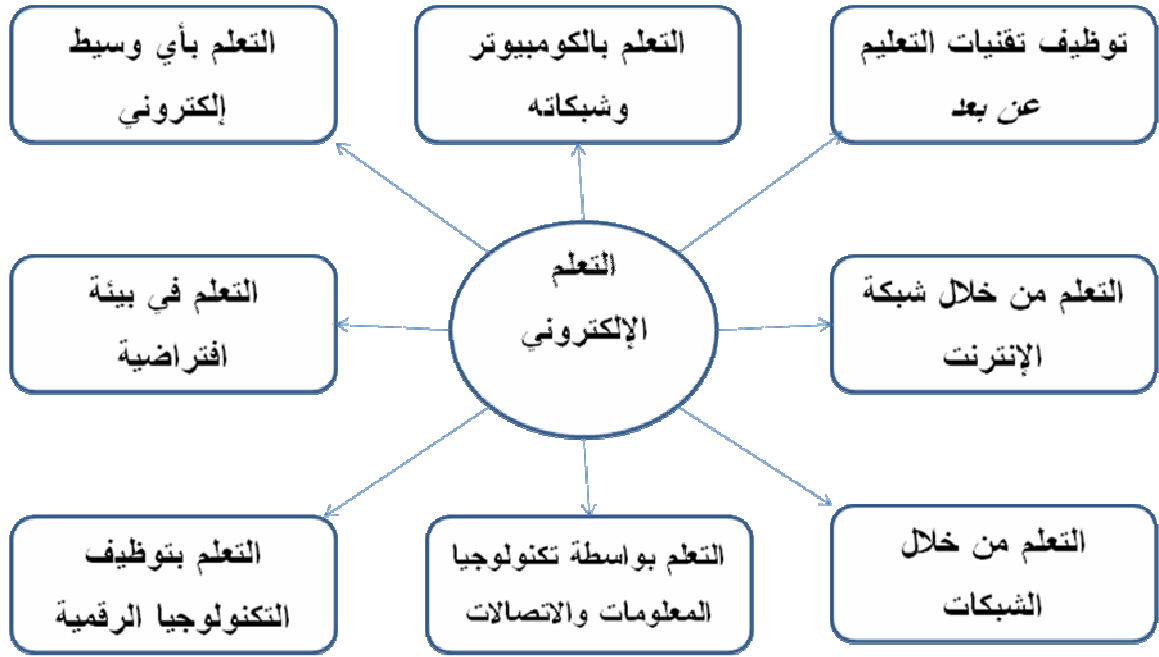
ويشير كيرس ( Kurse, 2003 ) إلى أنه يتفق مع هام Hum في عدم وضوح تحديد دقيق للتعلم الإلكتروني في الأدبيات المختلفة لأنها متداخلة ومشوشة ومتباينة .  
بينما يرى سالم ( سالم ، 2004 ) أن التعلم الإلكتروني عبارة عن منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، القنوات المحلية، البريد الإلكتروني، الأقراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب). لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعلي بين المتعلم والمعلم .

وهناك من يرى أن التعلم الإلكتروني يرتبط بالتعلم الافتراضي Virtual Learning حيث تتم العملية التعليمية في صفوف أو بيئات افتراضية تختلف عن الصفوف التقليدية المعتادة، وذلك عن طريق استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة للواقع الافتراضي (المحيسن، 2002 ) ، ( Fox, 2003).

وهناك من يرى أن التعلم الإلكتروني عبارة عن تقديم المادة المتعلمة عبر جميع الوسائل الإلكترونية المعينة في عملية التعليم والتعلم سواءً كانت عبر الشبكة الإلكترونية، أم وسيلة إلكترونية

كالحاسوب وشبكاته، أم الهاتف الجوّال (النّقّال أو المحمول)، أو غيرها ، (مازن ، 2004 ) ،  
( Bahlis, 2002 )، ( Wentling , 2000 ) .

أما زيتون فكان أكثر شمولية حيث لخصّ وجهات النظر المختلفة نحو التعلم الإلكتروني في الشكل (1) ، حيث رأى أن التعلم الإلكتروني يشمل أنماطاً متنوعة . ( زيتون ، 2005 ) .



الشكل (1). مفاهيم التعلّم الإلكتروني .

مما سبق يتضح وجود آراء ومفاهيم متنوعة للتعلم الإلكتروني، ويتفق الباحث مع النظرة الشمولية للتعلم الإلكتروني، وأن التعليم والتعلّم بواسطة الحاسوب وبرمجياته المُعدّة لغرض تعليمي محدد، والتي تمكّن المتعلم من التفاعل مع المادة المطلوب تعلمها، والحصول على التغذية الراجعة Feed Back هو أحد التعريفات المقبولة لدى الكثير من المتخصصين في المجال .

و يؤكد خميس ( 2003 ) على أن البيئة التعليمية الإلكترونية ، ذات طبيعة متكاملة تحاكي المدرسة العادية، وتوظف تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصالات المتقدمة، وتقوم على أساس

الحاسوب والشبكات التعليمية والوسائل الإلكترونية، مثل المدارس الإلكترونية والمعامل الإلكترونية والفصول الإلكترونية.... الخ، ويمكن تصنيفها إلى بيئات قائمة على تصميم التعلم الإلكتروني، وأخرى قائمة على استخدامه لتقدم نوعية جديدة للتعليم، وتحاول أن تبدل أسلوب التعليم من التلقين والحفظ والاعتماد على الذاكرة، إلى طريقة تجميع المعلومات وتحليلها وإلى التركيب والإبداع والابتكار.

وتستند المدرسة الإلكترونية على بنية تكنولوجية حديثة جدا تتمثل بموقع ينشر على الشبكة العنكبوتية، إذ يتم من خلالها التعليم بشكل الكتروني باستخدام الحواسيب الشخصية، حيث يستطيع أي طالب تحصيل المعرفة، والتفاعل مع المدرس ومع زملائه في الصف الافتراضي، وحتى التقدم للامتحان من خلال بضع نقرات بسيطة باستخدام الفأرة. ويُحدد ملامح هذه المدرسة وخصائصها على النحو الآتي : (خميس، 2003) :

- تقوم هذه المدرسة بشكل كامل على الشبكة العنكبوتية، من خلال تقديم المقررات (برامج الكترونية) مثل WebCT، E.College.

- يقدم طالب الالتحاق أوراقه إلى المدرسة، ويسدد الرسوم المقررة بنظام بطاقات الاعتماد، من خلال عناوين ومواقع محددة لهذه المدارس على الشبكة العنكبوتية .

في حال قبول الطلب، يعطى كلمة مرور Password، للحصول على المواد والمقررات التعليمية، والدخول بها إلى حرم المدرسة الإلكتروني، وقاعات المحاضرات والمعامل والمكتبات، من خلال مواقع محددة على الشبكة العنكبوتية .

- تقوم الدراسة بالمدرسة الإلكترونية على أساس نظام الساعات المعتمدة، حيث تتاح الفرصة للطلاب لاختيار عدد معين من المقررات، مع مراعاة بعض المقررات التي لها متطلبات سابقة،

ويمكن للطالب الحصول على الإرشاد الأكاديمي لاختيار المقررات، عن طريق مواقع معينة للمساعدة والتوجيه Support System.

- يقوم الطالب بالدراسة الفردية المستقلة للمقررات المنقولة إليه عن طريق ( Web Course Delivery )، وهي عبارة عن موديوالات وحقائب تعليمية ووسائل متعددة فائقة للتعليم الفردي ، وتشتمل هذه المقررات على روابط تربطها بمواقع أخرى لمصادر المعلومات على الشبكة العنكبوتية .

- يمكن للطالب الاتصال بأساتذة المقررات، عن طريق البريد الإلكتروني (E-mail) للاستفسار أو الحصول على تعليمات وتوجيهات محددة.

- يمكن للطالب الاشتراك مع زملائه والدخول إلى فصول الدردشة والمناقشة وقاعات المحاضرات على الخط المباشر بالويب ، عن طريق مؤتمرات الحاسوب المتزامنة.

- يقوم الطالب بإجراء التجارب العلمية، سواء أكان عن طريق ورش عمل المؤتمرات عن بعد، أم الدخول إلى معامل افتراضية على الشبكة العنكبوتية .

- إذا أنهى الطالب دراسة المقرر ، يمكنه الاتصال بأستاذ المقرر لإجراء الاختبار النهائي.

وقد نشأت معايير عالمية جديدة لاعتماد هذا النمط الحديث من التعليم، بحيث يتم التأكد من جديته، ومن أن فعاليته توازي فعالية التعليم التقليدي .وللدلالة على ذلك فإن جميع المؤسسات التعليمية الأمريكية والأوروبية المعروفة التي لديها برامج الكترونية ، لا تميز بين طالب البرنامج الإلكتروني وبين الطالب الموجود في حرم المؤسسة التعليمية ، حيث ينال الاثنان الشهادة العلمية ذاتها. ( Joel , 2001 ) .

إن التعلم الإلكتروني ليس تعلماً بديلاً للموجود ، ولا تصحيحاً له ، كما أنه ليس بالضرورة تعليماً من الدرجة الثانية كما يرى بعضهم ، ولكن هو نوع جديد وإضافة للموجود

لمواجهة موقف جديد بوسائل إضافية ، وهو يتكامل مع النظام التقليدي ويكون عنصرا مقدما بما يحدثه من إدارة للفكر وتحد للمهمات. وفي هذا الإطار صار لكل دول العالم المتقدمة، والغالبية العظمى من الدول النامية برامج مستخدمة في تطوير شبكة الانترنت وتوظيفها في التعليم، وتسعى الدول النامية ومن بينها الأردن جاهدة إلى اللحاق والمشاركة ولو جزئيا في الاستفادة من تشكيل مجتمع التعلم الكوني ، على الرغم من المشكلات والصعوبات التي تواجهها والخوف المتزايد المرتبط بمحدودية إمكانياتها. ويعد التعلم الإلكتروني من أهم أساليب التعلم الحديثة، فهو يساعد في مواجهة مشكلات الزيادة السكانية ، وقصور الإمكانيات، ويساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم، وتوسيع فرص القبول في التعليم (المبيريك، 2002) .

إنّ من أهم سمات التعلم الإلكتروني أيضا أنّ وسائله متنوعة و تقابل احتياجات كل متعلم ومستوى أدائه وهناك إمكانية لحصول المتعلم على المعلومة التي يريدتها في الوقت والمكان المناسبين له ، ويحقق الملاءمة لكل من المعلم والمتعلم ، ويتيح التكافؤ للطالب في الإداء برأيه في أي وقت ودون حرج ، ويزيد من فعالية التعلم إلى درجة كبيرة ، و الترابط بين الطالب وزملائه ومعلميه عن طريق غرف الحوار ومجالس النقاش، ويوفر تنوع الأدوات لملاءمة تنوع الطلاب، ( زين الدين، 2005) .

ومع تزايد استخدام شبكة الإنترنت في التعليم عن بعد، ومع الحاجة الملحة إلى ترسيخ شكل وتنوع هذه الاستخدام، ومع انتشار التعليم ووضوح أهمية التعليم والتدريب المستمر للجميع مدى الحياة، ومع محاولات المؤسسات التعليمية العربية لوضع مقررات كاملة للدراسة عبر شبكات الإنترنت، ومنح درجات دراسية للتعليم عن بعد، ظهرت الحاجة إلى تحديد العلاقة بين التعلم الإلكتروني و التعليم التقليدي، وبالتحديد فقد هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على

درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعليم الإلكتروني وعلاقته بتحصيل طلبتهم والتعرف على مدى استفادة المعلمين من الدورات التدريبية وخاصة (WORLD – LINKS, ICDL, Intel) .

### مشكلة الدراسة :

لقد كانت النظرة المتبعة في التعليم تعد الكتاب المدرسي المقرر هو المصدر الوحيد للمعرفة وأساسي لعملية التدريس داخل الصف في الأردن ، مما جعل تحديد معالم صفحات المقرر صفحة صفحة ، وفقرة فقرة هو الوسيلة المرتضاه للتعليم، و الحفظ والاستظهار والتلقين هي الطريقة المقبولة للتعليم، وأن الكتاب المدرسي يفي بالغرض ويزيد. ولكن هذه النظرة تغيرت بتطور المناهج التعليمية المعاصرة ، وانفجار المعرفة الإنسانية ، فالكتاب المدرسي المقرر هو بداية ، وليس نهاية للتعلم ، أي أن الكتاب المدرسي المقرر ليس الوسيلة الوحيدة لبناء المعرفة، كما أن مصادر المعلومات المطبوعة ليست المصدر الوحيد في تقديم المجموع الكلي للعمليات العقلية ، لذا ، يفضل توجيه التعليم على نحو يظهر كيفية التعلم ، والبحث القائم على الذات ، والمعتمد على النفس ، بدلاً من الحفظ والاستظهار ، وحشو المعلومات، وأن عملية الاستفسار والبحث ينبغي أن تنقل الطالب من غرفة الصف الضيقة إلى الملاحظة المباشرة للظواهر المادية والإنسانية باستخدام الشبكة العنكبوتية ، بالإضافة إلى استخدام المكتبة الشاملة ، ومراكز المعلومات.

دأبت وزارة التربية والتعليم الأردنية منذ نحو عقدين من الزمان على إدخال المستجدات التكنولوجية الحديثة في المدارس الحكومية إدراكاً منها بأهمية ودور هذه التكنولوجيا في تطوير التعليم في الأردن ، ورفع كفاءة العاملين في الوزارة من معلمين وإداريين وفنيين بالإضافة إلى أبنائها الطلبة؛ كونهم المتسرفين بالدرجة الأولى من إدخال التكنولوجيا إلى حرم المدرسة ولأنهم الأساس الذي

تسعى الوزارة إلى بنائه وتأهيله وتقويته وصقل قدراته ليكون عنصراً فاعلاً في تطوير مدرسته، وبناء مجتمعه بحيث تكون المحصلة بعد تخرجه من المدرسة أن يكون مؤثراً فاعلاً في بيئته ومجتمعه مرناً في تعامله مع من حوله إيجابياً في مواجهة مشكلاته ومشكلات المجتمع الذي يعيش فيه ، من أجل ذلك جاءت مخططات الوزارة لإدخال برامج الحوسبة وتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في المناهج المدرسية وكل جوانب العملية التعليمية بكافة تفاصيلها وجزئياتها وفق مخطط شمولي مدروس وعلى مراحل متسلسلة بحيث يتخلل كل مرحلة من مراحل التطبيق التغذية الراجعة والمراجعة المستمرة ، مستفيدة من عمليات التقويم التكويني الذي يعطي القادة المسؤولين في الوزارة مؤشرات واضحة ودقيقة حول تقديم عمليات الحوسبة وأثرها على تحصيل الطلبة وأداء المعلمين في الميدان ، بحيث يتم معالجة أي خلل أو قصور في عملية تطبيق التكنولوجيا الحديثة في الميدان قبل أن تتفاقم المشكلة وتستفحل ويترتب عليها ضياع رأس المال والجهود التي تم بذلها في هذا المجال . ( المجالي ، 2011 ) .

لقد ركز المؤتمر الوطني لتطوير الخطط الدراسية وأساليب التعليم والتعلم في الأردن على ربط البرامج الأكاديمية وأنماط التعليم والتعلم بالتعلم الإلكتروني والتعلم المفتوح والتعليم المعزز بالتكنولوجيا . ( وزارة التعليم العالي الأردنية ، 2010 ) .

كما بدأت وزارة التربية والتعليم الأردنية في التخطيط لاستخدام التعلم الإلكتروني بشكل واسع على مستوى المدارس الأردنية ، وقامت بإدخال مشروع E-learning في المدارس الأساسية و الثانوية ، وهو جزء من المشروع القومي للدولة لإنشاء حكومة إلكترونية ( E-Government ) وذلك لملاحقة ركب التطور في هذا المجال على مستوى العالم . ( العتيبي ، 2002 ) .

وستحاول هذه الدراسة الكشف عن درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للصفوف الأساسية العليا ( السابع ، الثامن ، التاسع ، العاشر ) للتعلم الإلكتروني وعلاقة هذا الاستخدام بتحصيل طلبتهم .

## هدف الدراسة وأسئلتها :

هدفت هذه الدراسة الكشف عن درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للصفوف الأساسية العليا (السابع ، الثامن ، التاسع ، العاشر ) للتعلم الإلكتروني وعلاقة هذا الاستخدام بتحصيل طلبتهم . ولتحقيق هذا الهدف حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

تهدف هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1- ما درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني ؟

2 - هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية (  $\alpha \geq 0.05$  ) بين درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني وتحصيل طلبتهم لكل مستوى تعليمي على حدة ؟

3 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معاملات الارتباط بين درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني وتحصيل طلبتهم تعزى للمستوى التعليمي ؟

4 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني تعزى للدورات التدريبية ( الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب - ICDL ، الرخصة الدولية والتعليم للمستقبل - ICDL & INTEL ، الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب و الروابط العالمية - ICDL& WORLD - LINKS ) ؟



## أهمية الدراسة :

يعد التعلم الإلكتروني إحدى الطرق التعليمية غير التقليدية، الذي يؤدي إلى رفع مستوى المعلم والمتعلم، كما يساعد في حل أزمة التعليم من خلال استخدام تقنية المعلومات، وبالتالي تطوير هذه الخدمة مما قد ينعكس إيجابياً على مستوى المعلم والمتعلم من خلال تفاعلهم مع هذه التقنية، التي في نهاية المطاف قد تؤدي إلى زيادة الثقة في مهاراتهم العلمية والتقنية وتطويرها في آن واحد . ويمكن تلخيص أهمية الدراسة بالأمر الآتي :

- 1- إلقاء الضوء على الدور المحتمل والمتزايد للتعلم الإلكتروني كتقنية حديثة في العملية التعليمية تسهم في حل بعض المشكلات التربوية.
- 2- تبصير قادة التربية ومتخذي القرار التربوي بأهمية التعلم الإلكتروني وإمكانية تطبيقه في مختلف المراحل التعليمية بصورة عامة ، والتعليم الأساسي على وجه الخصوص.
- 3- يمكن أن تشجع نتائج هذه الدراسة على تصميم وإنتاج المقررات التعليمية الإلكترونية، من قبل المهتمين بها .
- 4- قد تسهم هذه الدراسة في مساعدة مطوري مناهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الأساسية العليا في تطوير مناهج اللغة الإنجليزية بالتعلم الإلكتروني بما يتناسب مع طبيعة العصر وما يشهده من تطور تقني .
- 5- قد تسهم هذه الدراسة في دعم وتشجيع معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية على استخدام التعلم الإلكتروني .
- 6- قد تسهم هذه الدراسة في تعزيز إجراء الدورات التدريبية على التعلم الإلكتروني لمعلمي اللغة الإنجليزية للذين لم يلتحقوا بتلك الدورات .

## مصطلحات الدراسة:

ورد في هذه الدراسة بعض المصطلحات التي تم تعريفها على النحو الآتي :

### التعلم الإلكتروني ( Electronic Learning ) :

عرّف ( غلوم، 2003 ) التعلم الإلكتروني بأنه " نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية ، من خلال مجموعة من الوسائل منها : أجهزة الحاسوب، والإنترنت، والبرامج الإلكترونية المعدة من قبل المختصين في الوزارة أو الشركات".

ويقصد به إجرائياً " توفير الفرص و المعلومات و المعارف من جانب معلمي اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية العليا إلى المتعلم عبر جميع الوسائط الإلكترونية متضمنا شبكة Internet و Intranet و Extranet والأقمار الصناعية وأقراص الليزر CD واستخدام الحاسوب التعليمي Computer Assisted Instruction (CAI)

درجة استخدام التعلم الإلكتروني : هي الدرجة التي حصل عليها المستجيب على استبانته استخدام التعلم الإلكتروني التي طورها الباحث لأهداف هذه الدراسة .

المرحلة الأساسية العليا : هي مرحلة تعليمية تتوسط المرحلتين الأساسية الدنيا والثانوية ومدتها أربع سنوات وتشمل الصفوف ( السابع ، الثامن ، التاسع ، العاشر ) .

التحصيل : هو المعدل العام للفصل الأول في مادة اللغة الإنجليزية للطالب في المرحلة الأساسية العليا.

الدورات التدريبية : هي المدة التي يقضيها المعلم سواء قبل الخدمة او اثناء الخدمة ليحصل فيها على واحدة من هذه الدورات ( WORLD – LINKS ، INTEL،ICDL ) أو أكثر .

## حدود الدراسة :

تحدد الدراسة بالآتي :

**الحدود الزمنية :** تتحدد هذه الدراسة بالسياق الزمني الذي أجريت فيه وهو الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2012/2011 .

**الحدود المكانية :** مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية في محافظة معان .

**الحدود البشرية :** معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية في محافظة معان.

## محددات الدراسة :

يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بالمحددات الآتية :

1- دلالة صدق وثبات الاستبانة التي طورها الباحث لأغراض هذه الدراسة .

2 - اختبارات التحصيل التي أجراها معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية للصفوف الأساسية العليا كما

يحددها المعدل العام في مادة اللغة الإنجليزية في نهاية الفصل الأول من العام الدراسي

2012 / 2011 صادقة وثابتة.

## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

لقد اطّلع الباحث على الأدب النظري المتعلق بالتعلم الإلكتروني، وتم تناوله تحت العناوين الآتية :

لمحة تاريخية عن التعلم الإلكتروني ، مفهوم التعلم الإلكتروني ، أهداف التعلم الإلكتروني ، أهمية التعلم الإلكتروني ومميزاته وفوائده ، أنواع التعلم الإلكتروني، معوقات التعلم الإلكتروني، عيوب و سلبيات التعلم الإلكتروني ، البيئة التعليمية للتعلم الإلكتروني، مكونات التعلم الإلكتروني ، العائد التعليمي للتعلم الإلكتروني على المتعلم والمعلم، الفرق بين طريقتي التدريس التقليدية والتدريس بطريقة التعلم الإلكتروني ، الفرق بين التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي ، دور المعلم في التعلم الإلكتروني، التجارب العالمية والعربية في استخدام التعلم الإلكتروني، خلاصة التجارب العالمية، المشكلات والعقبات التي واجهت التجارب العالمية ، وفيما يلي توضيح لكل ذلك.

### أولاً : لمحة تاريخية عن التعلم الإلكتروني :

لم يظهر التعلم الإلكتروني ، صدفة بل جاء كما يرى العريني ( 2002 ) حصيلة جهود تربوية وتقنية على مدى نصف قرن، فيما يرى النملة ( 2003 ) أن ركائز التعلم الإلكتروني غرست منذ زمن بعيد يرجعه كثير من التربويين إلى عام 1930 عندما كان الجيش الأمريكي ينتج الكتب المبرمجة ويستخدمها جنوده دون أي دور للمعلم.

في حين يرى الفار ( 2004 ) بأن الاستخدام الفعلي للتعلم الإلكتروني بدأ مع بداية الستينات من

القرن العشرين وبالتحديد في عام 1959 حيث قام كل من روات واندرسون وليوند

( Rwath, Anderson , leonid ) باقتراح تطبيق استخدام الحاسوب في تنفيذ المهامات التعليمية ، وقاموا بالفعل ببرمجة عدد من المواد التعليمية .

وفي بداية السبعينات بدأ عدد من الجامعات الكبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية والمؤسسات الطبية والصناعية والعسكرية في استكشاف إمكانيات استخدام الحاسوب في التعلم ، وبعد حوالي خمس سنوات كان هناك ما يقرب من أربعين مؤسسة تربوية في العالم تستخدم الحاسوب في عمليتي التعليم والتعلم، كما تم إنتاج ما يزيد عن مائة منهج مبرمج (Course ware) تم تقديمها عن طريق الحاسوب.

أما العربي ( 2002 ) فيرى أن تاريخ التعلم الإلكتروني يعود إلى الستينات من القرن العشرين

عندما ألف سكنر (Skinner) كتابه عن التعليم المبرمج (Programmed Instruction)

حيث يتم ترتيب المواضيع الدراسية تسلسلياً على هيئة برنامج يحوى اختبارات تقيس مدى تقدم المتعلم في تلك المواضيع، بحيث ينتقل منها حسب إمكانياته وقدراته، وهذه كانت بداية ظهور مفهوم التعلم الذاتي (Self Learning) ، ومع اختراع الحاسوب الشخصي، و ظهور شبكة الإنترنت تطور هذا المفهوم ليكون أكثر شمولية تحت عنوان التعلم الإلكتروني (E-learning). ومع ظهور الثورة التكنولوجية وتطور تقنية المعلومات أصبح العالم قرية صغيرة ،ومع ظهور الحاسوب وتقنياته ،وتطور شبكة الانترنت في السنوات الأخيرة بشكل مذهل وسريع ،نشأت فكرة التعلم الإلكتروني الذي مر بعدة مراحل : (الخان،2005) ، (سالم،2004) .

المرحلة الأولى : بدأت قبل سنة 1973، والمتمثلة بعصر المعلم التقليدي ، حيث كان الاتصال بين المعلم والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد.

المرحلة الثانية : تمتد بين عامي 1973 و 1993 وهي مرحلة عصر الوسائط المتعددة ، حيث استخدمت فيها أنظمة تشغيل كالنوافذ والماكنتوش والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسة لتطوير التعليم.

المرحلة الثالثة : و تمتد ما بين عام 1993 إلى عام 2000 حيث ظهر في هذه المرحلة الشبكات العالمية للمعلومات ، وشبكة الانترنت والبريد الإلكتروني مما سهّل عملية الاتصال.

المرحلة الرابعة : من عام 2000 وحتى الآن حيث ظهر فيها الجيل الثاني ( web 2 ) للشبكة العالمية للمعلومات ، التي أتاحت فرصاً أكبر للتعلم ، وأصبحت أسرع في عمليات الاتصال والتفاعل ، ثم ظهرت المعامل الإلكترونية في الجيل الثاني ( web 2 ) ، ثم ظهر الجيل الثالث ( web 3 ) ، وبدأ دخول أنظمة التعلم الإلكتروني في الفصول الدراسية.

ويظهر مما سبق بأن هناك من يرى بأن جذور التعلم الإلكتروني تعود إلى التعليم المبرمج الذي ظهر في نهاية الثلاثينيات من القرن العشرين، في حين يرى آخرون بأن بداية التعلم الإلكتروني تعود إلى نهاية الخمسينات من القرن العشرين عند ظهور التعليم المعزز بالحاسوب ، فيما يرى بعضهم بأن البداية الحقيقية للتعلم الإلكتروني تعود إلى بداية التسعينات التي شهدت توظيف الشبكات العنكبوتية .

### مفهوم التعلم الإلكتروني :

ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان بالعقل والقدرة على الإدراك ، وعلمه ما لم يعلمه المخلوقات الأخرى من خلقه . قال الله سبحانه وتعالى : " الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم " .

ووهب الله الإنسان الحواس التي تمكنه من تفعيل الإدراك والتعلم بوسائل وأساليب مختلفة . ويتفاوت تعلم الإنسان وإدراكه وفقاً لاختلاف الوسائط المتعددة . وأشار ويليام جلاسر Glaser William في هذا المجال إلى أن الإنسان يتعلم ويدرك 10% مما يقرأه ، و 20% مما يسمعه ، و 30% مما يراه ، و 50% مما يراه ويسمعه ، و 70% مما يناقشه مع الآخرين ، و 80% مما يجربه ، و 95% مما يعلمه لشخص آخر . إن الكثير من البحوث والدراسات التي تعنى بتطوير العملية التعليمية ؛ توصلت إلى نتائج من أهمها تلك التي تتعلق بعمليات تسخير وتفعيل الحاسوب بشكل

أو بآخر في تعليم الدارسين وتدريبهم ، ومن ثم الارتقاء بهم إلى أعلى المستويات المعرفية . وتعددت استخدامات الحاسوب في التعليم ، وأصبح منها ما هو واضح النفع ، جلي الفائدة ، وأصبح منها ما هو مكلف في إدراجه ، و مشقة في تفعيله ، و قلة في رصيد فائدته ( الفار ، 2002 ) .

واتفق كثيرون على أن لاستخدام التعلم الإلكتروني فوائد مثل معالجة نتائج الطلاب ، وفي الأعمال الإدارية ، وفي العملية التعليمية ، ولكن لم يتفق الجميع على ذلك الاستخدام ، وذلك يرجع إلى أسباب عدة منها ما هو متعلق في سوء الاستخدام، أو ما هو متعلق في جانب فني يقف حاجزاً دون تفعيل استخدام الحاسوب كمعلم، أو وسيلة تعليمية يمكن أن تعطي ثمرة ملموسة على تحصيل الطالب والرقى بمستواه المعرفي ( الفيومي ، 2003 ) .

لقد أتى التعلم الإلكتروني ليعيد بناء تلك الجسور التي يفقدها التعلم عن بعد ، ولا يوجد للتعلم الإلكتروني نظرية تطبيقية واحدة متفق عليها ، بل هو كغيره من التوجهات التعليمية الخاضعة لما يطرحه الباحثون والأكاديميون. لذلك من الضروري استيعاب هذه النظريات ، ومن ثم رؤية هدف واضح يتماشى مع الواقع الذي يسود العالم اليوم ، وكذلك ينسجم مع التوجهات المستقبلية ، ومن هنا فالتعلم الإلكتروني : <http://www.kku.edu/ELearning/ELerning/Dfault.asp>

- هو احدى الوسائل التعليمية عبر وسائط الكترونية متنوعة، تشمل الأقراص، وشبكة الانترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن، وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي ، أو التعلم بمساعدة مدرس .
- هو عملية اكتساب المهارات والمعرفة من خلال تفاعلات مدروسة مع المواد التعليمية التي يتم الوصول إليها باستخدام برنامج للتصفح .

- هو تقديم البرامج التدريبية والتعليمية عبر وسائط الكترونية متنوعة، تشمل الأقراص وشبكة الانترنت بأسلوب مترامن أو غير مترامن، وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي، أو التعلم بمساعدة مدرس .

وعرّف كل من ( Naber & Kohle , 2006 ) التعلم الإلكتروني من منظور الشبكة العنكبوتية ، تلك الشبكة التي غزت حياة الأفراد في كل مجالاتها، وسهلت عملية الاتصال والتعليم . وهي في الوقت نفسه معقدة في تركيبها وشبكات العنكبوتية وبرامجها وبرمجتها . و يضيفان أن الشبكة العنكبوتية قد غيرت هذا كله عن طريق " الدمج " ، فالتعليم يحدث كل وقت ، كما يمكن للمتعلم تخزينه للرجوع إليه في أي وقت . وقد تكون موجهة لفرد واحد ، أو عدة أفراد في الوقت نفسه .

وعرّف التعلم الإلكتروني على أنه ذلك النوع من التعلم القائم على الشبكة العنكبوتية . وفيه تقوم المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص بها، ولمواد أو برامج معينة لها . ويتعلم المتعلم فيه عن طريق الحاسوب، وفيه يتمكن من خلاله الحصول على التغذية الراجعة . ويجب أن يتم وفقاً لجدول زمنية محددة وفق البرنامج ، وبذلك يمكن الوصول بالمتعلم إلى التمكن مما يتعلمه . ( المبيرك ، 2002 ) .

### أهداف التعلم الإلكتروني :

إن الدخول إلى بوابة التقنيات الحديثة يجب أن يركز على أهداف محددة لينبغي تحقيقها من خلالها ، كي يتم تحقيق الفائدة الأكبر، وتحقيقاً لذلك يرى كل من :



(التودري ، 2004 ) ، و (سالم ، 2004) ، و (الظفيري، 2004 ) ، و ( لال و الجندي ، 2005 ) ، و (الموسى والمبارك ، 2005 ) . أن من أهم أهداف التعلم الإلكتروني التي يسعى إلى تحقيقها باستخدام التعلم الإلكتروني، هي كالاتي :

1. إيجاد شبكات تعليمية لتنظيم عمل المؤسسات التعليمية وإدارتها.
2. إيجاد بنية تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة ، والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.
3. إتاحة الفرصة للطالب للتعامل مع العالم المفتوح من خلال الشبكات المعلوماتية.
4. تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة ، وبين المدرسة والبيئة الخارجية.
5. دعم عمليات التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية، والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة، لتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل : البريد الإلكتروني والتحدث عبر غرف الصف الافتراضية.
6. إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
7. إكساب الطلاب المهارات والكفاءات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.
8. تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.
9. توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية، وعدم الاقتصار على المعلم كمصدر للمعرفة .
10. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وكسر حاجز الزمان والمكان ، والتعليم الذاتي للفرد ، وقلّة كلفة التعليم.

## أهمية التعلم الإلكتروني ومميزاته وفوائده :

هناك فوائد ومزايا عديدة للتعلم الإلكتروني جعلت منه الخيار الأفضل والأفضل لطلاب المستقبل ،

ومن تلك الفوائد والمزايا ما ذكره :

ستيفنسون(2001 , Stephenson) ، والموسى ( 2002 )، و ( العويد والحامد ، 2003 )، والنملة

( 2003 )، والراشد (2003)، والغراب ( 2003 ) وسالم ( 2004 )، وزين الدين ( 2005 ) ،

و كال وي ( Callaway, 1997 ) و المحيسن (2002 ) و ديفز ( 2002 ) وتتمثل فيما يلي :

1- إمكانية التعلُّم في أي وقت، وفي أي مكان للدرجة التي قيل عن الجامعات والكليات التي تقدم

هذا النوع من التعليم : الكليات التي لا تقفل تعليمها

(The never close for learning)، وكليات التعلم ذات الأربع وعشرين ساعة

(The Colleges which are opened for learning 24 hours a Day)

2- يساعد في حل مشكلة ازدحام قاعات المحاضرة إذا ما استخدم بطريقة التعليم عن بعد .

3- توسيع فرص القبول من المرتبطة بمحدودية الأماكن الدراسية.

4- التمكن من تدريب وتعليم العاملين وتأهيلهم بما قد يجد، دون الحاجة إلى ترك أعمالهم وإيجاد

بديل، إضافة إلى تعليم ربات البيوت، مما يسهم في رفع نسبة المتعلمين والقضاء على الأمية .

5- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة .

6- المساهمة في وجهات نظر الطلاب والاستفادة منها .

7- سهولة الوصول إلى المعلم .

8 - ملائمة مختلف أساليب التعليم .

- 9 - الاستمرارية في الوصول إلى المنهج .
- 10 - عدم الاعتماد على الحضور الفعلي .
- 11 - سهولة وتعدد طرق تقويم الطالب .
- 12 - تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم .
- 13 - يمكن المتعلم من تخطي بعض المراحل التي يراها غير مناسبة لقدراته .
- 14 - التعلم والخطأ في جو من الخصوصية .
- 15 - خفض التكلفة الاقتصادية .
- 16 - يجعل كماً هائلاً من المعلومات في متناول يد المتعلم .
- 17 - توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع .

و يذكر العريفي ( 2003 ) أن من أهم العوامل التي تسهم في زيادة استخدام تقنية التعلم

الإلكتروني حول العالم ما يلي :

- استمرار الحاجة الدائمة للتعليم والتدريب بسبب التطور في مختلف المجالات المعرفية.
  - الحاجة للتعليم والتدريب في الوقت المناسب والمكان المناسب للمتعلم.
  - يعد التعلم الإلكتروني من الأساليب الحديثة في مجال التعليم والتدريب في الشركات الكبيرة مثل:
- أرامكو السعودية، وآي بي ام، وسيسكو استخدمت هذه التقنية ووفرت مبالغ كبيرة من تكاليف التعليم والتدريب.

## أنواع التعلم الإلكتروني :

تتخصر أنواع التعلم الإلكتروني تبعاً لزمن حدوثه في نوعين ، هما :

(عبد المنعم ، 2003 ) و( الشهري ، 2002 ) و(الرافعي ، 2002) .

### أولاً : التعلم الإلكتروني المتزامن (Synchronous E-learning) :

وهو التعليم الذي يهتم بتبادل الدروس والموضوعات و الأبحاث على الهواء، و الذي يحتاج إلى وجود المتعلم والمعلم أمام أجهزة الحاسوب لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم، و فيما بينهم وبين المعلم في الوقت نفسه، لتدريس المادة عبر غرف المحادثة (chatting) أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية ، أو باستخدام أدواته الأخرى. ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية، وتقليل التكلفة، والاستغناء عن الذهاب لمقر الدراسة، ومن سلبياته حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة. وهو أكثر أنواع التعلم الإلكتروني تطوراً وتعقيداً، حيث يلتقي المعلم والطالب على الإنترنت في نفس الوقت بشكل متزامن. وتتضمن الأدوات المستخدمة في التعلم الإلكتروني المتزامن ما يلي :

اللوحة الأبيض (White Board).

المؤتمرات عبر الفيديو (Video conferencing) .

المؤتمرات عبر الصوت ( Audio conferencing ) .

غرف الدردشة (Chatting Rooms).

ويتفق الباحث مع المختصين الذين يرون بأن التعلم الإلكتروني التزامني قد يحدث أيضاً داخل غرفة

الصف، وباستخدام وسائط التقنية من حاسب وانترنت، وتحت إشراف وتوجيه المعلم .

## ثانياً :التعلم الإلكتروني غير المتزامن(Asynchronous E-learning):

وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت، و حصول المتعلم على حصص أو دروس مكثفة وفق برنامج تعليمي مخطط تختار فيه الأوقات والأماكن التي تناسب ظروفه، ويمكن استخدام تقنيات مثل البريد الإلكتروني، وأشرطة الفيديو. ومن إيجابيات هذا النوع أن المتعلم يحصل على الدراسة حسب الأوقات الملائمة له، وبالجهد الذي يرغب في تقديمه، كذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونياً كلما احتاج لذلك ، ومن سلبياته عدم استطاعة المتعلم الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم إلا في وقت متأخر لأن معظم الدراسة تتم ذاتياً ، كما أنه قد يؤدي إلى الانطوائية لأنه يتم في عزلة. وتتضمن الأدوات المستخدمة في التعلم الإلكتروني غير

المتزامن، ما يلي :

البريد الإلكتروني.

المنتديات.

الفيديو التفاعلي.

الشبكة النسيجية.

## معوقات التعلم الإلكتروني :

هناك مجموعات من المعوقات التي تحول دون بلوغ التعلم الإلكتروني لأهدافه على أكمل وجه، منها ما يعود إلى حدائته ومنها ما يعود إلى ارتباطه بعوامل متعددة بشرية (معلمين ومتعلمين، ....) ومادية (أجهزة، ومعامل ) وبرمجيات وبنية تحتية من اتصالات وغيرها. وحدد المحيسن ( 2002 ) ، التودري ( 2004 ) ، الجميل ( 2005 ) ، والخليفة ( 2002 ) والجزار ( 2005 )

بعض هذه المعوقات، فيما يلي :

- عدم وضوح الرؤية حول التعلم الإلكتروني .
- قلة استخدام التعلم الإلكتروني الناتج عن قلة برامج التدريب للمستفيدين .
- دور المتعلم في التعلم الإلكتروني، وتحمله كافة المسؤولية عن التعليم .
- الاعتقاد السائد بأن التعلم الإلكتروني هو فقط توفير البنية التحتية .
- عامل التكلفة في الإنتاج والصيانة .
- التقويم والاختبارات الإلكترونية وتطبيقها ما تزال تحتاج إلى مزيد من البحث والتطوير .
- الاعتراف الأكاديمي ببرامج التعلم الإلكتروني عبر الشبكات، والشهادات التي تمنح الجودة والاستمرارية لها.
- إضعاف دور المدرسة كنظام اجتماعي يؤدي دوراً مهماً في التنشئة الاجتماعية .
- يحتاج التعلم الإلكتروني إلى المزيد من إيجابية الدور الذي يقوم به قادة التربية ومتخذي القرار التربوي .
- الحاجة إلى بنية تحتية صلبة من حيث توفر الأجهزة وسرعة الاتصال بالإنترنت.
- عدم وجود معايير ثابتة للمناهج والمقررات التعليمية الإلكترونية، مما يجعل القائمين على هذه المقررات عاجزين عن اختيار المواد التعليمية بشكل صحيح سواء أكانت على شكل كتب، أم مواد مدمجة.
- عدم وضوح الأنظمة وأساليب التعلم الإلكتروني مما يؤدي إلى عدم البت في قضية الحوافز التشجيعية لبنية التعلم الإلكتروني.

- عدم استجابة المتعلمين وتفاعلهم مع هذا النمط الجديد.
  - عدم توفر الكادر البشري المدرب لإعداد المقررات المناسبة للتعلم الإلكتروني.
  - الحاجة إلى تدريب المتعلمين لكيفية التعلم باستخدام الإنترنت.
  - عدم توفر الوعي الكافي عند أفراد المجتمع لهذا النوع من التعليم.
  - التكلفة المادية لإعداد المقررات، وتدريب المعلمين، والمتعلمين، وتوفير الأجهزة.
  - عدم توفر الخصوصية والسرية، حيث تحدث بعض الهجمات على المواقع الرئيسية في الإنترنت وتهدد المحتوى والامتحانات.
  - صعوبة الحصول على البرامج التعليمية باللغة العربية.
  - ما زالت بعض وزارات التربية والتعليم في بعض الدول لم تعترف بالشهادات التي يحصل عليها خريجو نظام التعلم الإلكتروني.
  - نظرة المجتمع في بعض الدول إلى أن خريجي نظام التعلم الإلكتروني هم أقل كفاءة من خريجي نظام التعليم التقليدي.
- ومما سبق يتضح بأن التعلم الإلكتروني وكأي أسلوب جديد، لا يخلو من المعوقات التي تعترض تفعيله أو تحد من انتشاره، إلا أنه وعلى الرغم من ذلك يرى الباحث بأن هذه المعوقات يجب ألا تقف حجر عثرة أمام استخدام هذا النوع من التعليم الملح في هذا العصر، ويمكن التغلب على هذه المعوقات من خلال تفعيل دور القطاع الخاص لتجاوز المعوقات المادية، وتدريب الطاقات البشرية من مدربين ومعلمين ومتعلمين، وتوعية المجتمع بأهمية التعلم الإلكتروني، ودعم الدراسات والأبحاث المتعلقة به للوصول إلى معايير واضحة ومحددة لاستخدامها وتطوير أساليب التقويم المستخدمة فيه .

## عيوب و سلبيات التعلم الإلكتروني :

على الرغم من المزايا والفوائد المتعددة للتعلم الإلكتروني التي جعلت منه قضية أساسية تشغل التربويين ، إلا أنه وكأي أسلوب تعليمي جديد له بعض العيوب و السلبيات كما ورد المشرف ( 2004 ) وسالم ( 2004 ) و العريفي ( 2003 ) أن هناك بعض العيوب و السلبيات التي تنتج عن استخدام التعلم الإلكتروني منها ما يأتي:

- قد يؤدي التعلم الإلكتروني إلى إضعاف دور المعلم كمؤثر تربوي وتعليمي مهم.
- كثرة توظيف التقنية في المنزل والمدرسة والحياة اليومية ربما يؤدي إلى ملل المعلم من هذه الوسائط، وعدم الجدية في التعامل معها.
- التركيز الأكبر يتم على الجانب المعرفي أكثر من الجوانب الأخرى المهارية والوجدانية
- قد ينمي الانطوائية لدى الطلاب لعدم تواجدهم في موقف تعليمي حقيقي تحدث فيه المواجهة الفعلية.
- يركز على حاستي السمع والبصر فقط دون بقية الحواس.
- صعوبة ممارسة الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية في التعلم الإلكتروني.
- يحتاج إلى إنشاء بنية تحتية من أجهزة ومعامل وشبكات اتصال.
- يحتاج إلى كفاءة الأجهزة وشبكات الاتصال.
- صعوبة تطبيق أساليب التقويم.
- يفتقر إلى التواجد الإنساني والعلاقات الإنسانية بين المعلم والطلاب، وبين الطلاب بعضهم بعض.
- يتطلب التدريب المكثف للمتعلمين على استخدام التقنيات الحديثة.
- نسبة التحصيل تقل إذا لم يكن هناك نظام جيد للمتابعة و التقويم.



- اختلاف الثقافات على مستوى المجتمعات والمؤسسات والأفراد حول التعلم الإلكتروني.
- ارتفاع تكلفة التعلم الإلكتروني وخاصة في المراحل الأولية لتطبيقه.
- ما يزال عدد من الطلاب يفضلون التعليم التقليدي، بدلاً من الاعتماد على التقنية الحديثة.
- نظرة بعض المجتمعات في بعض الدول إلى أن خريج التعلم الإلكتروني أقل كفاءة من خريجي نظام التعليم التقليدي .

وعلى الرغم من العيوب و السلبيات السابقة للتعلم الإلكتروني، إلا أن الباحث يرى بأن له من الإيجابيات ما يجعل بعضهم يُقدم على تجربة هذا النوع من التعليم، ويمكن من خلال إبراز وتنظيم دور المعلم، وبناء المناهج الإلكترونية الشاملة لجميع المجالات (المعرفية والوجدانية والمهارية) وتنظيم استخدام المتعلم للتقنية في المدرسة والمنزل، وتطوير أساليب التقويم المستخدمة في التعلم الإلكتروني، وتفعيل التعلم الإلكتروني المترامن من التغلب على هذه السلبيات، والإفادة من إيجابيات ومميزات التعلم الإلكتروني التي يوفرها في الموقف التعليمي.

### البيئة التعليمية للتعلم الإلكتروني : ( الهادي ، 2005 ) .

تتكون البيئة التعليمية للتعلم الإلكتروني من الآتي :

- 1- المعلم : ويتطلب فيه توافر الخصائص التالية :
  - القدرة على التدريب واستخدام تقنيات التعليم الحديثة .
  - معرفة استخدام الحاسوب بما في ذلك الانترنت والبريد الإلكتروني .
- 2- المتعلم : ويتطلب فيه توافر الخصائص التالية :
  - مهارة التعلم الذاتي ( Self directed learning skills ) .

- معرفة استخدام الحاسوب بما في ذلك الانترنت البريد الإلكتروني .

3- طاقم الدعم التقني : يتطلب فيه توافر الخصائص التالية :

- التخصص بطبيعة الحال في الحاسوب ومكونات الانترنت .

- معرفة بعض برامج الحاسوب مثل :

- TCP/IP networking.

- WWW، E-mail، and FTP sever expertise.

- Data communications networking – LAN & WANS.

- WWW، E-mail، and FTP sever expertise.

**مكونات التعلم الإلكتروني : ( حمام ، 2004 ) .**

يتكون التعلم الإلكتروني من الآتي :

1 - مواد تعليمية حديثة ومستمرة التحديث .

2- التفاعل النشط بين أطراف العملية التعليمية .

3- تقبل هذه الطريقة .

4- توافرها في أوقات متعددة لتناسب المتعلمين بظروفهم المتنوعة .

5- تسهيل عملية استخدامها للمتعلمين .

## جدول ( 1 )

العائد التعليمي للتعلّم الإلكتروني على المعلمين والمتعلمين : ( المبيرك ، 2002 )

المعلمون	المتعلمون
سهولة تزويد المادة بما هو جديد .	التقدم حسب القدرات الذاتية .
تنوع طرق العرض من رسوم ثلاثية البعد إلى شرائح وغيرها .	التدرج في التعليم بحيث ينتقل من مرحلة تمكن منها إلى أخرى .
التحول في المحاضرة إلى طرق الكترونية أخرى مما قد يشد انتباه الطلبة .	التعلم في بيئة مناسبة وخاصة بالمتعلم .
التعلم دون مراعاة للفروق الفردية .	إمكانية المناقشة والتفاعل إلكترونياً أو مشافهة
	التغذية الراجعة الفورية .

## جدول ( 2 )

الفرق بين طريقتي التدريس : التقليدية و التعلم الإلكتروني: ( المبيرك ، 2002 ) .

التدريس التقليدي	التعلم الإلكتروني
استدعاء المعلومة .	حل المشكلات .
التذكر الآلي للمعلومة .	التحليل .
تطبيق عملية التصحيح آلياً دون الاستفادة من التغذية الراجعة .	التقييم .
التعلم دون مراعاة للفروق الفردية .	الإبداع .
	التواصل الداخلي . حيث يكون الحافز قوياً .
	مراعاة الفروق الفردية . ( Self Paced Learning )

## جدول ( 3 )

الفرق بين التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي : ( لال ، و الجندي ، 2005 )

نموذج التعليم التقليدي	نموذج التعلم الإلكتروني
المدرس هو المصدر الأساسي للتعلم .	المدرس هو موجه ومسهل لمصادر التعلم .
المتعلم يستقبل أو يتلقى المعرفة من المدرس .	المتعلم يتعلم عن طريق الممارسة والبحث الذاتي .
المتعلم يعمل مستقلاً بدون الجماعة ( إلى حد ما )	المتعلم يتعلم في مجموعة ويتفاعل مع الآخرين .
كل المتعلمين يتعلمون ويعملون نفس الشيء .	المتعلم يتعلم بطريقة مستقلة عن الآخرين وفقاً لظروفه .
المدرس يتحصل على تدريب أولي ومن ثم على تدريب عند الضرورة .	المدرس في حال تعلم مستمر أو متواصل، إذ يبدأ التدريب الأولي ويستمر بدون انقطاع .
المتعلم المتميز يستكشف وتعطى له الفرصة في تعليمه .	المتعلم له فرصة الحصول على التعليم والمعرفة بدون عوائق مكانية أو زمنية .

دور المعلم في التعلم الإلكتروني : ( المشيخ ، 2001 ) .

يمارس المعلم دوراً غايةً في الأهمية في التعليم بشكل عام كونه من أهم الأركان الأساسية في العملية التعليمية ، ويعد المعلم مفتاح المعرفة والعلوم بالنسبة للطالب . وبقدر ما يملك المعلم من الخبرات العلمية والتربوية وأساليب التدريس الفعالة يستطيع أن يخرج طلاباً متفوقين ومبدعين . وفي التعلم الإلكتروني تزداد أهمية المعلم ويعظم دوره . وهذا خلاف ما يظنه بعضهم من أن التعلم الإلكتروني سيؤدي في النهاية إلى الاستغناء عن المعلم . وفي الواقع فإن التعلم الإلكتروني لا يحتاج إلى شيء بقدر حاجته إلى المعلم الماهر المتقن لأساليب واستراتيجيات التعلم الإلكتروني ، المتمكن من مادته العلمية . الراغب في التزود بكل حديث في مجال تخصصه . المؤمن برسائلته أو لا ثم بأهمية التعلم المستمر . التعلم الإلكتروني يحتاج إلى المعلم الذي يعي بأنه

في كل يوم لا تزداد فيه خبرته ومعرفته ومعلوماته فإنه يتأخر سنوات وسنوات. لذا فان من المهم جدا إعداد المعلم بشكل جيد حتى يصل إلى هذا المستوى الذي يتطلبه التعلم الإلكتروني .

وهذا لا يمكن أن يأتي في ظرف أيام أو أشهر معدودة، بل يحتاج الأمر إلى عمل دؤوب وجهد متواصل، وتوعية دائمة. فالأمر ليس كما يفهمه بعضهم من أن عقد عدة دورات في مجال الحاسوب، والتدرب على بعض التطبيقات يمكن أن ينتج معلما الكترونيا . فهناك العديد من المعلمين الذين يجيدون استخدام الحاسوب إلى درجة الاحتراف، ولكنهم غير قادرين على توظيف هذه المعرفة في العملية التعليمية والتربوية والممارسات الصفية، بسبب غياب فلسفة التعلم الإلكتروني، واستراتيجياته، ومنهم من يوظفها توظيفا تقليديا ، يسيء إلى التعلم الإلكتروني أكثر مما يفيد، وذلك عندما تستخدم التقنية مع نفس ممارسات التعليم التقليدي ، فيكون بذلك كمن يلطخ وجهه عجوز بمساحيق جميلة .

و لكي يصبح المعلم الكترونياً يحتاج إلى إعادة صياغته فكرياً أولاً، ليقتنع من خلالها بأن طرق التدريس التقليدية يجب أن تتغير لتكون مناسبة مع الكم المعرفي الهائل التي تعج به كافة مجالات الحياة ، ولا بد أن يقتنع بأنه لن يصنع وحيداً رجال المستقبل الذين يعول عليهم المجتمع و الأمة في صنع الأمجاد وتحقيق الريادة . (ريل ، 2000).

إذاً، فلا بد للمعلم من تعلم الأساليب الحديثة في التدريب، والاستراتيجيات الفعالة والتعمق في فهم فلسفتها وإتقان تطبيقها ، حتى يتمكن من نقل هذا الفكر إلى طلابه فيمارسونه من خلال أدوات التعلم الإلكتروني ، فالإدارة الواعية المنفتحة، والمدرس المخلص لرسالته، هم الذين يدركون هذه المعاني ، فيعملون أن التعلم الإلكتروني ليس مجرد برمجيات وأدوات وأجهزة حديثة ، بل معلم يمتلك كل المواصفات التي ذكرت سابقاً . <http://www.elearning/solution.net> .

## التجارب العالمية والعربية في استخدام التعلم الإلكتروني :

هناك عدد من دول العالم قامت بتجارب رائدة في مجال تطبيق أنظمة مختلفة للتعلم الإلكتروني بدأت باستخدام وسائل عرض مساعدة لتوضيح بعض المفاهيم والتجارب، وانتهت بتطبيق أنظمة متطورة للتعليم عن بعد، وفيما يلي عرض موجز لبعض التجارب الأجنبية :

### التجربة اليابانية :

وهي تجربة قديمة نسبيا ، بدأت في عام 1994 كمشروع متلفز يبيث مواد دراسية تعليمية مختلفة لطلبة المدارس، ومن ثم تطور المشروع خلال عام ليعرف باسم "مشروع المائة مدرسة"، وتم تجهيز المدارس بوسائل الاتصال المختلفة بالإنترنت، وذلك لتجربة أنشطة دراسية وتعليمية عن طريق الشبكة العالمية، وتطور المشروع لاحقا ليشمل جميع مدارس ومعاهد وجامعات اليابان، و تعد الآن اليابان من الدول التي تطبق أساليب التعلم الإلكتروني بنجاح وشمولية لمعظم مدارسها .

### التجربة الأمريكية :

في دراسة علمية تمت عام 1993 تبين أن 98% من مدارس التعليم الابتدائي والثانوي في الولايات المتحدة لديها جهاز حاسب آلي لكل 9 طلاب، وفي الوقت الحاضر فإن الحاسب متوفر في جميع المدارس الأمريكية بنسبة (100%) بدون استثناء، وفي عام 1995 أكملت جميع الولايات الأمريكية خططها لتطبيقات الحاسب في مجال التعليم. وبدأت الولايات في سباق مع الزمن من أجل تطبيق منهجية التعليم عن بعد وتوظيفها في مدارسها، واهتمت بعملية تدريب المعلمين لمساعدة زملائهم، ومساعدة الطلاب أيضاً، وتوفير البنية التحتية الخاصة بالعملية من أجهزة حاسب آلي، وشبكات تربط المدارس مع بعضها إضافة إلى برمجيات تعليمية فعالة كي

تصبح جزءاً من المنهج الدراسي، ويمكننا القول إن إدخال الحاسب في التعليم وتطبيقاته لم تعد خطة وطنية، بل هي أساس في المناهج التعليمية كافة.

### التجربة الكندية :

بدأت كندا مشروع استخدام الإنترنت في التعليم في عام 1993، في إحدى الجامعات حيث قام الطلاب بتجميع وترتيب بعض المصادر التعليمية على الشبكة. ثم طوّر الأمر إلى التعاون مع القطاعات الخاصة والعامة فكان مشروع (Net). وبعد سنوات قليلة توسع المشروع، ليقدم العديد من الخدمات منها توفير مصادر المعلومات School التي تخدم المدارس والمدرسين وأولياء الأمور. كما أن القطاع الصناعي - الراعي الرئيسي للمشروع - بدأ في عام 1995 برنامجاً لحث ودعم وتدريب المدرسين على الأنشطة الصفية المبنية على استخدام الإنترنت. وقد رصدت الحكومة الكندية مبلغ 30 مليون دولار في ذلك الوقت للتوسع في مشروع (School Net).

### التجربة الكورية :

في مارس 1996 أعلن عن بداية مشروع (KidNet) لإدخال شبكة الإنترنت في المدارس الابتدائية الكورية. ثم توسع المشروع ليشمل المدارس المتوسطة والثانوية، ثم الكليات والجامعات. وقد قام هذا المشروع من خلال التعاون بين شبكة الشباب العالمية من أجل السلام (GYN) التي نشأت في جامعة ولاية متشجن الأمريكية وإحدى الصحف الكورية من جانب، ووزارة الاتصالات والمعلومات، ووزارة التعليم الكوريتين من جانب آخر. وكان من ضمن الخطة أن يتم تمويل المشروع من قبل المؤسسات الحكومية والأهلية والشركات، ومن أراد التبرع من أولياء الأمور وغيرهم، حددت مدة عشر سنوات لتنفيذ هذا المشروع. وقد قسمت إلى أربع مراحل. في المرحلة الأولى ومدتها سنة (1996) تتم التجربة في 20 مدرسة ابتدائية. وتقسّم بقية المدة إلى ثلاث فترات

كل منها 3 سنوات. ففي الثلاث سنوات الأولى (1997-1999) يتم إدخال الإنترنت في 500 مدرسة. وفي الفترة الثانية (2000-2002) يتم توفير الخدمة لنصف المدارس الابتدائية في كوريا. أما في الفترة الأخيرة (2003 - 2005) فيتم تحقيق الهدف بتوفير الخدمة لكل مدرسة ابتدائية .

### تجارب عربية :

وضعت الدول العربية ممثلة بوزارات التربية والتعليم خططاً لدمج التقنية بالتعليم، وفيما يلي استعراض الجهود المبذولة في بعض الدول العربية في هذا المجال :

### التجربة المصرية :

تم توقيع بروتوكول مع وزارة التربية بغرض محو أمية استخدام الحاسوب و الإنترنت لخريجي الإعدادية، إضافة إلى ذلك تم ربط 12 مدرسة بخدمة الإنترنت المجانية كما تم إنشاء نموذج جديد (غير هادف للربح) للتعلم الإلكتروني. و تمت الموافقة على إنشاء الجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني على أن تبدأ الدراسة اعتباراً من العام الجامعي 2007/2008، كما قدم صندوق تطوير التعليم موافقته على إنشاء عدد من المدارس التكنولوجية، إضافة إلى ذلك تم افتتاح شبكة معلومات الجامعات المصرية بعد تطويرها و إدخال أحدث التقنيات التكنولوجية.

### التجربة الإماراتية :

في الإمارات العربية المتحدة لا تزال وزارتا التربية والتعليم العالي متأخرتين في وضع إستراتيجية التعلم الإلكتروني على مستوى المدارس و الجامعات الحكومية، إلا أن التعلم الإلكتروني معتمد في الإمارات العربية المتحدة من جهات حكومية أخرى، و كذلك على مستوى القطاع الخاص، و هو موجه للقطاع التعليمي الأكاديمي و كذلك لقطاع الشركات و سوق العمل و خاصة في إمارة



دبي، و ممن أمثلة ذلك مبادرة التعلم الإلكتروني التي أطلقتها أكاديمية "اتصالات" و توفر مجموعة من التخصصات المتعلقة بالعلوم الإدارية و الإشرافية و البرمجيات و تكنولوجيا المعلومات، أما معهد الابتكار التقني في جامعة زايد فيوفر بعضا من البرامج التعليمية عبر الإنترنت، حيث يمكن للدارسين الوصول إلى تلك البرامج و إجراء التدريبات من دون الحاجة الحضور للمعهد .

### التجربة السعودية :

تستخدم أساليب التعلم الإلكتروني في جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية منذ فترة طويلة، و لديها أكبر مكتبة إلكترونية في المملكة تحتوي على 16 ألف كتاب إلكتروني، ووقعت وزارة التعليم العالي في أواخر عام 2006 مع شركة ميتيور الماليزية عقد تنفيذ المرحلة التأسيسية الأولى للمركز الوطني للتعلم الإلكتروني و التعليم عن بعد، الذي يهدف إلى إيجاد نواة لحضانة مركزية للتعلم الإلكتروني و التعليم عن بعد لمؤسسات التعليم الجامعي و توحيد جهود المؤسسات الساعية لتبني تقنيات هذا النوع من التعليم. و يغطي العقد المرحلة التأسيسية الأولى من مشروع المركز الوطني للتعلم الإلكتروني و التعليم عن بعد لمؤسسات التعليم الجامعي في المملكة، و ينفذ على ثلاث مراحل رئيسية هي تصميم نظام إدارة التعلم الإلكتروني و تدريب 1500 موظف و أكاديمي على نظام إدارة التعليم و أكثر من 1000 متدرب على مهارات التعلم الإلكتروني و التعليم عن بعد، و بناء المنهج الإلكتروني .

### التجربة الأردنية :

تم إطلاق مبادرة التعلم الإلكتروني في العام 2002 كجزء من مشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي التي تهدف إلى توفير التعلم الإلكتروني على مستوى المدارس و مستوى الجامعات و بمسارين متوازيين، و قد حقق الأردن إنجازات مهمة على هذا الصعيد بالتعاون مع شركة "سيسكو" و عدد من الجهات الحكومية و الهيئات الدولية و منظمات المجتمع المدني، فقد ربطت أكثر من 1200

مدرسة من أصل 3200 مدرسة حكومية بشبكة المدارس الوطنية و أنشأت مختبرات الحواسيب في أكثر من 2500 مدرسة منذ انطلاق المشروع و على مستوى الجامعات تم ربط جميع الجامعات الخاصة و العامة، باستثناء واحدة بشبكة ألياف ضوئية ووصلها بشبكة التعليم الوطني و التي أسهمت في توفير التعليم عن بعد في بعض الجامعات . (جامعة القدس المفتوحة ، 1995 ) .

### اقتصاد المعرفة ( ERFKE ) : ( [www.moe.gov.jo](http://www.moe.gov.jo) ) .

يعد اقتصاد المعرفة احد التوجهات الحديثة التي تبنتها وزارة التربية والتعليم الأردنية في تطوير التعليم بمجالاته كافة واحتل هذا المشروع مكانة متميزة وأهمية كبيرة حيث يمثل مشروعاً شمولياً تكاملياً للتحويل التربوي القائم على الالتزام الوطني بالسعي نحو تحقيق أهداف التطوير النوعي للتعلم وفق مراحل زمنية محددة وقد انبثقت فكرة هذا المشروع من التوجيهات الملكية السامية لجلالة الملك عبد الله الثاني ، الذي يؤكد أن تنمية قوة عاملة ذات جودة عالية من أهم الأولويات في ظل الاقتصاد العالمي الجديد، من أجل بناء خطط شاملة مبنية على المعرفة . ولتحقيق ذلك كان لا بد من البدء بإعداد برنامج تعليمي تربوي متكامل وقادر على إيجاد البيئة الحاضنة التي ترعى الطالب وتزوده بالأساليب الحديثة والمهارات المتعددة التي تعتمد على إنماء التفكير الخلاق والقدرة على حل المشكلات والتفاعل في المجتمعات المختلفة وقامت وزارة التربية والتعليم وضمن هذا المشروع بإنجازات عدة ضمن أربعة مكونات :

المكون الأول: إعادة توجيه أهداف السياسة التربوية واستراتيجياتها ، من خلال الإصلاح الحكومي.

المكون الثاني: ركز على تغيير البرامج والممارسات التربوية لتحقيق مخرجات تعليمية تنسجم مع اقتصاد المعرفة والإداري .

أما بالنسبة للمكون الثالث: فقد ركز على توفير الدعم اللازم لتجهيز بيئات تعليمية مناسبة تتميز بالجودة ، عن طريق تطوير وتحسين المرافق والتجهيزات المادية والنوعية اللازمة ، لتوفير بيئة تعليمية مناسبة وفق أولويات تقليل عدد الصفوف المكتظة بالطلبة ، واستبدال المباني المدرسية غير الآمنة بالمباني المدرسية الآمنة. وقد تم تحقيق تقدم ملموس في إنشاء مدارس جديدة أو تجديد أخرى قائمة.

أما المكون الرابع: فقد ركز على تنمية الاستعداد المبكر للتعلم منذ مرحلة الطفولة المبكرة ، ويهدف هذا المكون إلى تعزيز طرق وأساليب دعم البرامج التي تسعى إلى تحسين نوعية التعلم وجودته في مراحل الطفولة المبكرة من جهة ، وإلى تكافؤ الفرص التعليمية للأطفال جميعهم من جهة أخرى.

حقق النظام التربوي تقدماً ملحوظاً في خضم هذه الفترة، حيث ازدادت نسبة الالتحاق في التعليم الأساسي من 89% عام 2000 إلى 96.5% عام 2005-2006 ، كما ارتفعت نسبة الالتحاق في التعليم الثانوي من 63% لتصبح 79% خلال الفترة ذاتها، مما أدى إلى زيادة حجم الضغط على البنية التحتية المؤسسية للتعليم الثانوي. وارتفعت نسبة الالتحاق الإجمالي للطلبة في الفئة العمرية للمرحلة الثانية من رياض الأطفال (2KG) من 47% لتتجاوز 51%. وارتفع عدد المدارس الخاصة بشكل مطرد بنسبة 12.3% في مرحلة ما قبل التعليم الأساسي ، و 19% في مرحلة التعليم الأساسي ، و 17% في مرحلة التعليم الثانوي. بيد أن هذا العدد لا يزال يشكل ما نسبته دون 10% من معدل الالتحاق في التعليم الأساسي والثانوي . وحققت الأردن نجاحاً مرموقاً في الفترة من عام 1999 وحتى عام 2007 فيما يتعلق بمستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة وفق الإحصائيات العالمية مسجلة ارتفاعاً بحوالي 30 نقطة في مجال العلوم في اختبار (TIMSS) في الفترة نفسها. ولا يقتصر الوصول إلى هذه المكاسب على تأثير تطبيق مشروع ERfKE للاستثمار في قطاع التعليم ، بل يشير إلى أن الأردن حقق تقدماً إيجابياً لا يمكن الاستهانة به فيما يتعلق بمستوى أداء الطلبة .

من أهم الدروس المستفادة من تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد

المعرفة ERFKE ما يأتي :

- أ- ضرورة التركيز على المدرسة باعتبارها محور التغيير مع مواصلة الدعم لتطوير الإطار المؤسسي، وبناء القدرات على مستوى مركز الوزارة ومديريات التربية والتعليم في الميدان.
- ب- الحاجة إلى التركيز على المعلمين بعدّهم العناصر الرئيسية في التغيير .
- ت- ضرورة أن تقوم الوزارة بدور الجهة المسهلة للتغيير وليس الجهة المنفذة له كما كان الأمر خلال المرحلة الأولى من المشروع.

ث- الحاجة إلى إعادة توجيه عملية بناء القدرات لتكون على مستوى مديريات التربية

والتعليم والمدارس.

ج- ضرورة اعتماد المنحى التشاركي في التطوير، كبديل للأسلوب التوجيهي.

إن مراجعة الدروس المتعلمة من المرحلة الأولى من مشروع التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة، إضافة إلى الاعتراف بأهمية ضمان الاتساق مع الأجندة الوطنية، والإستراتيجية الوطنية للتعليم، والخطة الإستراتيجية لوزارة التربية والتعليم، بمجملها قد ساعدت الوزارة على تحديد القضايا الآتية، التي تحتاج إلى المزيد من الاهتمام خلال المرحلة المقبلة من التطوير:

· إدارة النظام: في حين تركزت الجهود المبذولة في ERFKE بشكل كبير على الإدارة على المستوى المركزي، فإن التحدي في المرحلة المقبلة سيتدرج نزولاً إلى مستوى المدرسة لضمان تحقيق مكاسب التعلم على مستوى المدرسة، والغرفة الصفية.

· الكفاءات المطلوبة للسياسات والتخطيط الاستراتيجي: يحتاج نظام الإدارة في وزارة التربية والتعليم إلى تعزيز بناء القدرات لوضع السياسات والتخطيط الاستراتيجي، بما في ذلك المراقبة المؤسسية والتقييم، التي ستعمل على إيجاد وتطوير نظام يتسم باللامركزية.

· الجودة: حقق الأردن مستوى أداء جيد، مقارنة مع البلدان الأخرى في المنطقة وفق إجراءات التقييم العالمية (TIMSS & PISA)، وعلى الرغم من ذلك، فإن هذا المستوى كان متدنياً مقارنة بالعديد من البلدان المماثلة لها في مستويات الدخل والإنفاق على التعليم، فقد كان المستوى الذي حققه يساوي المعدلات العالمية أو أقل منها. ودلت الاختبارات الوطنية (سواء "المهارات اللازمة لاقتصاد المعرفة" ، أو تلك التي تتعلق بالتخصصات والكفايات المطلوبة لها) على أن مستويات أداء وتحصيل غالبية الطلبة لا تزال دون المستويات المنشودة. إضافة إلى ذلك كانت نسبة التسرب بين الطلبة من الذين ينقطعون عن الدراسة قبل إتمام الصف الثاني عشر (التوجيهي) حوالي 30% .

· السياسة المتعلقة بالمعلمين: دلت الدراسات التي أجريت ضمن مراحل الإعداد للمرحلة الثانية من مشروع التطوير التربوي، على أنه رغم أن غالبية المدرسين يمتلكون المؤهلات المطلوبة، ومع أن نسب الطلبة إلى المعلمين الحالية لا تشير إلى وجود نقص كبير في عدد المعلمين، فلا زالت هناك تحديات كبيرة تتعلق بتعيين المعلمين وتوظيفهم وتطويرهم مهنياً ومعنوياً. ولا يزال مستوى الاستخدام الفعلي للأساليب والمناهج الجديدة في الفصول الدراسية متدنياً نسبياً، كما أن المواد التعليمية الجديدة تستخدم في الغالب بأساليب تدريس تقليدية. وبالنسبة لمعنويات المعلمين فلا تزال دون المستوى المطلوب، فالمعلمون في الأردن لا يتم تعيينهم من قبل وزارة التربية، وإنما عن طريق ديوان الخدمة

المدنية على أساس الدرجات التي يحصلون عليها في الامتحان. وباستثناء معلمي مرحلة التعليم المبكر، فإن معظم المعلمين يدخلون الفصول الدراسية دون الحصول على أي تدريب مستمر على الأساليب التربوية المتبعة، أو إتقان للمهارات الأساسية المطلوبة في الفصول الدراسية.

· الوصول والعدالة : كشفت بيانات مسحية عن الأسر، أن التمويل العام للتعليم الأساسي يميل لصالح الفقراء أكثر من كونه داعماً للتعليم الثانوي. وقد تم إحراز تقدم كبير في الحد من الفوارق بين الجنسين في الحصول على التعليم الأساسي، لكن النسبة كانت أقل منها في مرحلة التعليم الثانوي. ولا يزال موضوع التخصص في التعليم الثانوي والمهني يعكس الأدوار التقليدية للجنسين. وترتبط معدلات إتمام التعليم ومعدلات الانتقال إلى مرحلة التعليم العالي بدرجة كبيرة بمستوى دخل الأسرة ، فثلاثة أضعاف عدد الطلبة في الجامعة ينتمون إلى أعلى طبقتين في المجتمع على افتراض تقسيمه إلى خمس طبقات.

· المرافق المدرسية : أظهرت دراسة حديثة عن استخدام المدرسة أنه من المتوقع أن يزداد عدد الطلبة في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ليصل إلى 124,634 في الفترة من عام 2008 إلى عام 2013 ، وعليه ستكون هناك حاجة لتوفير 3,360 غرفة صفية إضافية خلال هذه الفترة الزمنية. وأشارت الدراسة نفسها أيضاً إلى وجود خلل في توفير البنية التحتية التعليمية في المملكة حيث يوجد فائض كبير فيما يتعلق بقدرة المدارس الاستيعابية في بعض المدارس، وفي الوقت نفسه هناك مدارس تعاني من اكتظاظ كبير - والكثير منها بعض مرافقها مستأجرة ، وهذا ليس على سبيل الحصر.

· مرحلة الطفولة المبكرة : أدت الإنجازات الكبيرة التي تحققت في مجال الإنشاءات و البناء وتدريب المعلمين وتطويرهم مهنيًا وتطوير المناهج الدراسية ومشاركة الوالدين ، ووضع المعايير إلى اعتبار هذا الأمر من أهم عناصر نظام التعليم في الأردن. ويسهم القطاع الخاص بتزويد حوالي 90% منها (مقارنة بـ 95% في عام 2003) ، وساعدت التحسينات في مجال القوانين والإرشاد فيما يتعلق بالمعايير على تحقيق النضج في هذا القطاع الفرعي أثناء التوسع فيه. ومع هذا لا تزال هناك تحديات كبيرة منها: استمرار التوسع في الالتحاق في رياض الأطفال المستوى 2 (2KG) ، إذ إن نصف الأطفال تقريباً لا يتمكنون من الوصول إليها (2KG) ، إضافة إلى زيادة الطلب على رفع نسبة الاستثمار العام في رياض الأطفال المستوى 1 (1KG) ، وتتنافس المجتمعات الحضرية الفقيرة والأطفال في المناطق الريفية من أجل الحصول على الخدمات العامة، وهناك التوسع الكمي الذي يتنافس مع الحاجة إلى تعزيز النوعية.

· التعليم والتدريب التقني والمهني: تراجعت نسبة الالتحاق في التعليم الثانوي المهني كنسبة من مجموع التعليم الثانوي من 18% عام 2000 إلى 12% في عام 2005 ، مما يشير إلى وجود مشكلة كبيرة فيما يتعلق بالطلب على التعليم المهني ، في الوقت الذي تزداد فيه الحاجة إلى توفر المهارات اللازمة لإحداث التحول الاقتصادي المنشود كما ورد في الأجندة الوطنية. وهذا يشير إلى ضرورة إجراء عملية إعادة تنظيم شاملة لبرامج التدريب المهني في وزارة التربية على أساس التوصل إلى المدخلات المطلوبة بالتعاون مع أرباب العمل، وإلى تحليل متعمق للمعلومات المتعلقة بسوق العمل، والبيانات المستمدة من مبادرة "المنار" والمبادرات المماثلة لها بحيث تتسجم مع برنامج تطوير التعليم الذي أطلقته وزارتا العمل والتعليم العالي والبحث العلمي.

#### أهداف البرنامج ومراحله :

مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة (ERfKE) هو مشروع قطاعي مدته عشر سنوات، وتشارك في تمويله عدة جهات مانحة، وقد تم تصميمه ليعكس رؤية عام 2002 المنبثقة من منتدى التعليم في الأردن المستقبل : "تمتلك المملكة الأردنية الهاشمية منظومات من الموارد البشرية ذات جودة تنافسية كفؤة وقادرة على تزويد المجتمع بخبرات تعليمية مستمرة مدى الحياة ذات صلة بحاجاته الراهنة والمستقبلية وذلك استجابة للتنمية الاقتصادية المستدامة وتحفيزها عن طريق إعداد أفراد متعلمين وقوى ماهرة". يعد مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة ( ERfKE II ) المرحلة الثانية في برنامج الحكومة لتطوير التعليم في إطار هذه الرؤية الشاملة، و قد امتدت المرحلة الأولى من عام 2003 إلى نهاية شهر حزيران من عام 2009 بعد حوالي خمس سنوات ونصف من بدء تطبيق المشروع.

#### هدف المشروع التطويري والمؤشرات الرئيسية :

الهدف التطويري لمشروع ERfKE هو إكساب الطلبة المسجلين في مرحلة ما قبل التعليم الجامعي في الأردن مستويات مهارات عالية لتمكينهم من المشاركة في اقتصاد المعرفة. وسوف يتم رصد هذا من خلال المؤشرات الرئيسية الآتية :

أ- ارتفاع علامات الاختبارات الوطنية التي تتسجم مع مهارات اقتصاد المعرفة.

ب- الزيادة في معدلات الالتحاق.

ج- الدروس المستفادة التي تم أخذها بعين الاعتبار أثناء الإعداد للمشروع .

تركز التقدم الذي تم إجراره في المرحلة الأولى ( I ERfKE ) على مجالات التغيير في النظام التربوي حيث يمكن توجيهه بسهولة بواسطة السلطة المركزية في وزارة التربية دون أن يترك أثرا كبيرا على التغيير التنظيمي ( تطوير المناهج الدراسية ، مواد التعليم والتعلم ، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبنية التحتية المادية). أما المجالات التي يسير فيها التقدم على نحو بطيء مقارنة بتلك التي تتطوي على تغييرات تنظيمية مهمة فهي (اللامركزية ومأسسة عملية التخطيط الاستراتيجي) وتلك التي تتطلب إجراء تغيير في سلوك المعلمين والمسؤولين (إستراتيجيات التدريس الجديدة المتبعة في الغرفة الصفية ، والأدوار الجديدة للإدارة). وهذه النتيجة متوقعة إلى حد ما في التعامل مع عملية تطوير نظام بهذا الحجم - فمن الممكن إحداث تغييرات على المستندات والإجراءات والسياسات بسهولة بينما يكون من الصعوبة بمكان إجراء عملية تغيير أو تحول كبيرة على الهياكل التنظيمية أو السلوك البشري. وتقودنا هذه الملاحظات إلى الاستنتاجات التالية بشأن الدروس التي ينبغي أن يتم الاسترشاد بها في ERfKE II :

- أ- ضرورة التركيز على المدرسة بعدّها محور التغيير ، وفي الوقت نفسه مواصلة دعم الإطار المؤسسي وتعزيزه وبناء القدرات على مستوى مركز الوزارة ومديريات التربية.
- ب- أهمية التركيز على المعلمين بعدّهم العناصر الرئيسة في التغيير.
- ت- أن تقوم الوزارة بدور الجهة المسهلة للتغيير وليس الجهة المنفذة له كما كان الأمر خلال المرحلة الأولى من تنفيذ مشروع تطوير التعليم.
- ث- الحاجة إلى توجيه عملية بناء القدرات على مستوى مديريات التربية وعلى مستوى المدارس.
- ج- ضرورة اعتماد منحى تشاركي أكثر فاعلية في برنامج تطوير التعليم بدلا من اتباع النهج التقليدي الذي يعتمد على التلقين.

يساعد هذا الاستعراض للدروس المستفادة المذكورة أعلاه على تحديد الأمور اللاحقة التي تحتاج إلى المزيد من الاهتمام خلال المرحلة المقبلة من مشروع تطوير التعليم .

ساعد إنشاء وحدة التنسيق التنموي(DCU) التي ضمت مجموعة كبيرة من الموظفين الرسميين، وإيجادها في مبنى وزارة التربية والتعليم، إلى حد كبير في تعزيز الإحساس بالمسؤولية تجاه

المشروع، وإدارة عملية تنفيذه في حين لا يتوفر ذلك إذا ما كان المشروع خاضعا لوحدة خارجية لمتابعة تنفيذه. وقد قامت وحدة التنسيق التنموي بدور فاعل في التنسيق، والمراقبة لبرنامج يتسم بالتعقيد، وأصبحت بشكل أو بآخر قوة مؤثرة تقود البرنامج إلى الأمام، وتشرف على تنفيذه. ولعل التحدي الذي يواجهه مشروع ERfKE II هو تفعيل وتعزيز دور القيادات العليا في وزارة التربية والتعليم في التنسيق للبرنامج، وإدارته وإعداد الخطط له وتنفيذه، مع ضرورة تحقيق تقدم ملموس في دور وحدة التنسيق التنموي، في مراقبة البرنامج وإعداد التقارير الخاصة بسير العمل به .

كانت عملية المراقبة والتقييم تشكل عدة تحديات واجهت المرحلة الأولى IERfKE، منها أنه لم يكن هناك وضوح في الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بعملية المراقبة والتقييم الداخلية والخارجية، وكانت تلك المرحلة مرتبطة إلى حد كبير بالإعداد للسياسات والاستراتيجيات، فضلا عن الحاجة إلى بناء القدرات وتعزيز المؤسسي في الجوانب التقنية الخاصة بعملية المراقبة والتقييم. وهناك دروس يمكن الاستفادة منها تشمل ما يأتي :

أ- إن عملية تطوير التعليم تتطلب وقتاً طويلاً، وعليه فإن النتائج الرئيسة لن تكون فورية، فعملية التنفيذ تحتاج إلى صبر وتأنٍ ودقة في المراقبة والتقييم والتخطيط للتغذية الراجعة إضافة إلى التخطيط المستمر.

ب- يساعد اتباع التخطيط الاستراتيجي السليم في الوزارة، على الإعداد للمبادرات الاستثمارية وتصميمها، ونظراً لأهميته الخاصة فيما يتعلق بمجالات الإنفاق الرئيسة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على سبيل المثال، حيث تحتاج هذه المجالات إلى استثمارات واسعة النطاق لدعم الجودة في التعليم والتعلم، وتحسين مستوى تحصيل الطلبة.

ج- يسهل التخطيط لبرنامج استثماري واضح ومنطقي، عملية تسلسل الأنشطة، وتوقيت التدخل في تنفيذه، للوصول إلى النتائج المرجوة.

د- عزز وجود قيادات ناجحة في وزارة التربية والتعليم من مسؤولين تنفيذيين وإداريين يشعرون بالمسؤولية تجاه برنامج التطوير ويضمن نجاحه.

هـ- يعد تطوير القيادات والتدريب السليم والناجح لإدارة العمل وضمان استمرارية وتحسين النظام، حجر الزاوية في عملية بناء القدرات المطلوبة لإدارة الأداء وتحسينه.



و- على وزارة التربية والتعليم أن تعمل على تعزيز قدراتها في مراقبة وتقييم وتيرة التغيير، ومداه، ونوعيته.

ز- لا بد من بناء الهيكلية الإدارية والتنفيذية لوزارة التربية والتعليم، على مبادئ الكفاءة والفعالية لتوجيه التغيير وإدارته بالشكل السليم.

ح- يجب أن يركز تقديم الدعم للقيادات في الوزارة، والذي يتمثل في المساعدة الفنية وغيرها من التدابير والإجراءات التي تساعد على بناء القدرات من خلال التدريب والعمل التعاوني مع إعطاء الأولوية لنقل المعارف وتوفير المهارات اللازمة لبناء إدارة لنظام العاملين في الوزارة.

ط- يساعد الاتصال الفعال والتوعية بالبرنامج على تعزيز فهم المعنيين للبرنامج والتزامهم بالمشاركة الفاعلة في تنفيذه.

ي- من الضروري توفر اتصال وتنسيق بين جميع الشركاء (ولا سيما فيما يتعلق بمبادرات مماثلة، أو ذات صلة) للتوصل إلى نتائج إيجابية على المدى البعيد، ولضمان استمرارية تأثيرها.

يتم تحقيق أفضل النتائج عندما يتحول التركيز من منحى مرتكز على الأنشطة إلى نهج معتمد على النتائج، وعندما يتحول التركيز على الأنشطة والمدخلات، إلى التركيز على المخرجات والنتائج التي يتم قياسها بوساطة مؤشرات الأداء الرئيسية.

### خلاصة التجارب العالمية :

تخلص التجارب السابقة وغيرها من التجارب إلى ما يلي : ( الشكشوكي ، 2006 ) .

أمر ينبغي أخذها في الاعتبار عند التخطيط للتعليم الشبكي منها :

1. ضرورة اتخاذ القرار على المستوى السياسي مصحوباً بخطة متكاملة.
2. عدّ شبكة الإنترنت وسيلة أساسية من وسائل التعليم.
3. دمج النموذج التعليمي القائم على بيئة شبكات المعلومات الحديثة ضمن عملية تطوير طرق التدريس.

4. يمكن جني الفائدة الحقيقية من استخدام الإنترنت وتقنيات المعلومات في التعليم بتبني مبدأ "الوجود النشط" للإدارات التعليمية. ويعني ذلك أن تقوم الإدارات التعليمية المختلفة بتوفير مصادر المعلومات الخاصة بها على الشبكة.

5. لابد من توفير مكتبات غنية بأنواع المعرفة بلغة المعلمين والمتعلمين.

**المشكلات والعقبات التي واجهت التجارب العالمية : (الشكشوكي ، 2006 ) .**

مرت تجارب الدول بمشكلات وعقبات منها ما هو عام، ومنها ما هو خاص بكل تجربة حسب

الظروف المحيطة بها، ولكنها قد تتكرر في أماكن أخرى. منها:

1. التحدي التقني المتمثل في :

أ- الحاجة لتعلم كيفية التعامل مع هذه التقنيات الحديثة.

ب- صعوبة مواكبة التطور السريع لتقنيات الحاسوب.

2. ضعف البنية التحتية للاتصالات في بعض الدول مما يؤثر سلباً على الاتصال بشبكة الإنترنت.

3. الطبيعة الجغرافية لبعض البلدان قد تشكل عقبة أمام استخدام التقنيات الحديثة.

4. حاجز اللغة، إذ إن اللغة المستخدمة بنسبة كبيرة في المنتجات التقنية والمعلوماتية في شبكة الإنترنت هي اللغة الإنجليزية.

5. العامل الاقتصادي .

أ- على مستوى تمويل المشروع.

ب- على المستوى الفردي من حيث القدرة الشرائية.

6. وجود الممانعة وعدم التقبل للتقنيات الحديثة في مجال التعليم لدى بعض المعلمين ورجال التعليم.

7. طبيعة النظم التعليمية، مثل :

أ- أساليب التعليم المرتبطة بأطر وأنظمة يجب التزامها من قبل المعلمين والهيئات التعليمية.

ب- عدم وجود الرابط بين المناهج وتقنية المعلومات لحدثة الأخيرة.

8. قد لا يستطيع الطالب التعبير عما في نفسه باستخدام الحاسوب - كما في التعليم التقليدي - مما قد يسبب له إحباطاً.

9. عدم استقرار وثبات المواقع والروابط التي تصل بين المواقع المختلفة على شبكة الإنترنت.

### ثانياً: الدراسات السابقة :

لقد اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة التي تناولت التعلم الإلكتروني وقام الباحث بتوزيعها إلى محورين هما :

**أولاً : الدراسات التي استهدفت التعرف على أثر استخدام التعلم الإلكتروني في بعض المتغيرات ومن هذه الدراسات :**

ما قام به ستيرلنك وكري (Sterling and Gray,1991) بدراسة حول أثر برنامج محاكاة استخدام الحاسوب على ميول الطلاب ومدى استجابتهم لمقرر الإحصاء. وقد اشتملت عينة الدراسة على 40 طالباً درسوا عن طريق برنامج المحاكاة بطريقة ذاتية وهي ما تسمى بالمجموعة التجريبية والمجموعة الأخرى وهي 36 طالباً درسوا بالطريقة التقليدية عن طريق المعلم وتسمى بالمجموعة

الضابطة. وعند تحليل نتائج الدراسة توصل الباحثان إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة العجلوني ( 1994 ) إلى تقصي أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تنمية التفكير الناقد في مادة الجغرافيا لدى طلبة الصف الأول الثانوي في إربد ، وتم اختيار عينة الدراسة بشكل عشوائي ، حيث تكونت من ( 120 ) طالباً وطالبة وزعوا عشوائياً إلى مجموعتين ، المجموعة الضابطة وتألفت من ( 60 ) طالباً وطالبة درست المادة التعليمية بطريقة التدريس العادي ، والمجموعة التجريبية وتألفت من ( 60 ) طالباً وطالبة درست المادة التعليمية باستخدام الحاسوب ، وتم تطوير اختبار لقياس التفكير الناقد ، قدم لكلتا المجموعتين بعد تطبيق التجربة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذين درسوا باستخدام الحاسوب ، والذين درسوا بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية . وأوصت الدراسة بضرورة القيام بتدريب المعلمين على مهارات وكفايات استخدام الحاسوب التعليمي .

وقام ديلاسي و ولكر (Delacey & Walker , 1994) بإجراء دراسة حول أثر استخدام الحاسوب في تطوير القدرات اللفظية لدى الأطفال؛ وقد أجريت الدراسة التجريبية على مجموعتين من الطلاب إحداهما مجموعة تجريبية وعددها (11) طالباً درسوا باستخدام الحاسوب بينما المجموعة الثانية وهي الضابطة وعددها (10) طلاب درسوا بالطريقة التقليدية، ثم أجرى اختبار قبلي واختبار بعدي لعينة الدراسة وقد توصل الباحثان إلى فاعلية الحاسوب في تطوير لغة الأطفال وزيادة مهاراتهم اللفظية.

كما وأجرى الحازمي ( 1995 ) دراسة هدفت إلى تقويم برمجيات رياضية مستخدمة على الحاسوب في قسم الرياضيات في كلية المعلمين بالرياض . أجريت الدراسة على فصلين دراسيين على طلبة العلوم والرياضيات في المرحلة المتوسطة ، حيث بلغ عددهم ( 53 ) طالباً ، وأداة الدراسة تكونت

من ( 27 ) فقرة موزعة على خمسة مجالات . دلت النتائج على أن بعض البرمجيات المستخدمة بعيداً عن الحاسوب فيها بعض الأخطاء العلمية، و لا تراعي الفروق الفردية ، وأن البرمجيات التي تتم ضمن جهاز الحاسوب أفضل من البرمجيات في الكتاب العادي ، وبالتالي انعكس من خلال هذه النتائج أن الاتجاهات نحو الحاسوب إيجابية وأن الحاسوب أكثر تأثيراً في التعليم من الكتاب العادي .

وأجرى كوك ( Cook , 1995 ) دراسة هدفت إلى تعرف أثر التعلم بمساعدة الحاسوب الشخصي على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وأظهرت نتيجة الدراسة تحسناً طفيفاً لدى تلاميذ مجموعتين من المجموعات الأربع التي شملتهم الدراسة في تحصيل الرياضيات بمساعدة الحاسوب.

وقام أمين (1995) بدراسة حول أثر الهبيرميديا على التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو استخدام الحاسوب في التعليم لطلاب كلية التربية بجامعة المنيا. وقد أجريت الدراسة على 30 طالباً وطالبة من الفرقة الثالثة بالكلية ويمثلون الشعب والتخصصات المختلفة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين بالتساوي إحداهما المجموعة التجريبية والأخرى المجموعة الضابطة. ودرست المجموعة التجريبية باستخدام الهبيرميديا والأخرى بالطريقة التقليدية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين حول درجات الطلاب في مقياس الاتجاهات نحو استخدام الحاسوب في التعليم لصالح المجموعة التجريبية. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التحصيل الدراسي بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية. وأجرى ماكدونالد (McDonald,1997) دراسة حول أثر استخدام الوسائط المتعددة على اتجاهات الطلاب وتحصيلهم وعلاقة ذلك بأساليب التعلم حيث وجد أن استخدام الوسائط المتعددة زاد من تحصيل الطلاب في مقرر العلوم الصحية.

وتناول كالاواي (Callaway,1997) في دراسته تعرف أثر استخدام برنامج محوسب متعدد الوسائط في بنائه على خصائص الطلاب المعرفية والأنماط التعليمية التي أهملت في الطريقة التقليدية،

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية التي درست بنظام الوسائط المتعددة.

أجرى ألن ( Allen, 1998 ) . دراسة هدفت لاستقصاء فعالية برمجية الوسائط المتعددة في تحصيل عينة من طلاب جامعة تكساس (Texas) في مقرر الأحياء الدقيقة، واحتفاظهم بالتعلم، وكذلك اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب متعدد الوسائط في تدريس محتوى الأحياء الدقيقة، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (76) طالباً تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وكشفت نتائج الدراسة التي استغرقت 16 أسبوعاً عن وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالوسائط المتعددة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التحصيل والاحتفاظ بالتعلم والاتجاه نحو الحاسوب.

أما دراسة وليامز وآخرون ( Williams , et al ,1998 ) . فقد هدفت إلى قياس كيف يستخدم تلاميذ المرحلة المتوسطة برمجية التعلم المبني على حل المشكلة، وانبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

1- معرفة أثر استخدام برمجية تعليمية من نمط حل المشكلات على تحصيل التلاميذ للمفاهيم

العلمية.

2- معرفة أثر استخدام برمجية تعليمية من نمط حل المشكلات على اتجاهات التلاميذ نحو العلوم.

3- معرفة العلاقة بين القدرة القرائية والتفكير الرياضي عند التلاميذ وتحصيلهم للمفاهيم العلمية

من خلال بيئة التعلم القائم على حل المشكلات.

وقد تكونت عينة الدراسة من (115) تلميذاً وتلميذة مسجلين في الصف السابع في مدرسة

متوسطة في إحدى المدن الواقعة جنوب غرب الولايات المتحدة الأمريكية، إذ تراوحت أعمارهم ما

بين 12 سنة إلى 14 سنة، وكان من بينهم (50) تلميذاً، وبلغ عدد الإناث (65) تلميذة، إذ تم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات كما يلي:

1- مجموعة درست عن طريق برمجية تعليمية من نمط حل المشكلات، وبلغ عدد أفرادها (59) تلميذاً وتلميذة.

2- مجموعة درست بأسلوب حل المشكلات وباستخدام النص المكتوب على الورق، وبلغ عدد أفرادها (38) تلميذاً وتلميذة.

3- مجموعة درست بالطريقة التقليدية، وبلغ عدد أفرادها (18) تلميذاً وتلميذة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها :

أ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط التحصيل بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعتين التي درست بأسلوب حل المشكلات عن طريق البرمجية أو الورق.

ب) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب في المجموعات الثلاث نحو العلوم.

ج) يوجد فروق دالة إحصائية في متوسط التحصيل بين طلاب المجموعتين التجريبيتين أصحاب القدرات القرائية العالية وطلاب المجموعتين التجريبيتين أصحاب القدرات الرياضية العالية لصالح المجموعة ذات القدرات القرائية العالية.

وكان الهدف من دراسة كورفتس وآخرون ( Korfiatis, et al. , 1999 ) التحقق من فعالية

برمجية المحاكاة المستخدمة كأداة للتدريس في مقرر علم البيئة. واستخدمت تلك الدراسة برمجية

تعليمية ذات وسائط متعددة معدة مسبقاً من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة ثيرالونكي

(Theralonki) باليونان، التي تضمنت العديد من الوسائط مثل: الرسوم والصور والنصوص

والصوت لتمثيل الظواهر في علم البيئة، حيث تسمح البرمجية ببناء نماذج ودراسة أثر متغيرات على متغيرات أخرى، وصياغة فروض علمية واختبارها، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بالبرمجية على طلاب المجموعة الضابطة الذين استخدم معهم طريقة المحاضرة في التحصيل واستيعاب المفاهيم المتضمنة في المحتوى التعليمي.

وأجرى التويم ( 1999 ) دراسة هدفت إلى تعرف أثر الحاسوب عند استخدامه كوسيلة تعليمية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي، وبيّنت الدراسة عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في مستوى تحصيل الطلاب بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى الفهم والتطبيق، في حين وجد فرق جوهري بين المجموعتين عند مستوى التذكر في صالح طلاب المجموعة التجريبية.

بينما استهدفت دراسة ويتكنز (Watkins,1999) استقصاء فعالية التدريس باستخدام برمجية الوسائط المتعددة المخزنة على قرص مدمج CD في تحصيل عينة من طلاب جامعة أريزونا (49 طالباً) واتجاهاتهم نحو العلوم، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث قسمت عينة الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية درس أفرادها من خلال برمجية تعليمية، بينما الأخرى ضابطة درس أفرادها بعض الموضوعات في العلوم بالطريقة التقليدية. وطبق في هذه الدراسة اختبار تحصيلي إضافة إلى مقياس للاتجاهات، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التدريس في التحصيل .

وأجرى الجمهور ( 1999 ) دراسة حول فاعلية استخدام الحاسوب وبرمجياته المتعددة في تعليم اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول ثانوي وعددهم ( 64 ) طالباً موزعين على فصلين دراسيين : أحدهما يمثل المجموعة التجريبية حيث درست باستخدام الحاسوب ، والمجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية . وكان الهدف من الدراسة هو تحديد مدى فاعلية الحاسوب في تعليم اللغة الإنجليزية



بين الطريقتين . وبعد إجراء الاختبار البعدي لكلتا المجموعتين لقياس مدى التحصيل العلمي لهما ، توصل الباحث إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) في متوسطات تحصيل الطلاب بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى التذكر ومستوى الفهم من " تصنيف بلوم " ، بينما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين عند مستوى التطبيق .

وسعت دراسة هونق وآخرون (Hong , et al , 2000) إلى الكشف عن أثر استخدام برمجية ذات وسائط متعددة على تحصيل التلاميذ للمفاهيم الأساسية لعلم الفلك، ومدى قدرتها على إكسابهم مهارات حل المشكلات العليا، إضافة إلى المهارات البسيطة. وتكونت عينة الدراسة من (238) تلميذاً في الصف التاسع درسوا في فصل عملي بالقرب من مدينة ميدوستن، وكانوا من المهتمين بعلم الفلك، حيث قسمت عينة الدراسة عشوائياً بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درس أفرادها من خلال برمجية تعليمية تدعى (القرية الفلكية) وكانت تهدف إلى تعريفهم بالمفاهيم الفلكية الأساسية، إضافة إلى عرض بعض المشكلات المعاصرة في علم الفلك، وصُمم اختبار طبق قبلياً وبعدياً، واعتمدت الدراسة على اختبار (ت) لاختبار فروض الدراسة، وقد أشارت النتائج إلى:

- 1- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.
- 2- اتضح أن برمجية (القرية الفلكية) أداة فعالة في مساعدة التلاميذ على اكتساب مهارات خاصة في حل المشكلات، إذ أصبح لديهم القدرة على تطبيق أسلوب حل المشكلات على بيئات ومواقف جديدة متشابهة.

وقد درس سكاردمليا و بيريتير (Scardamalia and Bereiter,2000) مدى فاعلية استعمال الحاسوب كمادة داعمة للمعرفة، وتم تطبيق الدراسة (1110) طالب وطالبة في مدينة سيؤول بكوريا

الجنوبية واستغرقت التجربة ثلاث سنوات، وتبين من هذه الدراسة أن (76 % ) من الطلبة زاد اهتمامهم بالتحصيل الدراسي من خلال استعمال الحاسوب.

وجاءت دراسة الهرش ( 2001 ) لمعرفة أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في مادة التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي واتجاهاتهم نحو البرنامج . تكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الثاني الأساسي في مدرسة عكرمة الأساسية للبنين ، إحدى مدارس مديرية التربية والتعليم لقصبة الزرقاء التي توفر فيها الحواسيب للعام الدراسي 2001/2000 والبالغ عددهم (118) طالباً ، وأخذت عينة الدراسة من هذا المجتمع بالطريقة العشوائية ، إذ بلغ عددها ( 72 ) طالباً . تم تقسيمهم إلى مجموعتين : تجريبية درست باستخدام الحاسوب التعليمي ، وكان عدد أفرادها (36) طالباً ، والأخرى ضابطة درست باستخدام الطريقة العادية والتقليدية وكان عددها (36) طالباً . استخدم الباحث استبانة بطريقة المزوجة صح / خطأ، وتعبئة الفراغ من الكلمات المناسبة، وأسئلة محددة الإجابة، و مقياساً للاتجاهات نحو البرنامج التعليمي المحوسب ، استخدم الباحث الاختبار التحصيلي قبل وبعد الانتهاء من دراسة البرنامج التعليمي المحوسب، كما قام بمقابلة أفراد المجموعة التجريبية بعد الانتهاء من دراسة البرنامج التعليمي المحوسب . أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة تعزى إلى الطريقة ولصالح طريقة استخدام برنامج الحاسوب التعليمي . أما فيما يتعلق بالاتجاهات فكانت لصالح استخدام برنامج الحاسوب التعليمي .

واستقصت صالح ( 2001 ) أثر استخدام البرنامج المتعدد الوسائط في التحصيل الفوري والمؤجل لطلبة الصف التاسع الأساسي في قواعد اللغة العربية ، وتم استخدام برنامج حاسوبي متعدد الوسائط من قبل المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا في دمشق ، تكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة موزعين على مجموعتين ، درست المجموعة التجريبية بالبرنامج الحاسوبي ، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية . وطبقت الباحثة اختبارات تحصيلية بين

المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل الفوري والمؤجل ، وكانت النتيجة أن الطريقتين متشابهتان في أثرهما على تحصيل الطلبة .

وكان الهدف من دراسة كاريوكي وبولسون ( Kariuki & Paulson, 2001 ) , معرفة أثر استخدام الحاسوب في تدريس تشريح الحيوان مقارنة بالطريقة التقليدية على تحصيل تلاميذ قسم الأحياء في المرحلة الثانوية. وطبقت هذه الدراسة على عينة من التلاميذ بلغ عددهم (104) تلميذ وتلميذة يدرسون في قسم الأحياء العامة بمدرسة ثانوية تقع في منطقة ريفية صغيرة شمال شرق مدينة تينيسي، إذ قسمت عينة الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما ضابطة وبلغ عدد أفرادها (52) تلميذاً وتلميذة، درسوا تشريح كل من دودة الأرض والضفدع بالطريقة التقليدية، بينما الأخرى تجريبية بلغ عدد أفرادها (52) تلميذاً وتلميذة، درسوا مهارات تشريح دودة الأرض والضفدع من خلال برمجية تعليمية، حيث طبق بعد التجربة اختبار تحصيلي، كما استخدم الباحثان اختبار (ت) لمعالجة البيانات إحصائياً، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها :

1- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تحصيل تلاميذ المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

2- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي تحصيل تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة يعزى للجنس.

كما أجرى الشرهان (2002) دراسة حول أثر استخدام احد برامج الحاسوب في مقرر الفيزياء في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض . تكونت عينة الدراسة من ( 50 ) طالباً قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (25) طالباً لكل مجموعة ، لدراسة أثر المتغير المستقل ، وهو برنامج الحاسوب لمادة الفيزياء على المتغير التابع والمتمثل في التحصيل المعرفي لمستويات المعرفة الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم وهي :

( التذكر ، الفهم ، التطبيق ) وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الطلبة عند المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التذكر ، إلا أنها أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مستوى الفهم والتطبيق .

وقام العمر ( 2002 ) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر الحاسوب في التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة الصف الأول الثانوي العلمي في الكيمياء ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الأول الثانوي العلمي في المدارس الحكومية التابعة لمنطقة إربد الأولى ، وتكونت عينة الدراسة من ( 114 ) طالباً وطالبة قسموا إلى مجموعتين ؛ تجريبية ( درست باستخدام الحاسوب ) ، وضابطة ( درست بالطريقة التقليدية ) ، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( 0 ، 05 ) في التحصيل المباشر والمؤجل تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية .

واستقصى شانغ ( Chang, 2002 ) أثر استخدام الحاسوب في تحصيل واتجاهات طلبة الصف العاشر في تايوان . وتكونت عينة الدراسة من ( 294 ) طالباً . وقد درست المجموعة التجريبية باستخدام الحاسوب ، في حين درست المجموعة الأخرى بأسلوب الحوار والمناقشة بالانترنت ، في مواضيع علوم الأرض ، وقد لاحظ أن الطلبة الذين درسوا بواسطة الحاسوب حصلوا على علامات أكثر من غيرهم ، وإن كانت ليست ذات دلالة إحصائية كما طوروا اتجاهات إيجابية نحو العلوم .

وأشارت دراسة العالونة ( 2002 ) إلى معرفة أثر التدريس بمساعدة الحاسوب في اكتساب مهارات الرسم الهندسي الصناعي لدى طلاب الصف السابع الأساسي مقارنة بالطريقة التقليدية . تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف السابع الأساسي في المدارس الخاصة التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة إربد 2002/2001 والبالغ عددهم ( 56 ) . أما عينة الدراسة فتم اختيارها قسدياً ، وتم توزيعها إلى مجموعتين : ضابطة ( 30 ) طالباً وقد تم تدريسها المادة التعليمية ذاتها بالطريقة

التقليدية . والمجموعة الثانية تجريبية ( 23 ) طالباً ، وقد تم تدريسها الرسم الصناعي بمساعدة الحاسوب . رصدت نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب طلاب الصف السابع الأساسي لمهارات الرسم الصناعي ، تعزى إلى الطريقة المستخدمة في التدريس لصالح المجموعة التجريبية .

وهدفت دراسة شبر(2003) إلى التعرف على أثر استعمال الحاسوب في تعلم الطلبة لمفاهيم الكيمياء إذ شملت الدراسة (106) طالب وبينت الدراسة أن استعمال الحاسوب كان له تأثير فعال في مساعدة الطلبة على تعلم مفاهيم الكيمياء.

وقام لطفي و العجلوني (2003) بدراسة هدفت إلى استقصاء أثر طريقة استخدام الحاسوب في تدريس الأحياء على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي مقارنة مع الطريق التقليدية في التدريس. وكذلك معرفة التغير في اتجاهات الطلبة نحو الحاسوب بعد تطبيق المعالجة التجريبية . تكونت عينة الدراسة من 68 طالباً وطالبة من مدرستي النمو التربوي الثانوية للبنين والبنات ، التابعة لمديرية التعليم الخاص في محافظة العاصمة ، للعام الدراسي 1999-2000 موزعين على مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية . وفي كلتا المجموعتين يدرس الذكور في شعب منفصلة عن الإناث .

استخدم في هذه الدراسة اختبار تحصيلي في مبحث الأحياء يتضمن 33 فقرة اختيار من متعدد ومقياس اتجاهات . وقد طبقا قبل إجراء المعالجة التجريبية وبعدها . واستخدم أيضاً برنامج محوسب في الأحياء في موضوع الوراثة ، وطبق على طلبة المجموعة التجريبية واستخدم تحليل التباين المشترك ANCOVA. وقد دلت نتائج الدراسة على وجود فرق دال إحصائياً في تحصيل الطلبة في الأحياء يعزى إلى طريقة التدريس . في حين لم تشر إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية في التحصيل يعزى إلى متغير جنس الطالب . وجد أن هناك تغيراً إيجابياً في اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية نحو الحاسوب قد حدث بعد إجراء المعالجة التجريبية مقارنة مع طلبة المجموعة الضابطة ، في حين

لم يكن هنالك فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو الحاسوب يعزى إلى الجنس في مجموعتي الدراسة .

وطبق عفانة ( 2003) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في مدينة نابلس في وحدة المساحة مقارنة بطريقتين : الطريقة التقليدية مصاحبة أوراق العمل ، وطريقة التدريس التقليدية بدون أوراق عمل . ودلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجموعات الثلاث وكانت لصالح المجموعة التي درّست بوساطة الحاسوب على المجموعتين . وأظهرت التجربة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات الذين تعلموا بوساطة الحاسوب وكان الفارق لصالح الطالبات . كما أظهرت النتائج فاعلية استخدام الحاسوب في العملية التعليمية .

وهدفت دراسة عبد الحق (2003) إلى الكشف عن مدى فاعلية استخدام (برنامج تعليمي- تعليمي ) باستخدام الوسائط المتعددة المتكامل المستند إلى تكنولوجيا المعلومات على تحصيل الطلبة في كليات المجتمع في الأردن ، واستخدمت الباحثة ( برنامجاً تعليمياً - تعليمياً ) قامت ببنائه مكوناً من مجموعة أطر بمعدل 24 محاضرة صفية ، وتم تطبيق البرنامج على عينة الدراسة التجريبية من خلال اختبار قبلي ، وآخر بعدي ، ومن خلال استبانته اتجاهات ، مستخدمة المنهج التجريبي . تكونت عينة الدراسة من ( 60 ) طالبة من طالبات كلية المجتمع . أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار القبلي . وفيما يتعلق بالاختبار البعدي ، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء أفراد المجموعتين : التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي المباشر ، لصالح المجموعة التجريبية وفي الأداء البعدي المؤجل سجلت الدراسة في نتائجها فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء المجموعتين التجريبية والضابطة ، لصالح المجموعة التجريبية . وفي مجال الاتجاهات لأفراد المجموعة التجريبية أظهرت

نتائج تحليل استبانة آراء واتجاهات الطلبة نحو البرنامج التعليمي ايجابية بدرجة عالية على خمسة مجالات من الأبعاد التي شملتها الاستبانة وهي الدافعية ، والاتجاه الإيجابي نحو البرنامج ، والقدرة على التعلم، وصعوبة استخدام البرنامج ، والتقييم .

أما دراسة القرارة ( 2003 ) فهدفت إلى استقصاء أثر طريقة التدريس باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة ومستوى التحصيل السابق والجنس في التحصيل العلمي في مادة الكيمياء لطلبة الصف التاسع الأساسي ودافعية التعلم لديهم . أدوات الدراسة : البرنامج التعليمي المحوسب متعدد الوسائط لعدد من المواقف التعليمية ، واختبار تحصيلي ، ومقياس دافعية التعلم. عينة الدراسة : ( 80 ) طالباً وطالبة موزعين في أربع شعب من الصف التاسع الأساسي في مدارس الطفيلة الحكومية . أظهرت النتائج تفوق أثر طريقة التدريس باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة ( المجموعة التجريبية ) في التحصيل العلمي في مادة الكيمياء ، ودافعية التعلم للطلبة على الطريقة التقليدية . كما تفوقت الإناث على الذكور في التحصيل العلمي ، لكن دافعية الطرفين للتعلم كانت متكافئة . وقد تفوق الطلبة مرتفعو التحصيل على الطلبة منخفضي التحصيل في التحصيل العلمي ودافعية التعلم ، مع أن الوسائط التعليمية المتعددة قد أفادت الطلبة منخفضي التحصيل في النتائج التعليمية .

كما هدفت دراسة الرواشدة والمومني ( 2004 ) إلى الكشف عن أثر برنامج تعليمي محوسب في الاكتساب الآني للمفاهيم الكيميائية وفي مدى الاحتفاظ بها لدى طلبة الصف العاشر ، وقد تم إعداد برنامج تعليمي محوسب في موضوع الالكانات والالكينات من كتاب الكيمياء وعلوم الأرض للصف العاشر الأساسي ، وحكم من مختصين ، وأعد اختبار تحصيلي في محتوى مادة الموضوع من نوع الاختيار من متعدد ، من ثلاثين فقرة ، وتكونت عينة الدراسة من ( 148 ) طالباً وطالبة قسموا من مجموعتين ، تجريبية وضابطة ، والمجموعتان متكافئتان . أعدت الدراسة لغرضها اختباراً من نوع اختيار من متعدد لمفاهيم كيميائية محددة في موضوع الدراسة، وهو محكم صدقه، ومعامل ثباته

(0.73) ، وأعدت برنامجاً حاسوبياً محكماً وفق عدة معايير في إعداد البرمجية . وتم تطبيق إجراءات الدراسة بالتحقق من تكافؤ المجموعتين باختبار قبلي ، ثم درّست كل مجموعة بالطريقة المخصصة لها ، وبعد الانتهاء من التدريس طبق الاختبار الأبعدي على مجموعتي الدراسة ، وبعد ثلاثة أسابيع من تاريخ هذا الاختبار أجري الاختبار المؤجل ، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق طلبة التعليم بالبرنامج المحوسب في تعلم المفاهيم الآني والاحتفاظ بها ، وبدلالة إحصائية على طلبة التقليدية ، إلا أنه لم يكن لجنس طلبة التعليم في البرنامج المحوسب أثر في التعلم الآني للمفاهيم ، ولا أثر له في احتفاظهم بالمفاهيم الكيميائية .

وهدفت الدراسة التي قام بها المجالي ( 2004 ) إلى التحقق من فعالية الدورات التدريبية باستخدام البرنامج الحاسوبي ( Action Pack ) في تدريس منهاج اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات المتدربين في محافظة الكرك وأثرها على اتجاهات المتدربين نحو استخدام الحاسوب في التعليم ، وتكونت عينة الدراسة من ( 308 ) معلم ومعلمة في محافظة الكرك ، ممن تلقوا تدريباً في استخدام البرنامج الحاسوبي في تدريس منهاج اللغة الإنجليزية ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن واقع الدورات التدريبية كان متدنياً ، أما بالنسبة لفاعلية البرنامج فقد تبين أن درجة فاعليته متوسطة ، وكذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المتدربين ولصالح المتدربين الجامعيين مقارنة بالمتدربين خريجي كليات المجتمع ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المتدربين ولصالح المتدربين الذين لديهم خبرة بالحاسوب بالمقارنة بالمتدربين ممن ليس لديهم خبرة سابقة بالحاسوب ، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المتدربات مقارنة بالمتدربين ولصالح المتدربات ، وأشارت الدراسة إلى أن اتجاهات المتدربين نحو استخدام الحاسوب في التعليم قد تحسن إيجابياً بعد اشتراكهم في هذه الدورات .

وتناول سلامة (2005) أثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة وبيّنت الدراسة أنّ مجموعة الطلبة التي استعانت بالإنترنت كانت أفضل أداء من مجموعة الطلبة التي درست بالطريقة التقليدية.



وأجرى الابراهيم (2005) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر طريقة التدريس المدعمة بالحاسوب على تحصيل طلبة الصف الثامن في الرياضيات واتجاهاتهم نحو الطريقة التدريسية. تكونت عينة الدراسة من (115) طالباً وطالبة من الصف الثامن الأساسي في مدارس تابعة لمديرية إربد الثانية، وقسمت المجموعات عشوائياً إلى مجموعتين (تجريبية، ضابطة)، تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام الكتاب المقرر ومادة مبرمجة من قبل الباحث، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية، كما خلصت النتائج إلى وجود أثر للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، وكذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في التحصيل تعزى للجنس بين المجموعتين، وأخيراً أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو الإستراتيجية المستخدمة ولصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة الجرف ( 2007 ) فهذهت إلى التعرف على استخدام التعلم الإلكتروني في زيادة مستوى التحصيل للطالبات في الكتابة والتعرف على مدى فعالية استخدام التعلم الإلكتروني من المنزل كمقرر مساعد إلى جانب التعليم التقليدي المقدم في الفصل والمعتمد على الكتاب المقرر في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لطالبات المستوى الأول في كليات اللغة والترجمة في جامعة الملك سعود ، و تكونت عينة الدراسة من ( 113 ) طالبة في كلية اللغات والترجمة في جامعة الملك سعود تم توزيعهم على مجموعتين ضابطة وتجريبية الضابطة من (51) طالبة و التجريبية من (62) طالبة. و قد توصل الباحث إلى عدد من النتائج من أهمها ما يلي:

1 - وجود الكثير من نقاط الضعف لدى طالبات المجموعة التجريبية في الكتابة باللغة الإنجليزية مثل : الأخطاء الإملائية النحوية.

عدم استخدام علامات الترقيم وعدم القدرة على بدء الكلمات بحروف كبيرة وعدم القدرة على تركيب جمل مفيدة وصعوبة التعبير عن الأفكار، عدم القدرة على التنظيم أما طالبات المجموعة الضابطة فكن أكثر قدرة على تركيب الجمل باللغة الإنجليزية والتعبير عن الأفكار، وأكثر قدرة على تهجئة الكلمات واستخدام علامات الترقيم والبدء بالحروف الكبيرة في بدايات الجمل .

وفي دراسة الشديفات (2007) هدف فيها إلى استقصاء أثر استخدام الإنترنت في تحصيل طلبة مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت. وتكونت عينة الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2005/2006. و عددهم (59) طالباً وطالبة. منهم (15) طالباً و (14) طالبة في المجموعة الضابطة درسوا باستخدام الطريقة التقليدية، و (18) طالباً و (12) طالبة في المجموعة التجريبية درسوا باستخدام شبكة الانترنت. وتم إعطاء أفراد مجموعتي الدراسة اختباراً تحصيلياً من الاختيار من متعدد، وتم التأكد من صدق الاختبار بعرضه على عدد من المحكمين وتم التأكد من ثبات الاختبار وفق معادلة كيودر ريتشاردسون (KR-20). وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

وجد فرق دال إحصائياً في تحصيل الطلبة يعزى إلى طريقة التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً في تحصيل الطلبة يعزى إلى الجنس. كما أظهرت الدراسة عدم وجود تفاعل بين متغيري الجنس والطريقة. وقد خلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات من أهمها: استخدام طريقة التدريس باستخدام الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي مما قد يسهم في زيادة تحصيل الطلبة، والقيام بدراسات مماثلة لإظهار أثر استخدام الانترنت في المواد العلمية الأخرى.

وفي دراسة لتروتر (Trotter, 2007) هدفت لاختبار أثر منهاج الرياضيات المحوسب والتقويم التكويني على تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في مدرسة سان ماركوس. لاحظ الباحث معاناة معلمي

الرياضيات في محاولة جسر الهوة بين الكتاب المدرسي والمنهاج المحوسب. استخدم معلمو الرياضيات أدوات التقويم التكويني المرفقة مع المنهاج المحوسب لاكتشاف نقاط الضعف عند الطلبة ولتخطيط تدريسهم. أظهرت نتائج الدراسة تحسناً في تحصيل الطلبة، بالإضافة إلى معرفة بالفوائد التي يجنيها المعلمون من تحليل نتائج الطلبة وتطوير الاختبارات.

**ثانياً : الدراسات التي استهدفت التعرف إلى المعوقات التي تواجه المعلمين والطلبة فيما يتعلق باستخدام التعلم الإلكتروني وكان من بين هذه الدراسات :**

ما قام به سلامة (1991) فقد أجرى دراسة مسحية حول واقع استخدامات الحاسوب في التدريس الصفّي في المدارس الخاصة في الأردن وقد تكونت عينة الدراسة من (129) مدرسة خاصة من مدارس العاصمة عمان، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات سلبية لدى إدارة المدارس الخاصة نحو استخدام الحاسوب في التدريس بخلاف اتجاهات مدرسي الحاسوب التي كانت إيجابية ، وكشفت نتائج الدراسة عن أن أهم المعوقات تتمثل في قلة البرامج التعليمية ، والمنهاج الدراسي ، وقلة اهتمام إدارة المدرسة باستخدام الحاسوب في التعليم ، وضعف التدريب والتأهيل في مجالات استخدام الحاسوب في التعليم .

كما أجرى الخطيب (1993) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع الحاسوب التعليمي في الأردن بإتباع المنهج الوصفي التحليلي ، حيث كشفت النتائج عن رضى المعلمين عن الدورات التدريبية المحلية التي عقدتها الوزارة . وفي مجال استعمال الحاسوب في التعليم كشفت الدراسة أن الحاسوب لا يستعمل في مدارس التجربة إلا لمحو الأمية الحاسوبية ومعالجة النصوص . أما الاستعمالات الأخرى للحاسوب في النواحي الإدارية ، والبرمجية ، والبرامج التعليمية فهي تكاد تكون معدومة ، أما معوقات استخدام الحاسوب ، فأكثرها أهمية ، كثافة عدد الطلبة ، أما فيما يتعلق بمدى توفر

البرمجيات التعليمية فقد أشار أفراد العينة إلى أنها غير كافية سواء الجاهزة أو المنتجة داخل المدرسة ولا تؤدي الهدف المطلوب ، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الأجهزة والحاسوب فهي غير كافية .

وطبق المصري (1997) دراسة استهدفت تقصي الصعوبات والمشكلات التي يواجهها طلبة الصف العاشر في محافظة إربد في تعلم مادة الحاسوب من وجهة نظر المعلمين والطلبة، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي . وكشفت النتائج عن أن أهم المعوقات متعلقة بظروف المدرسة تتمثل في عدم توفر الوقت الكافي للاتصال بين الطلبة والمعلمين، وعدم وجود وقت لدى الطلبة للتدريب الإضافي ، وكثرة عدد الطلبة في الصف الواحد ، وبالتالي صعوبة التعامل مع الفروق الفردية بسبب اكتظاظهم في غرفة الصف، وكثرة عدد الطلبة في المجموعة الواحدة، وعدم ملائمة توقيت حصص الحاسوب ، حيث توضع عادة في نهاية اليوم المدرسي، وضعف الميزانية المخصصة لمختبر الحاسوب كبقية المختبرات في المدرسة، وندرة توفير المراجع والدوريات المتعلقة بالحاسوب في مكتبة المدرسة .

كما هدفت دراسة كل من همشري و بوعزة ( 2000 ) إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس لشبكة الإنترنت، والغرض من استخدامها والصعوبات التي يواجهونها في هذا المجال واستخدم المنهج الوصفي التحليلي . وبينت النتائج أن (33%) تقريباً من المجموع الكلي لأعضاء هيئة التدريس هم الذين يستخدمون شبكة الانترنت ، وأن غالبيتهم من الكليات العلمية ، وبينت النتائج أيضاً أن الاتصال والبريد الإلكتروني والتدريس والبحث والتصفح وزيارة المواقع للبحث عن المعلومات ، هي على التوالي أهم أغراض هيئة التدريس من استخدام الشبكة . وأشارت النتائج إلى أن البطء في الاتصال ، والازدحام في استخدام الشبكة هما أهم الصعوبات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس عند استخدام الشبكة .

أما العقيلي (2002) فكانت دراسته عن واقع الحاسوب في المدارس التي يطبق فيها من خلال مديري ومدرسي هذه المدارس ، لمعرفة واقع الحاسوب ومساهمته كجهاز ، وإدارة ووسيلة ، ومادة ، ومقرر ، ومنهج . تكونت عينة الدراسة من مدرسي المدارس الثانوية المنتسبين إلى دورة مديري المدارس في كلية التربية ، بجامعة الملك سعود ، وبلغ عدد أفراد العينة (61) مديراً ومدرساً. واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي ، فأشارت النتائج إلى أن متوسط عدد أجهزة الحاسوب في كثير من المدارس بمعدل (11) جهازاً لكل مدرسة . وأظهرت الدراسة أن هناك نقصاً في برامج الحاسوب بشكل كبير، لا يتفق مع حاجة الطلبة الملحة، وإفادة نسبة 1،95% بأن مواد ومقررات الحاسوب ضرورية ومهمة في حياة الطالب ، كما أن الحاسوب يساعد في المجال الإداري والتعليمي في مدارسهم .

كما وأجرى عودة (2002) دراسة هدفت إلى معرفة المعوقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة نابلس ، وتم اختيار عينة من (306) معلمين ومعلمات من مجتمع الدراسة الأصلي ، واستخدم الباحث أداة تمثلت في استبانته قام بإعدادها وتطويرها . واستخدم المنهج الوصفي التحليلي ، وأشارت نتائج تلك الدراسة إلى أن المعوقات الأكثر أهمية هي قلة تجهيز الغرف الصفية بالشاشات اللازمة للعرض ، وقلة وجود مختصين في الوسائل التعليمية ، ونقص في قاعات العرض ، بالإضافة إلى قلة الوسائل التعليمية الحديثة المتطورة ، وعدم وجود حوافز للمعلم المتميز في مجال استخدام الوسائل التعليمية ، وكثرة استخدام السبورة والصور كوسيلة تعليمية في منهاج الرياضيات . كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معوقات استخدام الوسائل التعليمية تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص ، في حين كانت هناك فروق دالة إحصائية في معوقات استخدام الوسائل التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة البكالوريوس ، ووجدت فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة لصالح

أصحاب الخبر أكثر من ( 10 ) سنوات . وفروق دالة إحصائياً في معيقات استخدام الوسائل التعليمية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية ، حيث كان الفارق لصالح الذين يدرسون المرحلة الأساسية الدنيا .

كما استهدفت دراسة حمدي (2002) الاستخدامات التربوية للانترنت في الجامعات الأردنية ، وآراء مستخدميها حول فوائدها وسلبياتها ومعيقات استخدامها . وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تحليل نتائج (306) استمارة شكلت في مجموعها عينة الدراسة ، وكانت النتيجة أن احتل البحث الشخصي المرتبة الأولى في قائمة الاستخدامات التربوية ، تلا ذلك البحث الطلابي ، فالمواد التدريسية ، فالتواصل المكتبي ، فالعمل مع الزملاء ، فالعروض الصفية .

كما أجرى الحسيني ( 2003 ) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أسباب عزوف معلمي المدارس الثانوية في الرياض عن استخدام التقنيات التعليمية في التدريس الصفي . قام الباحث بتطوير استبانة حيث كان مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الرياض للعام الدراسي 2004/2003 والبالغ عددهم ( 2691 ) معلماً ، في حين تكونت العينة من (335) معلماً يمثلون ما نسبته 20 % من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

أشارت النتائج إلى أن أكثر الأسباب أهمية في عزوف معلمي المدارس الثانوية عن استخدام التقنيات التعليمية في التدريس الصفي مرتبة ترتيباً تنازلياً تعود إلى :

صعوبة حصول المعلم على تقنيات التعليم عند طلبها بسهولة و بالسرعة المطلوبة ، وضيق وقت المعلم الناتج عن العبء الدراسي ، وتردد المعلم في مخاطبة مراكز الوسائل والتقنيات التعليمية للمساعدة في الحصول على التقنيات اللازمة وإلى ازدحام عدد الطلبة في الغرف الصفية ، وقلة تجهيز الغرف الصفية بالشاشات والتوصيلات الكهربائية ، وقلة توفر الدعم المادي لشراء الأجهزة التقنية ، وإلى طبيعة امتحان الثانوية العامة الذي يقلل من استخدام التقنيات التعليمية . كما أشارت النتائج إلى

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات العزوف عن استخدام التقنيات التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي بشكل عام ، وفي تعزيز المعلمين للبعد النفسي ، وكانت الفروق لصالح حملة الدبلوم من جهة وبين حملة البكالوريوس وأعلى من البكالوريوس من جهة أخرى . وللبعد الإداري والاجتماعي كانت الفروق بين حملة الدبلوم من جهة وبين حملة البكالوريوس وأعلى من البكالوريوس من جهة أخرى ولصالح حملة الدبلوم، وبعد البيئة المدرسية كانت الفروق لصالح حملة البكالوريوس والمعلمين من حملة أعلى من البكالوريوس . ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقدير المعلمين في بعد المعلم والبعد المهاري والمعرفي وبعد المنهاج المدرسي .

ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى المعلمين على جميع الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لأسباب العزوف عن استخدام التقنيات التعليمية في عملية التدريس تعزى لتخصص المعلم وخبرته التدريسية .

أما دراسة أبو ريا (2003) فقد هدفت إلى التعرف إلى واقع وتطلعات استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات في المدارس الحكومية في الأردن . استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تم تحليل نتائج (182) استمارة تخص عينة الدراسة الأولى من معلمي الرياضيات في المدارس الحكومية التابعة لمدينة عمان ويمثلون ما نسبته 15% من مجتمع الدراسة . كما تم تحليل (81) استمارة تخص معلمي الحاسوب في المدارس الحكومية التابعة لمدينة عمان ويمثلون ما نسبته 23% من مجتمع الدراسة. وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العنكبوتية العشوائية . كما تم اختيار عينة ثالثة من المختصين والمسؤولين في مجال الحاسوب التعليمي والرياضيات على أساس العينة القصدية الهادفة الغنية بالمعلومات، فتم اختيار سبعة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ، واختيار اثنين من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم . وتم تحليل نتائج المقابلات الشخصية. وكانت النتيجة :

- معدل عدد مختبرات الحاسوب وعدد أجهزة الحاسوب في المدارس يقل عن المستوى المقبول تربوياً.

- قلة توفر البرمجيات التعليمية الجاهزة أو المنتجة محلياً لمادة الرياضيات في المدارس .

- إن أكثر مجالات استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات مناسبة من وجهة نظر معلمي الرياضيات والحاسوب وأن أكثر المجالات أهمية هي :

- دعم الحاسوب للتدريس الفعال للرياضيات من خلال تنويع الأساليب وأثره على تدريس الرياضيات.

- مساعدة الحاسوب في دعم تعلم الطلاب من خلال زيادة دافعية الطلبة لتعلم الرياضيات .

- مساعدة الحاسوب في دعم تعلم الطلاب من خلال تنفيذ الإجراءات بدقة وسرعة اختيار أمثلة وأشكال تمثيلية أكثر مما هو ممكن يدوياً .

- أشارت نتائج الدراسة إلى ضعف في تمكن معلمي الرياضيات من استخدام الحاسوب في التدريس .

أما دراسة الجمالان (2004) فهدفت إلى الكشف عن واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في مراكز مصادر التعلم في مدارس مملكة البحرين من وجهة نظر متخصصي مراكز مصادر التعلم . كما هدفت إلى معرفة الصعوبات التي تعوق استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات في المدارس ، وما الحلول المقترحة للتغلب على هذه الصعوبات . اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تنفيذ الدراسة ، واستخدم مقياس رأي لاستطلاع آراء متخصصي مراكز مصادر التعلم ، وتوصلت الدراسة إلى أن آراء متخصصي مراكز التعلم كانت إيجابية حول واقع استخدام تكنولوجيا التعليم واستخداماً فعالاً لها ، والتدريب على استخدامها . في حين أظهرت الدراسة بعض السلبيات في استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات في مراكز مصادر التعلم ، تتمثل في عدم وجود صيانة دورية للأجهزة ، وعدم القدرة



على إنتاج برامج المعلوماتية ، وعدم توافر الدعم الكافي لتوفير تكنولوجيا التعليم والمعلومات في مراكز مصادر التعلم في المدارس.

ويتضح من خلال الدراسات السابقة تنوع الدراسات وشمولها لميادين تربوية مختلفة ومستويات تعليمية متنوعة تراوحت ما بين مرحلة التعليم الأساسي مثل لطفي و العجلوني (2003) ، والثانوية مثل العمر والشهران(2002)، إذ أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية نحو وسائل تكنولوجيا التعليم ، مما يدل على فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية - التعليمية في المرحلة الأساسية العليا و الثانوية . أما الدراسات التي تناولت التعليم الجامعي ، مثل دراسة همشري وبوعزة (2000) ، وحمدي (2002) ، التي أظهرت أهمية البحث الشخصي في قائمة الاستخدامات التربوية للانترنت ، كما تناولت بعض الدراسات واقع ومعوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في المراحل الدراسية المختلفة ، إذ ركز بعضها على المعلمين مثل دراسة أبو ريا (2003) ، حيث أظهرت النتائج نقص عدد مختبرات الحاسوب وعدد الأجهزة بالإضافة إلى قلة توفر البرمجيات التعليمية الجاهزة ونقص تدريب المعلمين مما يتطلب إعداد وتدريب وتأهيل المعلمين ، كما أبرزت نتائج بعض الدراسات مثل دراسة المصري (1997) كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد ، وكثرة عدد الطلبة في المجموعة الواحدة ، بالإضافة إلى اختلاف الميادين العلمية التي أجريت فيها ، كالدراسات الاجتماعية والعلوم والرياضيات ، ومنها ما تناول استخدام التقنيات التعليمية في العملية التعليمية - التعليمية .

## التعليق على الدراسات السابقة :

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة يمكن ابداء الملاحظات الآتية :

1 - كانت عينة الدراسة في بعض الدراسات السابقة من المعلمين كدراسة ( عودة ، 2002 ) ، ودراسة ( الحسيني ، 2003 ) ، ودراسة ( ابو ريا ، 2003 ) وكذلك الدراسة الحالية التي اقتصر عينتها على المعلمين .

2- اقتصر بعض الدراسات السابقة على مستوى تعليمي واحد من المستويات التعليمية في المرحلة الأساسية العليا كدراسة وليمز وآخرون ( Williams , et al , 1998 ) ، ودراسة شانغ

( Chang , 2002 ) ، ودراسة (صالح ، 2001 ) ودراسة هونغ وآخرون (Hong , et al ,2000) ، أما الدراسة الحالية فقد تميزت بإجراء الدراسة على باقي المرحلة الأساسية العليا ، وكانت شاملة لجميع المستويات التعليمية فيها ، وقد كان المستوى التعليمي متغير من متغيراتها .

3- اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث الكشف عن درجة استخدام التعلم الإلكتروني بالمواد الدراسية المختلفة مثل : الكيمياء في دراسة العمر ( 2002 ) والرواشدة والمومني ( 2004 ) والفيزياء في دراسة الشرهان ( 2002 ) والرياضيات في دراسة الابراهيم ( 2005 ) ، في حين تحرت الدراسة الحالية في درجة استخدام التعلم الإلكتروني في مادة اللغة الإنجليزية .

4 - اختلفت أهداف الدراسات السابقة فيما بينها حول أشكال استخدام التعلم الإلكتروني ، فقد كان الهدف من دراسة الرواشدة والمومني ( 2004 ) الكشف عن أثر برنامج تعليمي محوسب في التعلم الآني للمفاهيم الكيميائية ، وهدفت دراسة العجلوني ( 1994 ) إلى تقصي أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تنمية التفكير الناقد في مادة الجغرافيا ، وهدفت دراسة ديلاسي وولكر (Delacey & Walker , 1994) معرفة أثر استخدام الحاسوب في تطوير القدرات اللفظية لدى الاطفال . اما الدراسة الحالية فقد تميزت بأنها اهتمت بالكشف عن درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للتعلم الإلكتروني وعلاقته بتحصيل طلبتهم .

ولم تتحر الدراسات السابقة الأخرى استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية

للمرحلة

الأساسية العليا في الأردن بصورة خاصة والوطن العربي بصورة عامة – على حد علم الباحث -

وتنفرد هذه الدراسة في تناولها المحاور التالية : استخدام المعلمين والمعلمات التعلم الإلكتروني ميدانياً ، في المرحلة الأساسية العليا ، كما أنها تنفرد في عينة الدراسة المؤلفة من معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية المرحلة الأساسية العليا في مديريات تربية محافظة معان .

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الجزء وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها، وأداة الدراسة، والإجراءات التي ستتبع في تنفيذها ، والطرق الإحصائية المستخدمة فيها.

#### منهج الدراسة :

قام الباحث باعتماد المنهج الوصفي الارتباطي .

#### مجتمع الدراسة :

تألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية في محافظة معان . بلغ عدد المعلمين والمعلمات في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة معان ( 207 ) معلمين ومعلمات ، حسب إحصائيات مديريات التربية والتعليم للعام الدراسي 2010/2011 . والتحق جميعهم بدورات تدريبية متنوعة على استخدام التعلم الإلكتروني مثل : ( Intel، ICDL ، WORLD - LINKS ) .

والجدول (4) التالي يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى التعليمي ونوع دورة التعلم

الإلكتروني .

## جدول ( 4 )

توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى التعليمي ونوع دورة التعلم الإلكتروني

المجموع	ICDL & WORLD - Link S	ICDL & Intel	ICDL	نوع الدورة
				المستوى التعليمي
43	12	11	20	السابع
55	13	22	20	الثامن
62	17	20	25	التاسع
47	9	18	20	العاشر
207	51	71	85	المجموع

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من ( 185 ) معلما ومعلمة وبنسبة 89 % من مجتمع الدراسة

والجدول ( 5 ) يبين توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي و نوع الدورة التدريبية على التعلم

الإلكتروني .

## جدول ( 5 )

توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي ونوع دورة التعلم الإلكتروني .

المجموع	ICDL & WORLD - Link S	ICDL & Intel	ICDL	نوع الدورة
				المستوى التعليمي
38	11	9	18	السابع
50	12	20	18	الثامن
55	15	18	22	التاسع
42	8	16	18	العاشر
185	46	63	76	المجموع

## أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بإعداد استبانة حول درجة استخدام معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للتعلم الإلكتروني بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث والدراسة (عودة، 2002)، (الفار، 2004)، (الفيومي، 2003)، (chang، 2002)، (سالم، 2004) .

تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من ( 42) فقرة . الملحق ( 2 ) وباتباع التدرج الخماسي حسب مقياس likert (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً) . وزعت على ثلاثة مجالات ، هي :

- الإداري الفني ، واشتمل على (9) فقرات.

- الأنشطة الصفية ، واشتمل على (19) فقرة.

- الطالب ، واشتمل على (12) فقرة.

## صدق أداة الدراسة :

تم التحقق من صدق الأداة الظاهري بصورته الأولية من خلال عرضها على مجموعة من

المحكمين في المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم وتكنولوجيا التعليم في جامعة الشرق

الأوسط، وجامعة الحسين بن طلال ، ومشرفي اللغة الإنجليزية في محافظة معان .

طلب منهم التأكد من صلاحية الفقرة ، وانتمائها للمجال، ومدى سلامتها اللغوية، وفي ضوء

تعديلاتهم بين الحذف والإضافة، أصبحت الاستبانة مكونة من (40) فقرة وثلاثة أبعاد هي نفسها

الموجودة في صورتها الأولية، ووضعت بصورتها النهائية (ملحق 3 )

## ثبات أداة الدراسة :

تأكد الباحث من ثبات أداة الدراسة بعد التأكد من صدقها، باستخدام طريقة الاختبار، وإعادة الاختبار (test-re-test)، وذلك بتطبيقها على عينة من خارج عينة الدراسة ومن مجتمعها البالغ عددها (25) فرداً، وذلك بفواصل زمني مقداره أسبوعان، إذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.84)، كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي لفقرات الاداة حسب معادلة "كرونباخ ألفا" فبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.94)، والجدول (6) يوضح ذلك .

## جدول (6)

معاملات الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة كرونباخ ألفا

الرقم	المجال	معامل بيرسون	كرونباخ ألفا
1	الإداري الفني	0.82	0.90
2	الأنشطة الصفية	0.79	0.92
3	الطالب	0.83	0.88
	الدرجة الكلية	0.84	0.94

يتضح من الجدول (6) أنّ معاملات الثبات لاستبانة الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) قد تراوحت ما بين (0.79- 0.83)، في حين تراوحت معاملات الإتساق الداخلي حسب طريقة كرونباخ - ألفا (Cronbach- Alpha) بين (0.88 – 0.92)، و عدت هذه المعاملات قيماً مقبولة لأغراض هذه الدراسة .

## متغيرات الدراسة :

اشتملت متغيرات الدراسة على الآتي:

- المستوى التعليمي.

- الدورات التدريبية. ( ICDL ، Intel ، WORLD – LINKS ) .

- درجة استخدام التعلم الإلكتروني .

- التحصيل .

## إجراءات الدراسة :

- (1) تحديد مجتمع الدراسة والعينة.
- (2) مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع .
- (3) إعداد أداة الدراسة بما يتفق مع أهدافها والتأكد من صدقها وثباتها.
- (4) مخاطبة وزارة التربية والتعليم والحصول على موافقة رسمية بإجراء الدراسة في المدارس الأساسية والثانوية لإجراء الدراسة (ملحق 4) .
- (5) توزيع الاستبانة على أفراد العينة حسب جدول زمني.
- (6) رصد البيانات في جداول خاصة.
- (7) جمع البيانات في جداول خاصة ومعالجتها إحصائياً .
- (8) عرض النتائج ومناقشتها .



## المعالجة الإحصائية :

للإجابة عن أسئلة الدراسة يستخدم الباحث المعالجات الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الاستخدام للإجابة عن السؤال الأول.
- اختبار ( t ) لعينة واحدة مرتبطة للإجابة عن السؤال الثاني .
- اختبار ( z ) لمعاملات ارتباط فيشر ( z r ) للإجابة عن السؤال الثالث .
- تحليل التباين الأحادي للإجابة عن السؤال الرابع ، واختبار شيفه للمقارنات البعدية.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات لإداة الدراسة.
- معامل الاتساق الداخلي لأداة الدراسة حسب معادلة كرونباخ -ألفا.
- المعيار الإحصائي حسب المعادلة التالية: (القيمة العليا للبدل - القيمة الدنيا للبدل)

3

- لتوزيع درجة استخدام التعلم الإلكتروني إلى مستويات ثلاثة هي :

درجة استخدام منخفضة : 1 - 2.33

درجة استخدام متوسطة: 2.34 - 3.67

درجة استخدام مرتفعة : 3.68 - 5

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، الذي نصه " ما درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة و درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني، ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (7) ذلك.

### الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة و درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
3	الطالب	3.33	0.44	1	متوسطة
2	الأنشطة الصفية	3.30	0.48	2	متوسطة
1	الإداري الفني	3.10	0.46	3	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.26	0.29		متوسطة

يلاحظ من الجدول ( 7 ) أن درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني كانت متوسطة على الدرجة الكلية، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.26) وانحراف معياري (0.46)، وجاءت جميع مجالات الأداة في الدرجة المتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.33 - 3.10)، وجاء في الرتبة الأولى مجال " الطالب "، بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (0.44)، وفي الرتبة الثانية جاء مجال " الأنشطة الصفية " بمتوسط حسابي (3.30) وانحراف معياري (0.48)، وجاء في الرتبة الأخيرة مجال " الإداري الفني " بمتوسط حسابي (3.10) وانحراف معياري (0.46)، أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت على النحو الآتي :

## 1- مجال الطالب:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعليم الإلكتروني في مجال الطالب، ويظهر الجدول (8) ذلك.

## الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعليم الإلكتروني في مجال الطالب مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
31	أستخدم التعلم الإلكتروني لتسهيل عملية تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم	3.65	0.70	1	متوسطة
32	أشجع الطلبة على استخدام التعلم الإلكتروني كوسيلة تعليمية فعالة في التعرف إلى المواضيع المختلفة في مادة اللغة الإنجليزية	3.65	0.68	1	متوسطة
40	أستخدم التعلم الإلكتروني لإثارة دافعية الطلبة أثناء التدريس	3.65	0.72	1	متوسطة
34	أستخدم التعلم الإلكتروني لزيادة تحصيل الطلبة في موضوعات اللغة الإنجليزية	3.63	0.76	4	متوسطة
35	أشجع الطلاب على تسليم واجباتهم المعطاة لهم عبر بريد المعلم الإلكتروني	3.57	0.81	5	متوسطة
38	أحفز الطلبة على استخدام محركات البحث للبحث عن الموضوعات المختلفة لمادة اللغة الإنجليزية	3.56	0.83	6	متوسطة
39	أشجع الطلبة على استخدام المواقع التعليمية الإلكترونية المتخصصة في اللغة الإنجليزية	3.54	0.80	7	متوسطة
33	أستخدم البرمجيات التعليمية للتعرف إلى نقاط ضعف الطلبة في مادة اللغة الإنجليزية	3.48	0.98	8	متوسطة

متوسطة	9	1.06	3.21	أستخدم التعلم الإلكتروني لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	29
متوسطة	10	0.96	3.15	أشجع الطلبة على استخدام معاجم اللغة الإنجليزية الإلكترونية المتوفرة	30
متوسطة	11	0.85	2.49	أستخدم التعلم الإلكتروني في المواضيع التي يجد فيها الطلبة صعوبة كبيرة في فهمها	37
متوسطة	12	0.94	2.44	أشجع الطلبة على استخدام التعلم الإلكتروني في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية الأساسية الأربعة	36
متوسطة		0.44	3.33	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول (8) أن درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية

العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني في مجال الطالب، كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.33). وانحراف معياري (0.44)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال في الدرجة المتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.44-3.65)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرات (31) " استخدم التعلم الإلكتروني لتسهيل عملية تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم"، و(32) " أشجع الطلبة على استخدام التعلم الإلكتروني كوسيلة تعليمية فعالة في التعرف إلى المواضيع المختلفة في مادة اللغة الإنجليزية " ، و (40) " استخدم التعلم الإلكتروني لإثارة دافعية الطلبة أثناء التدريس " بمتوسط حسابي (3.65) وانحرافات معيارية (0.70)، و(0.68)، و(0.72) على التوالي، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (37) " استخدم التعلم الإلكتروني في المواضيع التي يجد فيها الطلبة صعوبة كبيرة في فهمها " بمتوسط حسابي (2.49) وانحراف معياري (0.85)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (36) " أشجع الطلبة على استخدام التعلم الإلكتروني في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية الأساسية الأربعة " بمتوسط حسابي (2.44) وانحراف معياري (0.94).

## 2- مجال الأنشطة الصفية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني في مجال الأنشطة الصفية ، ويظهر الجدول (9) ذلك.

## الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعليم الإلكتروني في مجال الأنشطة الصفية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
26	أعد إلى استخدام التعلم الإلكتروني للحصول على التغذية الراجعة الفورية من الطلبة عند ممارسة الأنشطة الصفية المختلفة	3.65	0.70	1	متوسطة
24	أستخدم برامج الوسائط المتعددة في تدريس الأنشطة التعليمية لمادة اللغة الإنجليزية	3.64	0.85	2	متوسطة
20	أستخدم العروض التقديمية ( Power Point ) في عرض دروس اللغة الإنجليزية	3.61	0.72	3	متوسطة
11	أستخدم البرامج التعليمية المحوسبة لتحقيق بعض أهداف دروس اللغة الإنجليزية	3.57	0.84	4	متوسطة
21	أصمم لطلبتي برامج تعليمية باستخدام نظم تأليف مثل ( Flash )	3.55	0.77	5	متوسطة
25	استخدم التعلم الإلكتروني لتدريس الطلبة الأنشطة الصفية بالاعتماد على نظام المجموعات	3.47	0.97	6	متوسطة
14	أستخدم التعلم الإلكتروني لتنفيذ أنشطة منهاج اللغة الإنجليزية	3.46	0.91	7	متوسطة
13	أدمج بين التعلم الإلكتروني والتعليم العادي في بعض دروس اللغة الإنجليزية	3.45	0.86	8	متوسطة
27	أستخدم الصور والأشكال الثابتة والمتحركة في عرض مفردات معاني اللغة الإنجليزية	3.45	0.92	8	متوسطة
15	أستخدم الانترنت للحصول على المعلومة بسرعة	3.42	0.84	10	متوسطة
19	أستخدم البرمجيات التعليمية الجاهزة لأهميتها في تفريد التعليم	3.36	0.96	11	متوسطة

متوسطة	12	0.85	3.34	أربط بين موقع مركز الملكة رانيا لتكنولوجيا المعلومات وبعض دروس اللغة الإنجليزية	16
متوسطة	13	0.89	3.30	أستخدم التعلم الإلكتروني في توضيح المحتوى التعليمي لمادة اللغة الإنجليزية	12
متوسطة	14	0.95	3.18	أصمم بالتعاون مع زملائي برامج تفاعلية محوسبة لتنفيذها داخل الصف	18
متوسطة	15	1.07	2.88	أستخدم التعلم الإلكتروني لتقديم الرسوم التوضيحية المرافقة لمادة اللغة الإنجليزية	17
متوسطة	16	0.96	2.82	أستخدم برنامج معالج النصوص (ميكروسوفت وورد) في إعداد الواجبات الدراسية وتنظيمها	10
متوسطة	16	0.96	2.82	أستخدم جهاز عرض البيانات ( Data Show ) في توضيح بعض دروس اللغة الإنجليزية المصممة في برامج حاسوبية	28
متوسطة	18	0.99	2.66	أستخدم البرمجيات التعليمية الجاهزة لمادة اللغة الإنجليزية لتصحيح الأخطاء التي يقع فيها الطلبة مباشرة	23
متوسطة	19	0.93	2.62	أستخدم التعلم الإلكتروني لتطوير الاستراتيجيات التقليدية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية	22
متوسطة		0.48	3.30	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول (9) أن درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني في مجال الأنشطة الصفية، كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.30) وانحراف معياري (0.48)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال في الدرجة المتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.62-3.65)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (26) " أعمد إلى استخدام التعلم الإلكتروني للحصول على التغذية الراجعة الفورية من الطلبة عند ممارسة الأنشطة " بمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (0.70)، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (24) " استخدم برامج الوسائط المتعددة في تدريس الأنشطة التعليمية لمادة اللغة الإنجليزية " بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (0.85)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (23) " استخدم البرمجيات التعليمية الجاهزة لمادة اللغة الإنجليزية لتصحيح الأخطاء التي يقع فيها الطلبة مباشرة " بمتوسط حسابي

(2.66) وانحراف معياري (0.99)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (22) " أستخدم التعلم الإلكتروني لتطوير الاستراتيجيات التقليدية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية " بمتوسط حسابي (2.62) وانحراف معياري (0.93).

### 3- مجال الاداري الفني :

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني في مجال الإداري الفني، ويظهر الجدول (10) ذلك.

#### الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني في مجال الاداري الفني مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	درجة الاستخدام
9	أستخدم برامج المحادثة في طرح الاستفسارات وتلقي الاجابات	3.64	0.73	1	متوسطة
3	أستخدم البريد الإلكتروني في الاتصال مع زملائي المعلمين	3.52	0.86	2	متوسطة
2	أستخدم برنامج ( اكسل ) في جمع العلامات وتنظيمها	3.51	0.85	3	متوسطة
4	أستخدم البريد الإلكتروني في الاتصال مع أولياء الأمور	3.51	0.90	3	متوسطة
1	أستخدم التعلم الإلكتروني لمساعدتي على حل مشكلة ازدحام الصفوف	3.44	0.89	5	متوسطة
8	أعمد إلى عمل قاعدة بيانات للطلبة للرجوع إلى علاماتهم اليومية والفصلية	2.88	0.96	6	متوسطة
5	أستخدم البريد الإلكتروني لتبادل الخبرات مع زملائي المعلمين	2.69	0.97	7	متوسطة
7	أعمل على استخدام الانترنت لرفع كفاءتي الاكاديمية والمهنية	2.46	0.70	8	متوسطة
6	أستخدم البريد الإلكتروني في التواصل مع الطلبة	2.23	0.67	9	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.10	0.46		متوسطة

يلاحظ من الجدول (10) أن درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا للتعليم الإلكتروني في المجال الإداري الفني، كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.10) وانحراف معياري (0.46)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال في الدرجة المتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.23-3.64)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (9) " استخدم برامج المحادثة في طرح الاستفسارات وتلقي الاجابات " بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (0.73)، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (3) " استخدم البريد الإلكتروني في الاتصال مع زملائي المعلمين " بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (0.86)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (7) " أعمل على استخدام الانترنت لرفع كفاءتي الاكاديمية والمهنية " بمتوسط حسابي (2.46) وانحراف معياري (0.70)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (6) " استخدم البريد الإلكتروني في التواصل مع الطلبة " بمتوسط حسابي (2.23) وانحراف معياري (0.67) .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، الذي نصه " هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعليم الإلكتروني وتحصيل طلبتهم لكل مستوى تعليمي على حدة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل الارتباط بين درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعليم الإلكتروني وتحصيل طلبتهم لكل صف على حدة، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (11) يبين هذه النتائج .



### الجدول (11)

الدلالة الاحصائية لمعاملات الارتباط بين درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لجميع المجالات وللدرجة الكلية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعليم الإلكتروني وتحصيل طلبتهم لكل صف على حدة، باستخدام معادلة بيرسون

المجال	السابع	الثامن	التاسع	العاشر
الإداري الفني	معامل الارتباط	0.600**	0.593**	0.532**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000
الأنشطة الصفية	معامل الارتباط	0.830**	0.866**	0.872**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000
الطالب	معامل الارتباط	0.105	0.248	0.620**
	مستوى الدلالة	0.464	0.063	0.000
الدرجة الكلية	معامل الارتباط	0.994**	0.990**	0.992**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000

• \*\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى ( 0.01 )

• \* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى ( 0.05 )

يظهر من الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين معظم مجالات درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعليم الإلكتروني وتحصيل طلبتهم في الصفوف: السابع، والثامن، والتاسع، باستثناء مجال واحد هو مجال: الطالب، في حين يظهر الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين جميع مجالات درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للتعليم الإلكتروني وتحصيل طلبتهم في الصف العاشر، إذ كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ .

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، الذي نصه " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في معاملات الارتباط بين درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعليم الإلكتروني وتحصيل طلبتهم تعزى للمستوى التعليمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Z) لمعاملات ارتباط فيشر (Z R)، للمقارنة بين معاملات الارتباط بين درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعليم الإلكتروني وتحصيل طلبتهم تبعاً للمستوى التعليمي، والجدول (12) التالي يبين هذه النتائج.

### الجدول (12)

اختبار فيشر الزائي للمقارنة بين معاملات الارتباط بين درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لجميع المجالات وللدرجة الكلية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعليم الإلكتروني وتحصيل طلبتهم تبعاً للمستوى التعليمي

قيمة Z	الصف		المجال
1.497	الثامن	السابع	الإداري الفني
1.484	التاسع		
0.991	العاشر		
0.055	التاسع	الثامن	
0.458	العاشر		
0.419	العاشر	التاسع	
0.461	الثامن	السابع	الأنشطة الصفية
1.060	التاسع		
1.087	العاشر		
0.649	التاسع	الثامن	

0.706	العاشر		
0.116	العاشر	التاسع	
0.337	الثامن	السابع	الطالب
0.330	التاسع		
<b>2.305*</b>	العاشر		
0.746	التاسع	الثامن	
<b>2.854*</b>	العاشر		
<b>2.228*</b>	العاشر	التاسع	
1.358	الثامن	السابع	
0.219	التاسع		
0.678	العاشر		
1.293	التاسع	الثامن	
0.665	العاشر		
0.529	العاشر	التاسع	

• \* الفرق دال إحصائياً عند مستوى ( 0.05 )

يظهر من الجدول السابق عدم وجود فرق في العلاقة بين معاملات الارتباط بين درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعليم الإلكتروني وتحصيل طلبتهم تبعاً للمستوى التعليمي في الدرجة الكلية، ومجالى الإداري الفني، والأنشطة الصفية، إذ كانت قيم (Z) غير دالة إحصائياً، في حين توجد فروق في العلاقة ذات دلالة احصائية في مجال

الطالب، وكان الفرق لصالح طلبة الصف العاشر عند مقارنته مع طلبة الصفوف : السابع، والثامن، والتاسع.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع، الذي نصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعليم الإلكتروني تعزى للدورات التدريبية؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعليم الإلكتروني تبعاً للدورات التدريبية، ويظهر الجدول (13) ذلك.

### الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لجميع المجالات وللدرجة الكلية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعليم الإلكتروني تبعاً للدورات التدريبية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الدورات	المجال
0.37	2.97	77	ICDL	الإداري الفني
0.46	2.93	43	ICDL & WORLD_LINKS	
0.42	3.37	65	ICDL & INTEL	
0.46	3.10	185	المجموع	
0.45	3.21	77	ICDL	الأنشطة الصفية
0.53	3.04	43	ICDL & WORLD_LINKS	
0.31	3.58	65	ICDL & INTEL	
0.48	3.30	185	المجموع	
0.31	3.42	77	ICDL	الطالب
0.51	3.32	43	ICDL & WORLD_LINKS	

0.49	3.25	65	ICDL & INTEL	الدرجة الكلية
0.44	3.33	185	المجموع	
0.28	3.22	77	ICDL	
0.25	3.10	43	ICDL & WORLD_LINKS	
0.24	3.43	65	ICDL & INTEL	
0.29	3.26	185	المجموع	

يلاحظ من الجدول (13) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعليم الإلكتروني تبعاً للدورات التدريبية، إذ حصل أصحاب الدورة ICDL & INTEL على أعلى متوسط حسابي (3.43)، يليهم أصحاب الفئة ICDL إذ بلغ متوسطهم الحسابي (3.22)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لأصحاب الدورة ICDL & WORLD\_LINKS إذ بلغ (3.10)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) ، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي:

#### الجدول (14)

تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لجميع المجالات وللدرجة الكلية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعليم الإلكتروني تبعاً للدورات التدريبية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الإداري الفني	بين المجموعات	7.543	2	3.772	*22.413	0.000
	داخل المجموعات	30.627	182	0.168		
	المجموع	38.171	184			
الأنشطة الصفية	بين المجموعات	8.575	2	4.288	*23.25	0.000
	داخل المجموعات	33.564	182	0.184		
	المجموع	42.139	184			
الطالب	بين المجموعات	0.996	2	0.498	2.667	0.072
	داخل المجموعات	34.003	182	0.187		
	المجموع	35	184			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.127	2	1.564	*23.411	0.000
	داخل المجموعات	12.156	182	0.067		

			184	15.284	المجموع	
--	--	--	-----	--------	---------	--

• \* الفرق دال إحصائياً عند مستوى (0.000)

تشير النتائج في الجدول (14) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعليم الإلكتروني تبعاً للدورات التدريبية، في الدرجة الكلية استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (23.411)، وبمستوى دلالة (0.000)، وكذلك في مجالي: الإداري الفني، والأنشطة الصفية، إذ كانت قيمتا ف دالة إحصائياً، في حين لم توجد فروق في مجال الطالب إذ كانت قيمة ف غير دالة إحصائياً، ومن أجل معرفة عائدة الفروق في الدرجة الكلية ومجالي: الإداري الفني، والأنشطة الصفية فقد تم تطبيق اختبار شفبه والجدول (15) يظهر ذلك.

### الجدول (15)

اختبار شفبه للمقارنات المزدوجة في درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لجميع المجالات وللدرجة الكلية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعليم الإلكتروني تبعاً للدورات التدريبية

المجال	الدورات	المتوسط الحسابي	ICDL & INTEL	ICDL	ICDL & WORLD_LINKS
الإداري الفني	ICDL & INTEL	3.37	-	0.40*	0.44*
	ICDL	2.97	-	-	0.04
	ICDL & WORLD_LINKS	2.93	-	-	-
الأنشطة الصفية	الدورات	المتوسط الحسابي	ICDL & INTEL	ICDL	ICDL & WORLD_LINKS
	ICDL & INTEL	3.58	-	0.37*	*0.54
	ICDL	3.21	-	-	0.17
	ICDL & WORLD_LINKS	3.04	-	-	-
الدرجة الكلية	الدورات	المتوسط الحسابي	ICDL & INTEL	ICDL	ICDL & WORLD_LINKS
	ICDL & INTEL	3.43	-	0.21*	0.33*
	ICDL	3.22	-	-	0.12
	ICDL & WORLD_LINKS	3.10	-	-	-

• الفرق دال إحصائياً

يلاحظ من الجدول السابق أن الفرق كان لصالح المعلمين من حملة الدورات التدريبية معاً، عند مقارنتهم مع المعلمين دورتي ، ( ICDL & WORLD\_LINKS ) و ( ICDL ) . في المجال الإداري الفني ، والأنشطة الصفية والدرجة الكلية .

## الفصل الخامس

### مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، وعلى النحو الآتي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، الذي نصه " ما درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني؟

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني كانت متوسطة، وجاءت جميع مجالات الأداة في الدرجة المتوسطة، وجاء في الرتبة الأولى مجال " الطالب"، وفي الرتبة الثانية جاء مجال " الأنشطة الصفية" وجاء في الرتبة الأخيرة مجال " الإداري الفني" وقد يعزى ذلك إلى وجود بعض المهارات اللازمة لاستخدام التعلم الإلكتروني لدى معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا، إلا أن هذه المهارات غير دقيقة أو مكتملة لدى المعلمين جميعاً، ولذلك جاءت درجة استخدامهم متوسطة.

أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت على النحو الآتي :

#### 1- مجال الطالب:

درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني في مجال الطالب، كانت متوسطة، وجاءت جميع فقرات هذا المجال في الدرجة المتوسطة، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرات (31) " استخدم التعلم الإلكتروني لتسهيل عملية تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم"، و(32) " أشجع الطلبة على استخدام التعلم الإلكتروني كوسيلة تعليمية فعالة في



التعرف إلى المواضيع المختلفة في مادة اللغة الإنجليزية " ، و (40) " استخدم التعلم الإلكتروني لإثارة دافعية الطلبة أثناء التدريس " ، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (37) " استخدم التعلم الإلكتروني في المواضيع التي يجد فيها الطلبة صعوبة كبيرة في فهمها " وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (36) " أشجع الطلبة على استخدام التعلم الإلكتروني في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية الأساسية الأربع " .

إنّ وجود درجة متوسطة لم ترقَ إلى الدرجة المرتفعة باستخدام التعلم الإلكتروني في تدريس طلاب اللغة الإنجليزية ، لربما يعود إلى أنّ معلمي اللغة الإنجليزية لم يصلوا إلى درجة الاحتراف بتوظيف التعلم الإلكتروني في عملية تعليم وتعلم طالب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا على الرغم من أنّ المعلمين قد حضروا دورات تدريبية متنوعة في استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس ، لذا فإنّ من المهم جداً العمل على أنّ يصل المعلم للمستوى المطلوب والمرغوب الذي يتطلبه التعلم الإلكتروني في المدارس .

إنّ عدم وجود ممارسات صافية عالية المستوى في استخدام التعلم الإلكتروني في تعليم وتعلم الطالب قد يُعزى إلى غياب فلسفة التعليم الإلكتروني واستراتيجياته، ومنهم قد يكون ممن يوظفها توظيفاً تقليدياً يسيء إلى التعلم الإلكتروني أكثر مما يفيد، وذلك عندما يستخدم أساليب التعلم الإلكتروني مع نفس أساليب التعليم التقليدي .

## 2- مجال الأنشطة الصفية :

درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني في مجال الأنشطة الصفية ، كانت متوسطة، وجاءت جميع فقرات هذا المجال في الدرجة المتوسطة، ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (26) " اعمد إلى استخدام التعلم الإلكتروني للحصول على

التغذية الراجعة الفورية من الطلبة عند ممارسة الأنشطة " ، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (24) " استخدم برامج الوسائط المتعددة في تدريس الأنشطة التعليمية لمادة اللغة الإنجليزية " ، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (23) " استخدم البرمجيات التعليمية الجاهزة لمادة اللغة الإنجليزية لتصحيح الأخطاء التي يقع فيها الطلبة مباشرة " ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (22) " استخدم التعلم الإلكتروني لتطوير الاستراتيجيات التقليدية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية " . وقد يعزى ذلك إلى أن التركيز الأكبر يتم على الجانب المعرفي أكثر من الجوانب المهارية والانفعالية الذي تحتاج إلى أنشطة صفية يمارسها الطلاب من خلال التعلم الإلكتروني ، كما قد تعزى الدرجة المتوسطة للأنشطة الصفية أيضاً إلى أن كثرة التوظيف التقنية في المنزل والمدرسة والحياة اليومية قد أدت إلى ملل المعلم من هذه الوسائط وعدم الجدية في التعامل معها من خلال الأنشطة الصفية ، وربما صعوبة ممارسة بعض الأنشطة من خلال التعلم الإلكتروني أدت إلى توسط درجة استخدامه من قبل معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا في مجال الأنشطة الصفية.

### 3- المجال الإداري الفني :

درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني في مجال الاداري الفني ، كانت متوسطة، وجاءت جميع فقرات هذا المجال في الدرجة المتوسطة، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (9) " استخدم برامج المحادثة في طرح الاستفسارات وتلقي الاجابات " ، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (3) " استخدم البريد الإلكتروني في الاتصال مع زملائي المعلمين " ، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (7) " أعمل على استخدام الانترنت لرفع كفاءتي الاكاديمية والمهنية " ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (6) " استخدم البريد الإلكتروني في التواصل مع الطلبة " وقد يعزى ذلك إلى أن استخدام الحاسوب والبرمجيات التطبيقية الجاهزة يعد ركناً مهماً وأساسياً في التعلم الإلكتروني في المدرسة فلا يتحقق التعلم للطلاب إلا من خلال استخدام تلك

البرمجيات ولذلك فإن المعلمين بحاجة إلى مزيد من التدريب على إتقان التعامل مع الحاسوب والبرمجيات، مثل استخدام برامج المحادثة في طرح الاستفسارات وتلقي الإجابات، واستخدام البريد الإلكتروني في الاتصال مع زملائهم المعلمين، و استخدام الانترنت لرفع الكفاءة الاكاديمية والمهنية لهم، فقد تكون المدة التي يخصصها المعلمون لإتقان هذه المهارات ليست كافية لذلك جاءت درجة هذا المجال متوسطة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، الذي نصه " هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية

(  $\alpha \leq 0.05$  ) بين درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا

الأردنية للتعلم الإلكتروني وتحصيل طلبتهم لكل مستوى تعليمي على حدة ؟

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (  $\alpha \leq 0.05$  ) بين معظم مجالات درجة استخدام معلمي

اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني وتحصيل طلبتهم في

الصفوف: السابع، والثامن، والتاسع، باستثناء مجال واحد هو مجال: الطالب، ووجود علاقة ذات دلالة

إحصائية عند مستوى (  $\alpha \leq 0.05$  ) بين جميع مجالات درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للتعلم

الإلكتروني وتحصيل طلبتهم في الصف العاشر، إذ كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى

(  $\alpha \leq 0.05$  ) وقد يعزى ذلك إلى أن التعلم الإلكتروني يوفر المرونة في بنية التعليم، ومراعاة

أساليب وأنماط التعلم عند الأفراد، وارتباط التعلم بحاجات الأفراد الوظيفية والمهنية والشخصية

والاجتماعية وتساعد هذه السمة في جعل عملية التعلم عملية مستمرة مدى الحياة، وبذلك يتحقق مبدأ

التربية المستديمة، ومن جهة أخرى يساعد التعلم الإلكتروني في ترسيخ عادات تعلم جديدة لدى

الدارسين تنمي فيهم قيم الاعتماد على النفس، والتعلم الذاتي المستقل ، حيث يكون الطالب هو محور

العملية التعليمية، ومركز الاهتمام، ويكون نشاط الطالب في هذا النوع من التعليم أكبر حيث يعتمد

على نفسه في التعلم وعلى فاعليته في تعلم المادة معتمداً على التعلم الذاتي وبمفرده

(تفريد التعليم). ويكون المحتوى التعليمي أكثر إثارة وتشويقاً، حيث يقدم في هيئة نصوص تحريرية، وصور ثابتة، وصور متحركة، ومقاطع فيديو، ورسومات، ومخططات، كما يكون في هيئة كتاب إلكتروني مرئي، كما أنه يراعي الفروق الفردية، حيث يتيح للمتعلم أن يتعلم بالطريقة التي تناسبه وبالسرعة التي يستطيعها.

أمّا عن عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين جميع مجالات درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للتعليم الإلكتروني وتحصيل الطلبة في الصفوف السابع والثامن والتاسع، فلربما يعود ذلك إلى صعوبة تطبيق أساليب التقويم كلما تدنى مستوى الصف كما أنّ نسبة التحصيل تقل إذا لم يكن هناك نظام جيد للمتابعة والتقويم على كل مستوى صف ، ولربما أنّ عدداً من الطلاب في تلك الصفوف ما زالوا يفضلون التعليم التقليدي بدلاً من الاعتماد على التعلم الإلكتروني.

تشير هذه النتيجة أنه كلما زاد استخدام التعلم الإلكتروني زاد تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا. وهذه يتفق مع كثير من الدراسات الذي بحثت في أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تحصيل الطلاب (Allen، 1998)، (Williams، et al، 1998)، (العمر، 2002)، (عبد الحق، 2003)، (الرواشدة و المومني، 2004). ولم تتفق مع دراسة الشرحان (2002) التي لم تظهر أثراً للتعلم الإلكتروني في التحصيل من مستوى التذكر.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، الذي نصه " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية

( $\alpha \leq 0.05$ ) في معاملات الارتباط بين درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة

الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني وتحصيل طلبتهم تعزى للمستوى التعليمي؟

عدم وجود فرق في العلاقة بين معاملات الارتباط بين درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في

مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني وتحصيل طلبتهم تبعاً للمستوى التعليمي في

الدرجة الكلية، ومجالى الادارى الفنى، والأنشطة الصفية، وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة يتعرضون للممارسات التعليمية نفسها فى التعلم الإلكتروني فى المدرسة، ويتلقون نفس المحاضرات والواجبات، وبالأسلوب نفسه، وغالباً من المعلمين أنفسهم ، وهذا أدى إلى اكتساب الطلبة المهارات نفسها فى التعلم الإلكتروني ولذلك جاء مستواهم فى الدرجة نفسها ، ذلك إلى أن الطلبة يتعاملون مع المهارات نفسها سواء أكانوا من طلبة الصف السابع أم الثامن أم التاسع، أم العاشر.

فى حين توجد فروق فى العلاقة ذات دلالة احصائية فى مجال الطالب، وكان الفرق لصالح طلبة الصف العاشر عند مقارنته مع طلبة الصفوف : السابع، والثامن، والتاسع. يعزى ذلك إلى أن خبرة هذه الفئة من الطلاب كانت أكثر بحكم مستواهم التعليمى الأعلى بحيث استفادوا منها بشكل أكثر دقة من الطلاب أصحاب الخبرات الأخرى ، أو أن هؤلاء الطلاب قد توفرت لهم الفرص الحقيقية فى اكتساب والتعامل مع التعلم الإلكتروني . وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عودة (2002) التى أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسى.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع، الذى نصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) فى درجة استخدام معلمى اللغة الإنجليزية فى مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني تعزى للدورات التدريبية؟

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) فى درجة استخدام معلمى اللغة الإنجليزية فى مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني تبعاً للدورات التدريبية ، فى الدرجة الكلية، وكذلك فى المجالين: الادارى الفنى، والأنشطة الصفية، وإن الفرق كان لصالح المعلمين من حملة الدورات التدريبية (ICDL & INTEL) معاً، عند مقارنتهم مع المعلمين فئتي ( ICIDL & WORLD\_LINKS ) ، و (ICDL). وقد يعزى ذلك إلى تركيز دورة ( INTEL ) على توظيف التكنولوجيا فى بناء وتعزيز تعلم الطلبة ، بينما ( ICIDL ) تمثل المهارات

العامّة الضرورية لا استخدام الحاسوب ،أما ( WORLD\_LINKS ) فتهتم بتحسين مخرجات التعليم ودمج التقنية في التعليم مما يدل على أن نتيجة هذه الدراسة منطقية في ان درجة استخدام المعلمين ترتبط بالدورات المتعلقة بتوظيف التكنولوجيا .

في حين لم توجد فروق في مجال الطالب، تعزى للدورات التدريبية ويمكن تفسير ذلك إلى أن المعلمين يستخدمون التعلم الإلكتروني في مجال الطالب بدرجة متساوية ، وأن مجرد معرفة المعلم بتقنيات الحاسوب والتعليم تشكل دافعاً لأداء عمله في الغرفة الصفية حتى لو كان هناك دورات أخرى متقدمة أكثر ، فبعض المعلمين يراعون الفروق الفردية بين الطلبة على السواء وعلى اختلاف مستوياتهم وقدراتهم ويشجعون على استخدام التعلم الإلكتروني كوسيلة تعليمية فعّالة في التعرف إلى المواضيع المختلفة في مادة اللغة الإنجليزية مهما كان نوع الدورة .

## التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بالآتي :

1. زيادة الاهتمام بالتعلم الإلكتروني كواحدة من التقنيات التي قد تقدم حلولاً للمشكلات التربوية من خلال نشر وعي التعلم الإلكتروني وثقافته ، وأهميته ، وكيفية الاستفادة منه على مستوى مدارس المملكة .
2. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية و الخاصة ، في ضوء متغيرات أخرى كالجنس والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي .
3. عقد مزيد من الدورات التدريبية سواء في الجانب الإداري الفني أو التدريسي في مجال تقنية المعلومات و التعلم الإلكتروني لارتباطها في تحسين نوعية التعليم كما توضح من نتائج الدراسة .

## المراجع

### المراجع العربية

- القران الكريم
- إبراهيم، حسين (1998) ، المعلوماتية وصياغة جديدة للمناهج التربوية التعليمية. Internet word الطبعة العربية، العدد (4)، السنة (3).
- أبوريا ، محمد يوسف ، ( 2003 ) . واقع وتطلعات استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات في المدارس الحكومية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الأردن .
- إسكندر، كمال يوسف (1998) ، تأثير البحث والنظرية في مجال التكنولوجيا التعليمية.مجلة تكنولوجيا التعليم المجلد الثامن،سلسلة دراسات وبحوث الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ،المؤتمر العلمي السادس القاهرة .
- الإبراهيم، محمد (2005). أثر طريقة التدريس المدعمة باستخدام الحاسوب في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في الرياضيات واتجاهاتهم نحو الرياضيات واستخدام الحاسوب في تدريسها. رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- أمين، زينب محمد. (1995). أثر استخدام الهيبرميديا على التحصيل الدراسي والاتجاهات لدى طلاب كلية التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، مصر، كلية التربية، جامعة المنيا.



- التودري ، عوض حسين محمد (2004) . المدرسة الإلكترونية و أدوار حديثة للمعلم ،جدة:مكتبة الرشد.
- التويم، عبد الله بن سعد. (1999) . أثر استخدام الحاسوب على تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مقرر قواعد اللغة العربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- جامعة القدس المفتوحة ( 1995 ) ، الحاسوب في التعليم ، عمان ، الأردن .
- جداع ، ناهد ( 2005 ) . تصميم نظام معلمي لتدريس مقرر عن بعد باستخدام الحاسوب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم ، جامعة حلب ، سوريا  
www.learningcircuits.org
- الجرف، ريماء سعد (2007) مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية،رسالة و علم النفس ، مجلة علمية محكمة تصدر عن الجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية ،إبريل ، 2007.
- الجزائر ، عبد اللطيف بن الصفي ( 2005 ) . معوقات التعلم الإلكتروني. ورقة عمل قدمت إلى المؤتمر العلمي العاشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ( تكنولوجيا التعلم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة ) ، القاهرة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، 5-7 /7/ 2005 .
- الجملان ،معين حلمي ،(2004) . واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات بمراكز مصادر التعلم في مدارس مملكة البحرين ، من وجهة نظر متخصصي مصادر التعلم . مجلة العلوم التربوية والنفسية . 5(1): 123-125. البحرين :مؤسسة الأيام للصحافة والنشر.

- الجمهور ، عبدالرحمن عبدالله . (1999) فاعلية الحاسوب في تدريس اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول ( دراسة تجريبية ) ، بحث مقدم لندوة تكنولوجيا التعليم والمعلومات في الفترة من 3 إلى 5/1/1999 ، الرياض ، كلية التربية ، قسم الوسائل وتكنولوجيا التعليم ، جامعة الملك سعود .
- الجميل، أحمد علي حسين (2005). تحديات استخدام التعلم الإلكتروني بشكل متكامل في المدارس المصرية، مجلة تكنولوجيا التربية ، العدد الأول، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، القاهرة.
- الجندي ، علياء عبد الله و لال ، زكريا يحيى (2005). الاتصال الإلكتروني و تكنولوجيا التعليم ، ط 3، الرياض: مكتبة العبيكان .
- الحازمي ، مطلق، (1995) . تقويم برمجيات رياضية على الحاسبات في قسم الرياضيات قي كلية المعلمين بالرياض . رسالة الخليج العربي ، 55(16): 111-159.
- الحسيني ، أحمد نشمي، (2003) . أسباب عزوف معلمي المدارس الثانوية في الرياض عن استخدام التقنيات التعليمية في التدريس الصفي . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان، الأردن.
- حمام ، خالد عبد الرحيم ( 2004 ) . التعلم الإلكتروني وحوسبة التعليم . عمان ، مطابع الدستور التجارية .

- حمدي ،نرجس ،(2002) .الاستخدامات التربوية للانترنت في الجامعات الأردنية ،مجلة العلوم التربوية ،معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة.
- الخان ، بدر الهدى ، ( 2005 ) . استراتيجيات التعلم الإلكتروني ، ترجمة علي شرف الموسوي وآخرون ، حلب : شعاع للنشر والعلوم .
- الخطيب ، لطفى ،(1993). واقع الحاسوب (الحاسوب ) التعليمي في الأردن ، المجلة العربية للتربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،13(2):10-45 .
- الخليفة ،هند سليمان ( 2002 ) . الاتجاهات و التطويرات الحديثة في خدمة التعليم الإلكتروني:دراسة مقارنة بين النماذج الأربع للتعليم عن بعد" ، ورقة عمل مقدمة لندوة 23 أكتوبر ، الرياض: جامعة الملك سعود
- خميس ، محمد عطية ( 2003 ) . التعليم والمستقبل . منتوجات تكنولوجيا التعليم . مكتبة دار الكلمة للنشر والتوزيع . القاهرة .
- الدعيلج، مها عبد الله. (2002) . أثر استخدام برمجية مقرر الرياضيات المنتجة محلياً على تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- ديفيز،دون (2000) . التعليم والمجتمع: نظرة مستقبلية نحو القرن الحادي والعشرين :الفصل الثاني من كتاب :التعليم والعالم العربي : تحديات الألفية الثالثة دبي :مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية .
- الراشد،فارس إبراهيم( 2003 ) .التعلم الإلكتروني واقع و طموح"، ورقة عمل مقدمة خلال الفترة 21 - 23 أبريل،الرياض :مدارس الملك فيصل إلى الندوة الأولى للتعلم الإلكتروني.

- الرفاعي، عمر عبدا لله (2002). الدراسة الإلكترونية الحل في (المخلوط)، مجلة المعرفة، عدد واحد و تسعون، ديسمبر .
- الرواشدة، إبراهيم والمومني ، قيس،(2004). أثر برنامج تعليمي محوسب في تعلم طلبة الصف العاشر لمفاهيم كيميائية ومدى احتفاظهم بها . أبحاث اليرموك ، 20(3):1379.
- ريل، مارجريت(2000) . التعليم في القرن الحادي والعشرين :التعليم في الوقت المناسب أم جماعات التعلم ؟ الفصل الخامس من كتاب :التعليم والعالم العربي :تحديات الألفية الثالثة ،دبي :مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية .
- زيتون، حسن حسين، (2005) . رؤية جديدة في التعليم : التعلم الإلكتروني . الرياض: الدار الصوتية للتربية.
- زين الدين ، محمد محمود ( 2005 ) . تطوير كفايات الطلاب المعلمين بكليات التربية متطلبات إعداد برامج التعليم عبر الشبكات ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- سالم، أحمد ، (2004). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني . الرياض: مكتبة الرشد.
- سلامة ، عبد الحافظ،(1991) . واقع استخدام الحاسوب في التدريس الصفي في المدارس الخاصة في الأردن ، ( رسالة ماجستير غير منشورة ) ، الجامعة الأردنية، عمان ، الأردن .
- سلامة، عبد الحافظ محمد،(2005) ، " أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة - الرياض في مقرر الحاسوب في التعليم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6، 170-190.

- شبر، خليل إبراهيم،(2003)، " أثر استخدام الحاسوب في تعلم مفهوم المول"، *مجلة العلوم التربوية و النفسية*،4، 143-174 .
- الشديفات، يحيى (2007). أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير في مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية. المجلد (3)، العدد(1)، آذار 2007.*
- الشهران ،جمال ،(2002). أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مقرر الفيزياء . *مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية،جامعة البحرين* ،(3):70-80 .
- الشكشوكي، فهيمة الهادي ،" لماذا الكتاب الإلكتروني؟"، ورشة عمل إقليمية حول الكتاب الإلكتروني: *صناعته ومعوقات استخدامه*، 12-15/11/2006 طرابلس-ليبيا
- الشكشوكي ، فهيمة الهادي ، "الكتاب الإلكتروني وسيلة إيضاح التعليم"، المؤتمر التربوي الثاني جودة التعليم: رؤية مستقبلية، تحت شعار: من أجل تعليم يبني الإنسان ويحقق الأهداف، 12-14/3/2006 طرابلس، المركز الوطني لتخطيط التعليم.
- الشهري،فايز عبد الله ( 2002 ) *التعلم الإلكتروني في المدارس السعودية قبل أن نشترى القطار هل وضعنا القضبان،الرياض:دار المعرفة.*

- صالح، نزهة، (2001). أثر استخدام البرنامج المتعدد الوسائط في التحصيل الفردي والمؤهل لطلبة الصف التاسع الأساسي في اللغة العربية . ( رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الأردنية، عمان ، الأردن.
- الظفيري، فايز منشور ( 2004 ) أهداف و طموحات في التعليم الإلكتروني "رسالة التربوية، العدد الرابع ، سلطة عمان .
- عبد الحق ،زهرية إبراهيم،(2003).فاعلية استخدام الوسائط المتعددة المتكاملة المستندة إلى تكنولوجيا المعلومات على تحصيل الطلبة في كليات المجتمع في الأردن. ( أطروحة دكتوراه غير منشورة ) جامعة عمان العربية للدراسات العليا،عمان،الأردن.
- عبد الحميد ، محمد ، ( 2005 ) . فلسفة التعليم عبر الشبكات . منظومة التعليم عبر الشبكات ، القاهرة : دار عالم الكتب .
- عبد المنعم ، إبراهيم محمد ( 2003 ) . التعلم الإلكتروني في الدول النامية . الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم . القاهرة .
- العنبي، ختام، ( 2002 ) استراتيجيات تطبيق التعلم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم . رسالة المعلم العدد الأول المجلد الواحد والأربعون .
- العجلوني،خالد،(1994).تقصي أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تنمية التفكير الناقد في مادة الجغرافيا لدى طلبة الصف الأول ثانوي في اربد (رسالة ماجستير غير منشورة)جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن .

- عبد الله ، مسعد ربيع والشيزاوي ، محمد ، ( 2005 ) . فعالية الذات في الانترنت والاتجاه نحو الانترنت ومهارة التعلم الموجه ذاتياً لدى طلاب كلية التربية بصحار ( رسالة ماجستير غير منشورة ) صحار ، سلطنة عُمان .
- العريفي ، يوسف عبد الله ( 2003 ) **التعلم الإلكتروني تقنية واعدة وطريقة رائدة** " 23 أبريل ، الرياض - : ورقة عمل مقدمة لندوة التعلم الإلكتروني خلال الفترة 21 مدارس الملك فيصل.
- العريني، عبد الرحمن ، ( 2002 ) . من التعليم المبرمج إلى التعلم الإلكتروني، **مجلة المعرفة**، العدد واحد و تسعون ، ديسمبر.
- عفانة ،وائل عبد اللطيف ،(2003). أثر استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في وحدة المساحة. ( رسالة ماجستير غير منشورة ) جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ،فلسطين.
- العقيلي ،عبد العزيز،(2002) . واقع الحاسوب في المدارس الثانوية من وجهة نظر دورة مدراء الدبلوم في كلية التربية . **مجلة جامعة الملك سعود** ، الرياض، (20):474-521.
- العالونة ،محمد خالد مفلح ، ( 2002 ) .أثر التدريس بمساعدة الحاسوب في اكتساب مهارات الرسم الهندسي الصناعي لدى طلاب الصف السابع الأساسي مقارنة بالطريقة التقليدية . ( رسالة ماجستير غير منشورة ) جامعة آل البيت ، المفرق ، الأردن.
- العمر، عادل عبد العزيز (1981) . أثر استخدام جهاز عرض برمجيات الحاسوب على التحصيل الدراسي في مقرر الرياضيات للصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الملك سعود، الرياض.

- العمر، محمد أمين (2002). أثر استخدام الحاسوب التعليمي في التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة الصف الأول الثانوي العلمي في الكيمياء، رسالة ماجستير غير منشورة : كلية التربية ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن .
- عودة ، احمد جميل ، ( 2002 ) . المعوقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة نابلس .  
(رسالة ماجستير غير منشورة ) الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن
- العويد، محمد بن صالح و الحامد ،أحمد بن عبد الله ( 2003 ) **التعلم الإلكتروني في كلية الاتصالات و المعلومات بالرياض** "ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني 23 أبريل 2003 ، الرياض:مدارس الملك فيصل .
- الغراب،إيمان محمد (2003) **التعلم الإلكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي،القاهرة :** المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- غلوم ، منصور ، ( 2003 ) . **التعلم الإلكتروني في مدارس التربية بدولة الكويت "** ، ورقة عمل مقدمة لندوة التعلم الإلكتروني خلال الفترة 21 - 23 إبريل ، الرياض : مدارس الملك فيصل.
- الفار،إبراهيم عبد الوكيل ، (2002) . **استخدام الحاسوب في التعليم** ،ط1 ، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- الفار،إبراهيم عبد الوكيل ( 2004 ) **تربويات الحاسوب و تحديات مطلع القرن الحادي و العشرين،القاهرة:دار الفكر.**



- الفيومي، نبيل ، (2003). **التعلم الإلكتروني في الأردن : خيار استراتيجي لتحقيق الرؤية الوطنية : التحديات ،الانجازات ،وآفاق المستقبل**، ورقة عمل مقدمة للندوة الإقليمية حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعلم الإلكتروني –الاتحاد الدولي للاتصالات ITU ، دمشق،تموز 2003.
- القرارة ، احمد ، ( 2003 ) . أثر استخدام الوسائط التعليمية المتعددة في التحصيل العلمي والدافعية للتعلم في مادة الكيمياء لدى طلبة مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل للصف التاسع الأساسي . ( أطروحة دكتوراه غير منشورة ) جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الأردن .
- لطفي ، صلاح و العجلوني ، خالد ، ( 2003 ) . أثر استخدام الحاسوب كطريقة تعلم في تحصيل طلبة الصف العاشر في مبحث الأحياء واتجاهاتهم نحو الحاسوب . مؤتة للبحوث والدراسات . 18(6) : 125 .
- مازن، حسام محمد. (2004) ، **مناهجنا التعليمية وتكنولوجيا التعلم الإلكتروني والشبكي لبناء مجتمع المعلوماتية العربي: رؤية مستقبلية**. المؤتمر العلمي السادس عشر. تكوين المعلم المنعقد في 21-22 يوليو. المجلد الأول. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- المبيريك، هيفاء فهد، ( 2002 ) . **التعليم الإلكتروني: تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعلم الإلكتروني مع نموذج مقترح**، ندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض 22-23/10/2002.

- المجالي ، محمد داود ( 2004 ) فعالية الدورات المتعلقة باستخدام البرنامج الحاسوبي في تدريس منهاج اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات المتدربين في محافظة الكرك ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والإجتماعية والإنسانية ، 16 (1) ، ص ( 246 – 292 ) .
- المجالي ، محمد داود ( 2011 ) رؤية وزارة التربية والتعليم من تبنيها برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الحكومية ، مجلة التعلم الإلكتروني والتجديدات التربوية ، العدد الأول / المجلد الثالث / 2011 .
- المشرف، عبد الإله ( 2004 ) التعلم الإلكتروني ليس بديلاً للمعلم بل يعزز دوره ، مجلة واحة الحاسب ، ع 25 ، وزارة التربية و التعليم.
- المشيقح ، عبد الرحمن بن صالح (2001) . رؤى في تأهيل المعلم الجديد ، الرياض : مكتبة التوبة .
- المصري ، احمد محمود ( 1997 ) . دراسة مسحية لل صعوبات والمشاكل التي يواجهها طلبة الصف العاشر في محافظة اربد في تعلم المادة الحاسوبية من وجهة نظر المعلمين والطلبة . ( رسالة ماجستير غير منشورة ) جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن .
- الموسى، عبد الله عبد العزيز (2002) ، استخدام الحاسوب في التعليم. ط2. الرياض: مطابع جامعة الإمام..
- الموسى ، عبد الله بن عبد العزيز و المبارك ، أحمد بن عبد العزيز (2005) ، التعلم الإلكتروني الأسس و التطبيقات ، الرياض : مكتبة العبيكان.
- النملة، عبد العزيز ، ( 2003 ) ، مفهوم التعليم الإلكتروني وكيف يمكن الاستفادة من التعليم الإلكتروني" ، 23 أبريل - ورقة عمل مقدمة لندوة التعلم الإلكتروني خلال الفترة 21 ، الرياض :مدارس الملك فيصل .

- الهادي، محمد ، ( 2005 ) **التعلم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت** ، ط1 ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- الهرش ، عايد حمدان ، ( 2001 ) . أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في مادة التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي واتجاهاتهم نحو البرنامج .  
( رسالة ماجستير غير منشورة ) جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن .
- همشري ، عمر وبو عزة ، عبد المجيد ( 2000 ) . **واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس جامعة السلطان قابوس . دراسات العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ،**  
27 ( 2 ) : 328- 342 .
- وزارة التعليم العالي ( 2010 ) **المؤتمر الوطني لتطوير الخطط الدراسية وأساليب التعليم والبحث العلمي ، عمان : 17 - 20 / 6 / 2010 .**

## المراجع الاجنبية :

- Allen, D. (1998). The effects of computer-based multimedia lecture presentation on comment collage microbiology students achievement, attitudes and retention **D.A.I.**, August, 448-A.
- Bahlis, J. (2002). **E-Learning the hype and reality.** (Abstract), Retrieved Nov 20, 2005 from : <http://www.bnnexpertsoft.com.english/resources/v01.10105.htm> .
- Callaway, Judith Ann (1997). An interactive multimedia computer package on photosynthesis for hi school students based on a matrix of cognitive and learning styles. **DAI-A57/07, P2951.**
- Chang, Chun-Yen (2002). "Does computer-assisted instruction problem-solving = Improved science outcomes? A pioneer study". **The Journal of Educational Research. 95 (3) , 143-150.**
- Cook, Carol Eileen (1995). The effect of microcomputer assisted instruction on the achievement scores of third grade math students. DAI. A34/03, p.942.
- Fox, D. (2003). *E-Learning seminar at GWSAE.*  
[www.eventweb.com/2002/stories /education/021502 A.html](http://www.eventweb.com/2002/stories /education/021502 A.html).

- Hong, N., S., Mcgee, S.; Howard, B., C. (2000). The effect of multimedia learning environments on well-structured and III-structured problem-solving skills. U.S. Midwestern. **Eric Document No: ED474443.**
  
- Hum. D. Ladouceur, A. (2001). E-Learning the new frontier. **Educational Technology Research and Development.**
  
- Joel, I (2001) An Evaluation of The Effectiveness of E-Learning. **International Conference on Millennium Dawn in Training and Continuing Education. University of Bahrain.**
  
- Kariuki, P. & Paulson, R. (2001). The effects of computer animated dissection versus preserved animal dissection on the student achievement in a high school biology class U. S., Tennessee. **Eric Document No: ED460018.**
  
- Korfiatis, K, Papajheadoran, E & Stamon, G. (1999). An investigation of the effectiveness of computer simulation programs as tutorial tool for teaching population ecology at university, **International Journal of Science Education, 21, 1269 – 1280.**
  
- Kurse, K. (2003). What's in name chief learning officer solutions for enterprise productivity? U. S.A; Colorado. **Eric Document No: ED440875.**

- McDonald, Michael (1997). The Impact of Multimedia Instruction on Students' Attitude and Achievement and Relations with Learning Styles, **D.A.I. Feb., 1997.**
  
- Moneta, S., Moneta, G., B. (2002). E-Learning in Hong Kong: comparing learning outcomes in on line multimedia and lecture version of an introductory computing course. **British Journal of Educational Technology, 33(4).**
  
- Naber, L. & Kohlen, M. (2006). "**Life-learning is the answer, what was the problem?**" **WWW.open.csu.edu.au.**
  
- Scardamalia, M. and Bereiter, A. (2000), " Computer Support for Knowledge in building communities ", **Journal of the learning science, 4 (2) , 311 – 325**
  
- Stephenson, John (2001)"**Teaching & Learning Online pedagogies for New Technologies**" **Kogan page, London.**
  
- Sterling, J., Gray, M. (1991) "The effect of simulation software on (37) Students' attitudes and understanding in introductory statistics ", **Journal of Computer, Mathematics, and Science Teaching, 10 (4), pp (51- 55).**
  
- Trotter, A. (2007). **School Subtracts Math Texts Add E-Lessons, Tests. Education Week, V (26) N (36) PP: 10-11, May.**

- Walker, S & Delacey, P. (1994). Enhancing language development for young children at risk: The role of computer, AECA, **Australian Journal of Early Childhood**, 19.(1) .
- Watkins, G. (1999). **Effects of cd rom instructions on achievement and attitudes. D. A. I. 571(4), October, 1446-A.**
- Wentling, T., L. (2000). **E-Learning: A review of literature.** Retrieved. August 8, 2001. [Http://Learning.ncsa.uiuc.edu/papers/e\\_learn/it.pdf](http://Learning.ncsa.uiuc.edu/papers/e_learn/it.pdf).
- Williams, D., C., Hemstreet, S., Liu, M. & Smith, V. (1998). "Examining how middle school students use problem based learning software". . U. S.; Austin. **Eric Document No: ED428738.**

## المراجع الإلكترونية

### مواقع إنترنت

<http://www.elearning/solution.net>

<http://www.kku.edu/ELearning/ELerning/Dfault.asp>

([www.moe.gov.jo](http://www.moe.gov.jo))

## الملحق رقم ( 1 )

## قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	أسماء المحكمين	التخصص	مكان العمل
1	أ.د جودت سعادة	المناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الاوسط
2	أ.د محمد الحيله	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الاوسط
3	د. فاطمة جعفر	المناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الاوسط
4	د. محمود الحديدي	المناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الاوسط
5	د. عاطف حميد	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الاوسط
6	د . ختام الغزو	المناهج وطرق التدريس	جامعة الحسين
7	د. محمد الرصاعي	المناهج وطرق التدريس	جامعة الحسين
8	أ.د هاني عبيدات	المناهج وطرق التدريس	جامعة الحسين
9	د. مصطفى جويفل	تكنولوجيا معلومات	جامعة الحسين
10	د. محمود القرعان	قياس وتقويم	جامعة الحسين



## الملحق رقم ( 2 )

الاستبانة في صورتها الاولية

بسم الله الرحمن الرحيم

أداة الدراسة بصورتها الأولية ( استبانة التحكيم )

جامعة الشرق الأوسط

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج وطرق التدريس

الدكتور ..... المحترم .

يقوم الباحث بإجراء دراسة عنوان " درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا للتعليم الإلكتروني وعلاقته بتحصيل طلبتهم " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية في جامعة الشرق الأوسط . ولأغراض هذه الدراسة قام الباحث ببناء وتطوير استبانة لهذه الدراسة من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة . ومن أجل اعتماد فقرات الأداة يأمل الباحث الاسترشاد بآرائكم ؛ نظراً لما تتمتعون به من خبرة وكفاءة في هذا المجال ، فأرجو إبداء ملاحظاتكم وآرائكم في محتوى هذه الأداة ، وتتكون هذه الأداة من ( 42 ) فقرة موزعة على محورين هما :

**المحور الأول :** يغطي المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة .

**المحور الثاني :** درجة استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني .

علماً أن الإجابة على فقراتها ستكون وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي على النحو التالي :

أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
1	2	3	4	5

أملأ إبداء رأيكم من اجل تطوير هذه الأداة وتحكيم فقرات الاستبانة من حيث :

مدى وضوح صياغة العبارة ودقتها ، ومدى ملائمة العبارة للمجال الذي تقيسه ، مع اقتراح الصياغة المناسبة وتقديم أي ملاحظات أخرى حول الاستبانة .

مع خالص شكري وتقديري .

الباحث

مصعب مرزوق عبكل آل خطاب

### المحور الأول : معلومات ديمغرافية

قبل أن تملأ الاستبانة أرجو تعبئة البيانات الأساسية التالية بوضع ( × ) في المربع المناسب

1- الجنس : ذكر  أنثى

2- الخبرة التدريسية :

اقل من 5 سنوات  (6) سنوات – ( 10 ) سنوات

أكثر من ( 10 ) سنوات

3- المؤهل العلمي :

دبلوم  بكالوريوس  دراسات عليا

هل حصلت على الدورات التدريبية الآتية :

<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	نعم	ICDL
<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	نعم	WORLD – LINKS
<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	نعم	Intel

المحور الثاني : اداة الدراسة

أرجو قراءة الفقرات التالية ووضع ( x ) في المكان المناسب الذي يبين رأيك في :

" درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعلم الإلكتروني وعلاقته بتحصيل طلبتهم."

درجة استخدام المعلمين والمعلمات للتعلم الإلكتروني :

الرقم	العبارة	الانتماء لمجال الاستخدام	صلاحية الفقرة ودقة صياغتها اللغوية	بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
المجال الأول : الاداري الفني					
1	استخدم التعلم الإلكتروني لمساعدتي على حل مشكلة ازدحام الصفوف				
2	استخدم برنامج اكسل في اجراء جمع العلامات				
3	استخدم البريد الإلكتروني في الاتصال مع زملائي المعلمين				
4	استخدم البريد الإلكتروني في الاتصال مع اولياء الامور				
5	استخدم البريد الإلكتروني لتبادل الخبرات مع زملائي المعلمين				
6	استخدم البريد الإلكتروني في التواصل مع الطلبة				

				اعمل على استخدام الانترنت لرفع كفاءتي الاكاديمية والمهنية	7
				اعمد إلى عمل قاعدة بيانات للطلبة للرجوع إلى علاماتهم اليومية والفصلية من خلالها	8
				استخدم برامج المحادثة في طرح الاستفسارات وتلقي الاجابات	9
المجال الثاني : الأنشطة الصفية					
				استخدم برنامج معالج النصوص (ميكروسوفت وورد ) في إعداد وتنسيق الواجبات الدراسية	10
				استخدم البرامج التعليمية المحوسبة في تنفيذ بعض اهداف دروس اللغة الإنجليزية	11
				استخدم التعلم الإلكتروني في توضيح المحتوى التعليمي لمادة اللغة الإنجليزية	12
				ادمج بين التعلم الإلكتروني والتعليم العادي في بعض دروس اللغة الإنجليزية	13
				استخدم التعلم الإلكتروني لتنفيذ أنشطة منهاج اللغة الإنجليزية	14
				استخدم الانترنت للحصول على المعرفة بسرعة	15
				اربط بين موقع مركز الملكة رانيا لتكنولوجيا المعلومات وبعض دروس اللغة الإنجليزية	16
				استخدم التعلم الإلكتروني لتقديم الرسوم التوضيحية المرافقة لمادة اللغة الإنجليزية	17
				أصمم بالتعاون مع زملائي برامج تفاعلية محوسبة لتنفيذها داخل الصف	18
				استخدم البرمجيات التعليمية الجاهزة من اجل دورها في تفريد التعليم	19
				استخدم العروض التقديمية ( Power Point ) في عرض دروس قواعد اللغة الإنجليزية	20
				أصمم لطلبتي برامج تعليمية باستخدام نظم تأليف مثل ( Flash )	21

				استخدم التعلم الإلكتروني لتطوير الاستراتيجيات التقليدية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية	22
				استخدم م البرمجيات التعليمية الجاهزة لمادة اللغة الإنجليزية لتصحيح الأخطاء التي يقع فيها الطالب مباشرة	23
				استخدم برامج الوسائط المتعددة في تدريس الأنشطة التعليمية لمادة اللغة الإنجليزية	24
				استخدم التعلم الإلكتروني لتدريس الطلبة الأنشطة الصفية بالاعتماد على نظام المجموعات	25
				اعمد إلى استخدام التعلم الإلكتروني للحصول على التغذية الراجعة الفورية من الطالب عند ممارسة الأنشطة الصفية المختلفة	26
				استخدم الصور والاشكال الثابتة والمتحركة في عرض مفردات معاني اللغة الإنجليزية	27
				استخدم آلة التسجيل لتطوير مهارة الاستماع عند الطالب	28
				استخدم جهاز الفيديو في بعض المواقف التعليمية	29
				استخدم جهاز عرض البيانات ( Data Show ) في توضيح بعض دروس اللغة الإنجليزية	30
<b>المجال الثالث : الطالب</b>					
				استخدم التعلم الإلكتروني لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	31
				أشجع الطالب على استخدام معاجم اللغة الإنجليزية الإلكترونية المتوفرة	32
				استخدم التعلم الإلكتروني لتسهيل عملية تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم	33
				أشجع الطالب على استخدام التعلم الإلكتروني كوسيلة تعليمية فعالة في التعرف إلى المواضيع المختلفة في مادة اللغة الإنجليزية	34
				استخدم البرمجيات التعليمية للتعرف على نقاط ضعف الطالب في مادة اللغة الإنجليزية	35

				استخدم التعلم الإلكتروني لزيادة تحصيل الطلبة علميا في موضوعات اللغة الإنجليزية	36
				يسلم الطلاب واجباتهم المعطاة لهم عبر موقع المعلم الإلكتروني	37
				أشجع الطالب على استخدام التعلم الإلكتروني في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية الاربع	38
				استخدم التعلم الإلكتروني في المواضيع التي يجد فيها الطالب صعوبة كبيرة في فهمها	39
				احفز الطالب على استخدام محركات البحث للبحث عن الموضوعات المختلفة لمادة اللغة الإنجليزية	40
				أشجع الطالب على استخدام المواقع التعليمية الإلكترونية المتخصصة في اللغة الإنجليزية	41
				استخدم التعلم الإلكتروني لإثارة دافعية الطلبة أثناء التدريس	42



المحور الأول : معلومات ديمغرافية

أرجو تعبئة البيانات الأساسية التالية بوضع ( x ) في المربع المناسب

الجنس : ذكر  أنثى

الخبرة التدريسية : (5) سنوات فأقل  من (6 - 10) سنوات  (11) سنة فأكثر

المؤهل العلمي : دبلوم  بكالوريوس  دراسات عليا

هل حصلت على الدورات التدريبية الآتية :

ICDL نعم  لا

WORLD – LINKS نعم  لا

Intel نعم  لا



المحور الثاني : درجة استخدام معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للتعلم الإلكتروني :

أرجو قراءة الفقرات التالية ووضع ( x ) في المكان المناسب الذي يعبر عن وجهة نظرك بأمانة

الرقم	العبرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
<b>المجال الأول : الاداري الفني</b>						
1	استخدم التعلم الإلكتروني لمساعدتي على حل مشكلة ازدحام الصفوف					
2	استخدم برنامج ( اكسل ) في جمع العلامات وتنظيمها					
3	استخدم البريد الإلكتروني في الاتصال مع زملائي المعلمين					
4	استخدم البريد الإلكتروني في الاتصال مع اولياء الامور					
5	استخدم البريد الإلكتروني لتبادل الخبرات مع زملائي المعلمين					
6	استخدم البريد الإلكتروني في التواصل مع الطلبة					
7	اعمل على استخدام الانترنت لرفع كفاءتي الاكاديمية والمهنية					
8	اعمد إلى عمل قاعدة بيانات للطلبة للرجوع إلى علاماتهم اليومية والفصلية					
9	استخدم برامج المحادثة في طرح الاستفسارات وتلقي الاجابات					
<b>المجال الثاني : الأنشطة الصفية</b>						
10	استخدم برنامج معالج النصوص (ميكروسوفت وورد ) في إعداد الواجبات الدراسية وتنظيمها					
11	استخدم البرامج التعليمية المحوسبة لتحقيق بعض أهداف دروس اللغة الإنجليزية					
12	استخدم التعلم الإلكتروني في توضيح المحتوى التعليمي لمادة اللغة الإنجليزية					

					13	ادمج بين التعلم الإلكتروني والتعليم العادي في بعض دروس اللغة الإنجليزية
					14	استخدم التعلم الإلكتروني لتنفيذ أنشطة منهاج اللغة الإنجليزية
					15	استخدم الانترنت للحصول على المعلومة بسرعة
					16	اربط بين موقع مركز الملكة رانيا لتكنولوجيا المعلومات وبعض دروس اللغة الإنجليزية
					17	استخدم التعلم الإلكتروني لتقديم الرسوم التوضيحية المرافقة لمادة اللغة الإنجليزية
					18	أصمم بالتعاون مع زملائي برامج تفاعلية محوسبة لتنفيذها داخل الصف
					19	استخدم البرمجيات التعليمية الجاهزة لأهميتها في تفريد التعليم
					20	استخدم العروض التقديمية ( Power Point ) في عرض دروس اللغة الإنجليزية
					21	أصمم لطلبتي برامج تعليمية باستخدام نظم تأليف مثل ( Flash )
					22	استخدم التعلم الإلكتروني لتطوير الاستراتيجيات التقليدية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية
					23	استخدم البرمجيات التعليمية الجاهزة لمادة اللغة الإنجليزية لتصحيح الأخطاء التي يقع فيها الطلبة مباشرة
					24	استخدم برامج الوسائط المتعددة في تدريس الأنشطة التعليمية لمادة اللغة الإنجليزية
					25	استخدم التعلم الإلكتروني لتدريس الطلبة الأنشطة الصفية بالاعتماد على نظام المجموعات

					اعمد إلى استخدام التعلم الإلكتروني للحصول على التغذية الراجعة الفورية من الطلبة عند ممارسة الأنشطة الصفية المختلفة	26
					استخدم الصور والأشكال الثابتة والمتحركة في عرض مفردات معاني اللغة الإنجليزية	27
					استخدم جهاز عرض البيانات ( Data Show ) في توضيح بعض دروس اللغة الإنجليزية المصممة في برامج حاسوبية	28
<b>المجال الثالث : الطالب</b>						
					استخدم التعلم الإلكتروني لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	29
					أشجع الطلبة على استخدام معاجم اللغة الإنجليزية الإلكترونية المتوفرة	30
					استخدم التعلم الإلكتروني لتسهيل عملية تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم	31
					أشجع الطلبة على استخدام التعلم الإلكتروني كوسيلة تعليمية فعالة في التعرف إلى المواضيع المختلفة في مادة اللغة الإنجليزية	32
					استخدم البرمجيات التعليمية للتعرف إلى نقاط ضعف الطلبة في مادة اللغة الإنجليزية	33
					استخدم التعلم الإلكتروني لزيادة تحصيل الطلبة في موضوعات اللغة الإنجليزية	34
					أشجع الطلاب على تسليم واجباتهم المعطاة لهم عبر بريد المعلم الإلكتروني	35
					أشجع الطلبة على استخدام التعلم الإلكتروني في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية الأساسية الأربعة	36

					استخدم التعلم الإلكتروني في المواضيع التي يجد فيها الطلبة صعوبة كبيرة في فهمها	37
					احفز الطلبة على استخدام محركات البحث للبحث عن الموضوعات المختلفة لمادة اللغة الإنجليزية	38
					أشجع الطلبة على استخدام المواقع التعليمية الإلكترونية المتخصصة في اللغة الإنجليزية	39
					استخدم التعلم الإلكتروني لإثارة دافعية الطلبة أثناء التدريس	40

الملحق رقم ( 4 )

## خطاب تسهيل المهمة

**MEU** جامعة الشرق الأوسط  
MIDDLE EAST UNIVERSITY

مكتب رئيس الجامعة  
President's Office

Date:

التاريخ: 2011/10/30

Number:

الرقم: 2035/11/7

معالي وزير التربية والتعليم المحترم

- عمان -

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو أن أنقل إلى معاليكم أن طالب الماجستير في جامعة الشرق الأوسط بالأردن مصعب مرزوق عبكل آل خطاب، يقوم حالياً بإجراء دراسة ميدانية تحت عنوان "درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا للتعليم الإلكتروني وعلاقته بتحصيل طلبتهم" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط.

يرجى التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم بتسهيل مهمة حصول الباحث على المعلومات اللازمة وتطبيق أدوات البحث في المدارس الأساسية العليا الحكومية في محافظة معان والمقصودة بهذه الدراسة، وذلك من أجل المساهمة في تحقيق أهدافها والوصول إلى نتائج دقيقة تهم التربية والتعليم، علماً بأن الاستبانة ذات العلاقة مرفقة مع هذا الخطاب.

ونحن إذ نشكر معاليكم على كل تعاون واهتمام تقدمونه في هذا الشأن، لنترجو أن نؤكد بأن المعلومات التي سيحصل عليها الباحث ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق التقدير والاحترام،،،

رئيس الجامعة

  
الدكتور طالب الصريع

